غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ٢ آذار ٢٠٢٦م □ ١٣ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٢

AL-LIWAA 2 Mars 2026 - 61éme Année - No.17472

100000 L.L.

بهاء الحريري: من يعتدي يضع نفسه في مواجهة كل العرب

ص٢

مخزومي مكرّماً المفتي دريان

ص٣

رمضان في الوجدان العربي (١٠)

ص٨

اغتيال خامنئي يُربك النظام في إيران ..وطهران وقف النار قبل العودة للمفاوضات

استنكار واسع لقصف دول «مجلس التعاون» ..وترامب يترقّب الحوار مع «مجلس القيادة» الجديد

حرب «الشرق الاوسط الجديد»؟

لا تبدو المواجهة العسكرية المشتعلة اليوم بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، مجرد فصل جديد من فصول «حروب الظل» التي اعتادتها المنطقة. نحن أمام زلزال سياسي وعسكري يتجاوز في تداعياته حدود التصعيد التقليدي، ليضع نظام «ولاية الفقيه» برمته أمام اختبار وجودي لم يسبق له مثيل منذ قيامه عام ١٩٧٩.

ففي الوقت الذي اعتبر فيه النظام أن بقاءه، رغم حجم الخسائر، يمثل انتصاراً في حد ذاته، جاءت ضربات اليوم الأول لتهز أركان هذا الشعار، خاصة بعد اغتيال الإمام الخامنئي وتصفية قيادات عسكرية من الصف الأول، مما وضع موازين القوى الإقليمية أمام احتمال تحوّل جذري وجبري.

لقد استندت السياسة الإيرانية طوال سنوات على استغلال «الازدواجية الأميركية» التي بدأت مع حقبة بوش الابن، حين أطلقت واشنطن يد إيران في الإقليم عبر إسقاط نظامي صدام حسين وطالبان، مما مكّن طهران من التمدد في الفراغ الجيوسياسي. ورغم محاولات جيرانها في الدول الخليجية انتهاج سياسة التهدئة والاحتواء، وقيامهم بجهود دبلوماسية جبارة في كانون الثاني/يناير الماضي لتأجيل الضربة العسكرية والسعي لدى واشنطن لمنح فرصة حقيقية للمفاوضات، إلا أن طهران لم تحسن استغلال هذه الفرصة التاريخية. وبدلاً من الانخراط في حلول تجنب المنطقة الانزلاق إلى الهاوية، واصلت طهران سياسة المماطلة والعناد في جولات المفاوضات، متمسكة بمخططاتها النووية والبالستية والحفاظ على تمويل الأذرع المسلحة، وهو ما أدى في النهاية إلى انفجار المواجهة الكبرى التي نشهدها اليوم.

المفاجأة الإيرانية في اليومين الأولين للحرب لم تقتصر على هشاشة الحماية الأمنية لكبار المسؤولين، بمن فيهم مرشد الجمهورية والقياديين العسكريين والأمنيين وحسب، بل كانت الأكثر فجاجة، عمليات القصف التي إستهدفت عواصم الدول الخليجية، التي حاولت إحتواء الأزمة بين واشنطن وطهران، وضغطت لتأجيل الضربة التي كانت متوقعة في كانون الثاني الماضي، ونجحت في جمع الطرفين على طاولة الحوار لمدة شهر كامل، ولكن المناورات الإيرانية المعهودة أضاعت فرصة الحل الديبلوماسي، وأعطت نتنياهو ذريعة «إقناع» الرئيس الأميركي ترامب بضرورة الضربة العسكرية المشتركة ضد النظام الإيراني.

وفي قلب هذا الإعصار، تبرز العقلانية في الموقف اللبناني كضرورة وطنية ملحّة تستوجب التبصُّر والواقعية. إن ما يشهده الداخل اللبناني من نقاشات حول دور «حزب الله» يتطلّب وقفة صريحة؛ إذ لم يعد مقبولاً التهور بقرار فتح جبهة الجنوب، وتوريط البلاد في تداعيات حرب تفوق قدرة الدولة واللبنانيين على تحملها. ويتساءل الكثيرون بمرارة في بيئة الحزب: «إذا كانت إيران قد وقفت صامتة ولم تحرك ساكناً عند اغتيال السيد حسن نصرالله في حرب ٢٠٢٤، فما هو المنطق الذي يدفعنا اليوم للاندفاع نحو الانتحار تحت حجة الثأر للإمام الخامنئي؟».

هذا التساؤل العفوي ينسجم تماماً مع التوجُّه الرسمي اللبناني. فقد عكس كلام رئيس الجمهورية جوزاف عون، ورئيس الحكومة نواف سلام، حول ضرورة النأي بلبنان عن نيران الحرائق الإقليمية، والتمسك بالشرعية الدولية وحماية السلم الأهلي. إن بقاء حزب الله في موقع الدعم السياسي والإعلامي هو الموقف الوحيد الذي يحفظ ما تبقّى من هيكل الدولة اللبنانية، ويحمي جمهوره من دفع أثمان باهظة جديدة، في صراع تبدو فيه طهران بالذات عاجزة حتى عن حماية رأس نظامها.

إن إعادة صياغة موازين القوى في المنطقة باتت قدراً لا مفرَّ منه، سواءً عبر تغيير سلوك النظام الإيراني بالقوة، كما يجري حالياً، أو عبر ولادة واقع جديد في طهران، وقيادة جديدة تقلب صفحة المرحلة الماضية، وتُعيد الدولة الإيرانية إلى المجتمع الدولي، وتتخلى عن سياسات الشعارات الإستفزازية وفي مقدمتها شعار «تصدير الثورة»، مما يُنهي حقبة «الوكلاء» ويضع حداً لسياسة تصدير الأزمات التي لم تجلب للبنان ودول المنطقة سوى الخراب والدمار، فضلاً عن حالة العداء والتحريض ضد دول الجوار.

ثمة مرحلة بكاملها بدأت تُطوى صفحاتها بكل ما لها وما عليها، تمهيداً لظهور المرحلة المنتظرة في طهران التي تتطلّب التخلي عن البرنامج النووي، الذي ذهبت ملياراته تحت أنقاض المنشآت النووية المدمرة، فضلاً عن إعادة النظر ببرنامج الصواريخ البالستية، ووقف تمويل الأحزاب والتيارات المسلحة وتحويل الميزانيات الضخمة إلى المشاريع الإنمائية الحيوية التي أضحت أولوية مطلقة لتعويض سنوات الحصار المديدة.

لا إيران، ولا المنطقة، ستكون بعد الحرب كما كانت قبلها.

إنها حرب «الشرق الأوسط الجديد».

صلاح سلام

علي شامخاني
رئيس المجلس الأعلى للدفاع

المرشد الايراني الاعلى علي خامنئي تم استهدافه مع مجموعة من القادة العسكريين والأمنيين سقطوا في الضربة الأولى صباح السبت

محمد باكبور
قائد الحرس الثوري

عبد الرحيم موسوي رئيس هيئة الأركان العسكرية

حسين جبل عامليان قائد الصناعات الجوية في الحرس الثوري

محمد شيرازي
رئيس المكتب العسكري

عزيز نصير زادة
وزير الدفاع

ادى اغتيال المرشد الاعلى الايراني علي خامنئي الذي قضى فجر السبت مع عدد كبير من قادة النظام الايراني في ضربة اسرائيلية كبيرة على مقره في طهران الى ارباك النظام في ايران التي اشترطت وقف اطلاق النار قبل العودة الى المفاوضات ، فيما قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب انه يعتقد ان الادارة الجديدة تريد الحوار والانفتاح ،في حين صدرت موجة استنكار وادانة لاستهداف ايران دول مجلس التعاون الخليجي بحجة قصف القواعد الأميركية.

وكان التلفزيون الإيراني قد أعلن مقتل المرشد الإيراني، وذلك بعد ساعات قليلة من تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالتأكد من مقتل المرشد الإيراني، وتحدثه عن وجود «مرشحين جيدين» لخلافة خامنئي.

وقال الرئيس الأميركي امس إنه سيجري محادثات مع القادة الإيرانيين، لكنه لم يُحدد موعدا لذلك، مشيرا إلى مصرع معظم قادة البلاد. ونقلت مجلة «ذي أتلانتيك» عن

٦

دول مجلس التعاون : الهجمات الإيرانية غير مبرَّرة ولنا الحق في الردّ

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مساء امس اجتماعاً طارئاً عبر الاتصال المرئي، وذلك لبحث تطورات الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج.

ودان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الاعتداءات الإيرانية على أراضي دولهم، مؤكدين حقهم في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة وتسخير جميع الإمكانات لحماية أمنهم واستقرارهم.

وأوضحت وزارة الخارجية السعودية أن الوزراء أكدوا على وحدة موقفهم في مواجهة أي تهديدات، وضمان سلامة مواطنيهم وحماية مصالح دولهم.وقال بيان صدر عن الاجتماع انه رغم المساعي الدبلوماسية لتجنب التصعيد الا ان ايران واصلت عملياتها العسكرية ضد دول المجلس.

وقال البيان ان خيار الرد على العدوان الايراني مطروح لحماية الامن والاستقرار في المنطقة.

«مصلحة لبنان» تتقدَّم وتكبَح جماح المغامرات.. وتضامن مع دول الخليج

إتفاق لبناني - فرنسي على تأجيل مؤتمر دعم الجيش.. والمطار يؤمِّن الرحلات الجوية

الرئيس عون مترئساً المجلس الأعلى للدفاع بحضور الرئيس سلام

إجتاز لبنان ، في اليوم الأول والثاني من بدء الحرب الأميركية - الإسرائيلية ضد إيران بهدوء سيطر على الجنوب والضاحية والبقاع والعاصمة وسائر المحافظات اللبنانية، انسجاماً مع وجهة الموقف الرسمي والشعبي والسياسي في لبنان، الذي سارع كبار مسؤوليه للإعلان عن ضرورة تغليب المصلحة الوطنية اللبنانية على ما عداها..

وما خلا التهافت المبكر على محطات المحروقات، على الرغم من توافر المحروقات في لبنان لمدة لا تقل عن شهرين، حسب الرئيس نواف سلام، فإن حالة من الترقّب سيطرت على الوضع العام في ضوء الإتصالات الرئاسية مع الرئيس نبيه بري لمنع الإنزلاق الى مواقف لا تخدم مصلحة لبنان، التي دعا رئيس الحكومة لوضعها فوق أي حساب، مؤكداً أننا «لن نقبل أن يُدخل أحد البلادَ في مغامرات تهدِّد أمنها ووحدتها».

وأجرى الرئيس جوزاف عون اتصالات مع الرئيس سلام، ووزير الأشغال فايز رسامني والسفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى وقائد الجيش العماد رودولف هيكل. كما كان تشاور أمس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري.وذلك في إطار متابعة التطورات المتسارعة في المنطقة وتداعياتها المحتملة. وقد شدد رئيس الجمهورية على ضرورة التحلي بأعلى درجات الجهوزية والتنسيق بين مختلف السلطات الدستورية والأجهزة المعنية، لحماية لبنان. مؤكداً أن المرحلة الدقيقة الراهنة تقتضي من الجميع التزاماً كاملاً بالمسؤولية الوطنية وتغليب المصلحة العليا للبنان والشعب اللبناني دون سواهما، على أي اعتبار آخر. كما أكد رئيس الجمهورية أن تجنيب لبنان كوارث وأهوال الصراعات الخارجية، وصون سيادته وأمنه واستقراره، هما أولوية مطلقة، داعياً إلى توحيد الجهود وتعزيز التضامن الداخلي لمواجهة التحديات المحدقة ، ومنع أي تداعيات تطاول أرض لبنان وشعبه. مشدداً على أن الدولة بمؤسساتها كافة ستبقى الضامن الأول للأمن والاستقرار وحماية المواطنين كافة والأرض كاملة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الدولة تعاطت بشكل سريع مع التطورات التي حصلت في المنطقة سواءً من خلال الاتصالات التي قادها رئيس الجمهورية خارجيا وداخليا او من خلال اجتماع المجلس الاعلى الدفاع الذي جمع اكبر عدد ممكن من الوزراء والمسؤولين الأمنيين، واشارت الى ان ما جرى التأكيد عليه بشأن موضوع قرار الحرب والسلم بيد الدولة عكس توجُّهاً واضحاً بالسير في هذا الإطار وعدم جرّ لبنان الى أية مغامرة تزعزع الوضع في البلاد.

ولفتت الى ان إتصالات رئيس الجمهورية كما رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة واحدة لجهة تنسيق العمل على تفادي أي سيناريو سلبي على ان تجاوب حزب الله مع هذه الاتصالات من شأنه ان يُبعد هذا السيناريو.

٦

كل اثنين

عندما يسكت الكلام... ويبدأ منطق القوة

خلود وتار قاسم

ص ٨

تقرير إخباري

إغتيال المرشد نقطة تحوُّل كبرى في وضعية إيران

«مرحلة انخراط لبنان بصراعات المحاور تقترب من النهاية»!

في اللحظات التاريخية غير المسبوقة، يكاد لبنان على مستوى السلطات الدستورية وعلى مستوى الأطراف كافة، بما فيها «الثنائي الشيعي» يقترب من التسليم أن صفحةً من ارتباط لبنان بمحاور الصراعات في الشرق الأوسط بوصفه ميدان النزاعات الكبرى على الثروات والنفوذ والسيطرة على أراضي الغير، قد شارفت على نهاية تجعل من قرار الحرب والسلم بيد الدولة، على مستوى السلطات التنفيذية وسواها، وعبر قرارات مجلس الوزراء، ومجلس الدفاع الأعلى.

شكلت الضربات -الجوية الأميركية - الإسرائيلية على إيران، والاستهداف المبكر لمجمع الولي الفقيه أو المرجع - القائد أو مرشد الثورة السيد علي الخامنئي، بداية مسار بالغ الخطورة والصعوبة، لا سيما بعد نعي الرئاسة الايرانية للمرشد - الشهيد، وقادة وجنرالات عسكريين، من رئيس الأركان، الى رئيس الأمن القومي، وقائد الحرس الثوري وغيرهم، سقطوا معه في الضربات المبكرة التي أدت الى تدمير المبنى بكامله، وفي طبقاته تحت الأرض، بعدما سبق رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو إليه من أن المرشد قد قضى في الغارة المشتركة التي نفذتها وخططت لها الاستخبارات الأميركية (C.I.A) وجهاز الموساد والشين بيت. والتي ارتبط موعدها بمعرفة توقيت الاجتماع ومكانه، فجاءت الغارات، المخطط لها سابقاً، وكان ما كان من أم الخسائر الكبرى التي تعرض لها الجسم الإيراني بتصفية الرأس (أي القائد) وفصل القوة القيادية العسكرية عن جسم سائر السلطات من رئاسة وجيش وحرس ثوري وباسيج وغيرها.

وفقاً لعقيدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الخداع سواء في السياسة أو الحرب، مات الخامنئي، بصرف النظر عن مسارات أخرى، لها صلة باستكمال المشروع اليهودي - البروتستنتي بوضع اليد كاملة على سائر المقدرات في الشرق الاوسط، ودفن «المحور المانع» أو المحور الإيراني بقتل رئيسه أو قائده أو مرشد (لا معنى للتسمية بعد) في خطوة كانت من بين آخر خطوات تصفية الفريق الإيراني - الفلسطيني (حماس) واللبناني (حزب الله)، الذي خطط لحرب «طوفان الأقصى»، وما تلاها من حروب ومعارك منذ السابع من تشرين الاول عام ٢٠٢٣ الى يوم أمس ٢٨ شباط ، ١١ رمضان حيث قضى المرشد في الاستهداف المعادي مع مجموعة من كبار معاونيه الأمنيين والعسكريين..

من التصفيات الخطيرة التي نفذها حلف ترامب - نتيناهو قتل قادة حماس من رئيس المكتب السياسي اسماعيل هنية الى رئيس المكتب السياسي بعده يحيى السنوار، وقادة آخرين فضلاً عن مئات أو ألوف المقاتلين من الفصائل الفلسطينية المقاومة وصولاً الى اغتيال الأمينين العامَّين لحزب الله: السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، وقادة عسكريين مخضرمين في الحزب فضلاً عن التصفيات وتفكيك جزء غير يسير من القدرات العسكرية واللوجستية الى آخر ما يمكن مشاهدته على أرض الواقع..

انغمست «حماس» بعد تدمير غزة في رحلة مجلس السلام الذي يرأسه ترامب شخصياً، وانهمك حزب الله في مواجهة ما يمكن وصفه مرحلة «حصر السلاح» من جنوب نهر الليطاني الى كافة المناطق اللبنانية..

وتُركت إيران لقدرها، بعد خروج العراق من الحروب أو الحرب وبعد سقوط نظام بشار الأسد، «سقوطاً مريعاً» وانشغال حركة أنصار الله (جماعة الحوثيين) شمال اليمن بترتيبات تخص بلادهم، بعدما شاركوا في حرب الإسناد، وانتهى الأمر بإلحاق خسائر عسكرية وبشرية وتدميرية بوضعهم «الضعيف» أصلاً..

من المؤكد أن الإنشغالات الإيرانية تتعدى المواجهة مع الحلف الأميركي - الإسرائيلي الى تثبيت وضعية النظام في إيران، وذلك بملء الفراغ الذي أحدثه غياب المرشد، وهو القائد والمرجع بعد الإمام الخميني، والذي يملأه اليوم بصورة مؤقتة الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان.. بانتظار أن يتمكن الخبراء من تقديم مرشد ثابت لقيادة الجمهورية.. فإذا وجدوا مرجعاً واحداً يملك امتيازاً خاصاً للقيادة فإنهم يعرفونه للشعب باعتباره قائداً، وإلا فإنهم يعينون ثلاثة أو خمسة مراجع من جامعي شرائط القيادة ويعرفونهم الى الشعب باعتبارهم أعضاء المجلس القيادة (المادة ٧ بعد المائة من الدستور الإيراني)...

إيران بين الضربات وترتيبات الدفن والسلطة البديلة، تمضي في استهداف اسرائيل والقواعد الأميركية، بانتظار مواعيد أخرى للمفاوضات، وهذا مستبعد في المدى المنظور أو المتوسط، تاركة للمنظمات والدول التي تدور في فلكها أو دارت حرية القرار، فهي ليست بحاجة لمن «يدافع عنها»!.

من الزاوية هذه، يخرج لبنان من دائرة الحرب، من دون التماس أي وجهة علمية، ما خلا الحفاظ على الإستقرار وعلى حركة المطار وعلى حماية اللبنانيين، بانتظار تثبيت الانفصال عن فصول الحروب في المنطقة الآخذة بالترنح، وتثبيت مرتكزات نظام ترامب - نتنياهو، ومصير نظام الولاية في إيران!

همس

جرت مشاورات سريعة بين الرؤساء الثلاثة تركزت على تحصين الموقف اللبناني الرسمي القاضي بضرورة النأي بالنفس عن الحرب الدائرة في المنطقة، تجنباً لزجّ لبنان في مواجهة جديدة!

غمز

تحاول كتل نيابية التنصُّل من مسؤولية التمديد لمجلس النواب لمدة سنتين، رغم الموافقة الضمنية على هذه الخطوة التي يعتبرها بعض النواب بمثابة «هدية من السماء»!

لغز

ربط مرجع رسمي موافقته على التمديد للمجلس النيابي بتحقيق شرطين: أن يأتي مشروع قانون التمديد من الحكومة، والتعهد بتعديل قانون الإنتخابات أو التوصل إلى وضع قانون جديد!

المجلس الأعلى للدفاع ينوّه بإجماع اللبنانيين على الثوابت ويؤكد على إمساك الدولة بقرار الحرب والسلم

رئيس الجمهورية مترئساً اجتماع المجلس الأعلى للدفاع

أهاب المجلس الأعلى للدفاع «باللبنانيين جميعاً، مسؤولين ومواطنين، التشبّث بالتزامهم بحسّ المسؤولية الوطنية العليا، في هذه الظروف الدقيقة».

وثمّن روح الانضباط العام الذي ساد في البلاد، وأهمية خطاب العيش معاً، خصوصاً في ظل الأزمات والخسارات، رغم جسامة الحدث. وهو ما يؤكد مجدّداً، إجماع اللبنانيين كافة، على ثوابت ميثاقية باتت مسلّمات نهائية.

استهّل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اجتماع المجلس الذي عقد في قصر بعبدا بعرض سريع للأوضاع الإقليمية الراهنة على أثر التطورات الخطيرة المستجدة، وتوقف عند مقتل المرشد الأعلى للثورة الإسلامية السيد علي خامنئي، في غارة إسرائيلية، بما يمثله في بلاده وخارجها. وتوجه رئيس الجمهورية بصادق العزاء إلى كل البلدان التي أصابتها التطورات الأليمة، كما بالتضامن الأخوي مع الدول العربية، والشجب الكامل لاستهداف مواطنيها ومنشآتها المدنية.

كما شدّد على أنّ ما سبق، يُظهر مجدّداً، الإجماعَ الوطني، على أن «قرار الحرب والسلم، هو في عهدة الدولة اللبنانية وحدها، تمارسه عبر مؤسساتها الدستورية حصراً. وهو ما توافق عليه الجميع، وعبّرت الدولة عنه خير تعبير، في خطاب القسم الرئاسي، كما في البيان الوزاري للحكومة الحالية».

بدوره شدّد رئيس الحكومة على «أهمية وضع مصلحة اللبنانيين فوق أي حساب، وضبط الوضع الأمني والميداني جنوباً وشرقاً، وعدم السماح بأي خلل، ومن جهة أخرى»، وشدّد رئيس الحكومة على ضبط الأسعار والكميات للسلع والمواد الغذائية والمحروقات، كما أكد متابعة ما تم اقراره في الاجتماعات التي عقدها أمس مع الوزارات والمؤسسات المعنية، لا سيما لجنة إدارة الكوارث والهيئة العليا للإغاثة، مع الإشارة الى ان الحكومة كانت جاهزة وسبق أن اتخذت التدابير كافة في حال اندلاع الحرب.

وبناء عليه، تمّت المباشرة بالإجراءات والتدابير التي كانت متخذة. هذا بالإضافة الى ان الوزارات تتابع، مع المنظمات الدولية المعنية، تأمين الحاجات الملحّة والمناسبة.

وفي نهاية الاجتماع أصدر المجلس البيان التالي:

ناقش المجلس الأعلى للدفاع التطورات الأمنية والعسكرية المختلفة والأوضاع الداخلية. وبعد الاستماع الى الوزراء المعنيين ورؤساء الأجهزة العسكرية والأمنية، وبنتيجة المداولات أعلن المجلس ما يلي:

١- يُهيب المجلس باللبنانيين جميعاً، مسؤولين ومواطنين، التشبث بالتزامهم بحس المسؤولية الوطنية العليا، في هذه الظروف الدقيقة. وذلك على أصعدة حياتهم كافة، حفاظاً على الاستقرار العام، كما على الأمن الوطني الشامل، عسكرياً ومعيشياً واجتماعياً.

٢- يثمّن المجلس في هذا السياق، روح الانضباط العام الذي ساد في البلاد، وأهمية خطاب العيش معاً، خصوصاً في ظل الأزمات والخسارات، رغم جسامة الحدث. وهو ما يؤكد مجدداً، إجماع اللبنانيين كافة، على ثوابت ميثاقية باتت مسلمات نهائية. أهمها الولاء للبنان، واعتبار مصالح اللبنانيين العليا، هي وحدها غايتنا ومرجعيتنا، وان الدولة وحدها هي صاحبة قرار السلم والحرب. وفي هذا الاطار، تمنى المجلس على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، التحلّي بروح المسؤولية والحكمة والموضوعية في نقل الاحداث والمواقف السياسية.

٣- يطمئن المجلس جميع اللبنانيين، إلى توافر المواد والإمكانات اللازمة كافة، لضمان أمنهم الحياتي والمعيشي، من غذاء ودواء وطاقة ونقل واتصالات وسواها.

٤- يطلب المجلس من وزارة الأشغال العامة والنقل العمل على إبقاء الأجواء اللبنانية مفتوحة مع الأخذ بالاعتبار سلامة المسافرين وتأمين رحلاتهم ذهاباً وإياباً، ومتابعة التطورات وإبلاغ المواطنين.

٥- تكلّف وزارة الخارجية والمغتربين البقاء على تواصل مع البعثات الدبلوماسية في الخارج لمتابعة أوضاع اللبنانيين المنتشرين.

أخيراً، اتّخذ المجلس التوصيات اللازمة بشأن التطورات الأمنية والعسكرية المختلفة، وقرر إبقاء جلساته مفتوحة للمواكبة.

وأبقى المجلس على مقرراته سرّية تنفيذاً للقانون.

السفير الاميركي يطمئن عون

تلقّى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، عبر السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى، رسالة من إدارته تؤكد أن الجانب الإسرائيلي ليس في وارد القيام بأي تصعيد ضد لبنان، طالما لا أعمال عدائية من الجهة اللبنانية.

سلام: لتجنيب لبنان ويلات الدخول في أي حرب إقليمية

الرئيس سلام مترئساً اجتماع السراي

عقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، بعد ظهر أمس، اجتماعاً حضره وزير المالية ياسين جابر، ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد.

خُصّص الاجتماع لاستعراض التدابير الاحترازية المعتمدة وأطر الطوارئ الكفيلة بصون الاستقرار المالي خلال هذه المرحلة الحساسة. وجرى التركيز بصورة خاصة على إدارة السيولة وضمان استمرارية قنوات تزويد الأسواق بالنقد من خلال المصرف المركزي والقطاع المصرفي التجاري.

وكان رئيس الحكومة طمأن «جميع اللبنانيين إلى أنه لا داعي للهلع إطلاقاً، ولا أي سبب لتصديق للإشاعات المتداولة».

عقد سلام اجتماعاً موسّعاً في السرايا، لمتابعة جهوزية المؤسسات وضمان انتظام الخدمات والمرافق العامة، وضرورة التشدّد منعاً لأي استغلال أو احتكار.

وحضر الاجتماع كلّ من نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، وزير الدفاع ميشال منسى، وزير الداخلية أحمد الحجار، وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وزير الصحة ركان ناصر الدين، وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، وزير العدل عادل نصار، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد المصطفى، الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، رئيس وحدة إدارة الكوارث زاهي شاهين.

وبعد انتهاء الاجتماع قال سلام: «أتمنى من اللبنانيين جميعا أن يتحلّوا من الحكمة والوطنية المطلوبة لوضع مصلحة لبنان فوق اي حساب آخر، في ظل الظروف الصعبة التي تمرّ بها المنطقة لتجنيب البلاد مضاعفات ما يحصل، نحن نقوم بالاتصالات الديبلوماسية المطلوبة للمساعدة على تجنيب لبنان تداعيات الحرب الدائرة في المنطقة».

وأكد ان «أجواء التوتر في المنطقة ليست بالجديدة والحكومة جاهزة لكل طارئ، ومنذ فترة طويلة منذ أسابيع وأشهر اتخذنا كل الأجراءات الاستباقية لاحتمالات الحرب في المنطقة من خلال الهيئة العليا للإغاثة، ووحدة إدارة الكوارث، وجميع الوزارات والإدارات المعنية».

وطمأن «جميع اللبنانيين إلى أنه لا داعي للهلع إطلاقاً، ولا أي سبب لتصديق للإشاعات المتداولة».

وأكد الرئيس سلام ان «المواد الغذائية والأدوية والمحروقات متوافرة في الأسواق بكميات تكفي لتلبية حاجات المواطنين لمدة لا تقلّ عن شهرين، لذلك، لا حاجة للتهافت على السوبرماركت، ولا للوقوف في طوابير أمام محطات الوقود، ولا للتوجّه إلى الصيدليات لتخزين الأدوية».

وشدّد على ان «الوضع ممسوك، والإمدادات مؤمّنة»، مشيرا الى ان «كافة خطوط الامداد برا بحرا مؤمنة، كما أُعطيت التوجيهات اللازمة للعاملين في المطار وسائر المرافئ لتسريع عمليات تفريغ البضائع وضمان سلاسل الإمدادات، بما يتيح إيصال السلع إلى الأسواق بالسرعة المطلوبة، والتأكيد أن المخزون المتوافر يتم تجديده بشكل مستمر لضمان استمرار تلبية حاجات المواطنين دون أي انقطاع».

كما أشار الى أن «مطار رفيق الحريري الدولي يعمل بصورة طبيعية، وأن جميع العمليات التشغيلية فيه مستمرة بكامل طاقتها. كما أن رحلات شركة طيران الشرق الأوسط مستمرة بشكل اعتيادي إلى جميع الوجهات التي تسيّر إليها رحلاتها، باستثناء الدول التي قررت إقفال أجوائها».

وقال: «إنني على يقين إن اللبنانيين سيتصرفون بمسؤولية في مثل هذه الظروف، إلّا أنني أحذّر من أي زيادة غير مبرّرة في الأسعار، أو إخفاء للسلع، أو تقنينها، أو السعي إلى احتكار بعض المواد واستغلال الظرف الراهن. لن يكون هناك أي تهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

وقد باشر كل وزير، فور انتهاء الاجتماع، التوجّه إلى وزارته لمتابعة التنسيق مع المستوردين والجهات المختصة، واتخاذ كل ما يلزم لضمان استمرارية الخدمات وتأمين احتياجات المواطنين.

كما إنّ المديرية العامة لحماية المستهلك، والأجهزة الأمنية، والنيابات العامة، جميعها في حال استنفار كامل لمنع أي استغلال للوضع الراهن، وضبط المخالفات، والتصدّي لمحاولات الاحتكار أو التلاعب بالأسعار».

أضاف: «كان همّنا الأساسي أن نطمئن جميع اللبنانيين، وأسمحوا لي أن أكرّر ان لا داعي للهلع، ولا داعي للتهافت على السوبرماركت أو محطات الوقود، فكل ما يحتاجه المواطن متوافر لأشهر».

وردًا على سؤال حول إمكانية جرّ لبنان الى الحرب، قال: «ناشدت اللبنانيين أن يتمتعوا بالحكمة الوطنية وبالعقل والعقلانية المطلوبة لمنع جرّ لبنان الى الحرب الدائرة في المنطقة، وأجرينا أنا ورئيس الجمهورية، اتصالات ديبلوماسية للسعي لتحييد لبنان وتجنّبه تداعيات الحرب الدائرة في المنطقة».

وعن موقفه من تعرّض الدول الخليجية والعربية للهجمات، وهل يتخوّف أن تتعرض السفارة الأميركية وقاعدة حامات العسكرية للضربات الإيرانية، قال: «لقد اتصلت بعدد من الإخوان العرب الذين تعرّضوا لهذه الضربات للتضامن معهم، ولا يمكنني أن ألغي احتمال أن يتم التعرض للأماكن التي ذكرت، ولكن نحن اتخذنا كل الاجراءات الأمنية المطلوبة للحؤول دون ذلك».

وتابع الرئيس سلام أوضاع اللبنانيين في دول الخليج العربي وأجرى لهذه الغاية اتصالات بسفراء لبنان المعتمدين في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة ودولة قطر والبحرين واطمأنّ منهم إلى ان سفاراتهم قد وضعت خطا ساخنا في خدمة اللبنانيين في ظل ما تتعرض له هذه الدول من اعتداءات.

سليمان: عدم انخراط «حزب الله» في المعركة يؤكّد أولوية الاستقرار وحماية المصلحة الوطنية

الرئيس سليمان خلال استقباله الرئيس تمام سلام

أعلن الرئيس السابق ميشال سليمان في تصريح، إنّ عدم دخول حزب الله في معمعة الإسناد ومهما كانت دوافعه، لا يُعدّ فقط بداية الطريق لانخراطه في مسار سيادة الدولة عبر تنفيذ قرارها وإرادة شريحة واسعة من المواطنين، بل ينسجم أيضاً مع مشاعر اللبنانيين الذين تربطهم علاقة أخوة مع دول الخليج العربي وحرصاً على سلامة اللبنانيين المقيمين. فهذه الدول تحتضن أعداداً كبيرة من اللبنانيين الذين يسهمون بدور أساسي في دعم الاقتصاد الوطني من خلال أعمالهم وتحويلاتهم.

كما أنّ تجنّب الانخراط في أي تصعيد يخفّف من احتمالات توتّر العلاقات أو تعريض مصالح اللبنانيين ومنشآت تلك الدول ومواطنيها لأي تداعيات غير مبرّرة، ويؤكّد في الوقت نفسه أولوية الإستقرار الداخلي وحماية المصلحة الوطنية بعيداً عن منطق الحقد أو الانتقام.

وقال الرئيس سليمان في تصريح أخر: «لا أحد يربح في الحرب ربحاً كاملاً؛ فالجميع يخسر بدرجات متفاوتة، وإن كان بعضهم يتحمّل النصيب الأكبر من الخسارة الى حد الهزيمة المطلقة. غير أن اعتماد مسلك شمشون، الشخصية الأسطورية الواردة في سفر القضاة (وهو أحد قضاة بني إسرائيل) والقائم على منطق «عليّ وعلى أعدائي يا رب» لا يجد له تبريراً أخلاقياً أو سياسياً في الحرب الدائرة اليوم. فكيف الحال إذا توسّع هذا المنطق إلى نهج أوسع يقوم على معاداة كل من ليس حليفاً «عليّ وعلى كل من ليس حليفي يا رب» كما يرى بعض المراقبين في حرب إيران الآن».

أضاف: «في ظل هذه الحرب المفتوحة، نؤكد تمسّكنا بموقف الدولة اللبنانية والذي عبّر عنه رئيسا الجمهورية والحكومة داعياً إلى عدم زجّ لبنان في أتون هذه المعمعة. وإذ أرجّح أن حزب الله أعقل من أن ينغمس في هذا الصراع ولن يورّط البلاد في لعبة (حروب) الأمم، أقول بصراحة إن أي تدخّلا من جانبه لن يفيد حليفه الايراني بشيء، بل سيجلب الأذى لنفسه وللبنانيين، أكثر مما تكبّدوه جراء ما سُمّي بحرب الإسناد.

واليوم، لعل قيادة الحزب تدرك كم كان مجدياً الالتزام بإعلان بعبدا الصادر عام ٢٠١٢، والذي نصّ على تحييد لبنان عن صراعات المحاور. فقد وافق الحزب يومها على الإعلان، قبل أن يتنكر له لاحقاً مع تكليفه الانخراط في الحرب الأهلية السورية، وما ترتّب على ذلك من تداعيات أثقلت كاهل البلاد وأبنائها».

من جهة ثانية، قال الرئيس سليمان في بيان: خلال استقبالي رئيس مجلس الوزراء السابق تمام سلام والنائب والوزير السابق أنور الخليل، جرى عرض للأوضاع العامة والتطورات الراهنة، وفي مقدّمها الحرب الدائرة في المنطقة، حيث تمّ التأكيد على أهمية تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية، وضرورة إبقائه في موقع الحياد تفادياً لأي تداعيات لا طائل له منها.

كما تناول اللقاء الاستحقاقات الداخلية، ولا سيما متابعة خطة حصر السلاح بيد الدولة، والتحضير للانتخابات النيابية المقبلة، إلى جانب البحث في ملفات الإصلاح السياسي والإداري والقانوني، بما يعزّز مسار بناء الدولة وترسيخ الاستقرار.

الراعي: لبنان ينزف منذ سنوات

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي قداس الأحد في كنيسة بكركي وألقى عظة وصف فيها لبنان بأنه «ينزف منذ سنوات؛ نزفاً يومياً معيشياً يرهق العائلات، نزفاً اقتصادياً يستنزف الموارد، نزفاً اجتماعياً يضعف الثقة، نزف هجرة يفرغ البيوت من شبابها، نزفاً نفسياً يسرق الطمأنينة من القلوب. الوطن لا يشفى بالشعارات وحدها، ولا بالضجيج، بل بلمسة إيمان حقيقية. هناك إيمان ناطق يطالب بالحق والعدالة والإصلاح، وهذا ضروري. وهناك إيمان صامت يعيش الأمانة اليومية: موظف يرفض الفساد، معلّم يخلص في رسالته، شاب يصرّ على العمل الشريف، أمّ تزرع القيم في أولادها. هذه اللمسات الصامتة لا تُرى، لكنها تخرج قوة تغيّر الواقع».

والتقى الراعي رئيس مجلس إدارة مصرف الإسكان أنطوان حبيب الذي أطلعه على برنامج العمل والنشاطات المستقبلية للمصرف.

بهاء الحريري: من يعتدي على أمن العرب يضع نفسه في مواجهة كل العرب

كتب رجل الأعمال بهاء الحريري عبر حسابه على منصة «إكس» أنّه لم يعد ممكناً الاحتماء خلف عناوين «الحكمة» و«حماية الاستقرار» في وقت تتعرض فيه الدول العربية في الخليج والشرق الأوسط للاستهداف من قبل إيران، معتبراً أنّ لبنان فُرض عليه أن يُربط مصيره بها.

وأشار إلى أنّ اللحظة الراهنة كشفت ما جرى، بحسب تعبيره، تغطيته لسنوات طويلة، إذ إن الجهة التي نصّبت نفسها مرجعية داخلية وحارساً دائماً للتوازن داخل النظام، واحتكرت إدارة التسويات باسمه، لم تمارس حياداً أو وساطة، بل وفّرت غطاءً سياسياً لسلاح خارج منطق الدولة، ورسّخت خياراً استراتيجياً وضع لبنان في موقع التابع لمحور يصطدم اليوم مباشرة مع الدول العربية.

واعتبر أنّ امتداد النيران إلى العواصم العربية يُسقط الادّعاء بأن هذا المسار كان لحماية لبنان، لافتاً إلى أنّ الصمت ليس حكمة بل شراكة، وأن التسويغ ليس واقعية بل شرعنة لهيمنة ربطت القرار الوطني بمشروع يعتدي على العمق العربي.

وأضاف أنّ من قدّم نفسه لسنوات كمدير للتوازنات الداخلية، وممسكاً بمفاتيح الاستقرار داخل مؤسسات الدولة وخارجها، كان يؤمّن الغطاء لتحويل لبنان إلى منصة نفوذ، ما فتح الباب أمام ارتهان سياسي يضع البلاد اليوم في مواجهة محيط احتضنها تاريخياً.

وتابع أنّ التاريخ سيسجّل أن من احتكر دور «الضامن الداخلي» لم يحم الدولة بل حمى السلاح على حسابها، وأن من قدّم نفسه ركناً دائماً في معادلة الحكم شرعن مساراً وضع لبنان في خندق معادٍ لأشقائه ساعة تعرّضوا للاستهداف.

وختم بالقول إنّه لم يعد ممكناً الاختباء خلف الرماد، معتبراً أنّ من أمسك طويلاً بخيوط التوازن داخل النظام يتحمّل مسؤولية ما جرّه هذا الخيار من عزلة ومخاطر على لبنان وعلاقاته الأخوية مع العرب، وأن موقع «الضامن» سيُقرأ اليوم كخيار سياسي منحاز لا كحياد وطني.

وفي منشور آخر كتب بهاء الحريري عبر حسابه على منصة «إكس» أن ما تقوم به إيران اليوم ليس «ردّاً»، بل عدوان صريح على الدول العربية في الخليج العربي والشرق الأوسط.

واعتبر أن استباحة طهران لأمن العواصم العربية واستهداف استقرار الشعوب بذريعة صراعها مع الولايات المتحدة وإسرائيل يُشكّل سلوكاً عدائياً يكشف حقيقتها كقوة تتغذّى على الفوضى وتتمدّد عبر إشعال الأزمات في الجغرافيا العربية.

وأضاف أن إيران لا تدافع عن نفسها، بل تهاجم العرب وتستخدم أراضيهم مسارح لصراعاتها، متهمةً إياها بضرب سيادة الدول وحقوق الشعوب عرض الحائط.

وأكد رفض هذا العدوان بشكل قاطع، مشدّداً على أن استهداف الدول العربية لن يُفسَّر بعد اليوم كرسائل سياسية، بل كعمل عدائي مباشر يستوجب موقفاً عربياً حازماً.

وختم بالقول إن من يعتدي على أمن العرب يضع نفسه في مواجهة كل العرب.

السياسة اليوم

تأجيل الانتخابات بداعي الحرب؟

لم تُطرح بعد مسألة تأجيل الانتخابات النيابية المقبلة على بساط البحث رسمياً بين المسؤولين بسبب اندلاع المواجهة العسكرية الدائرة بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل مع ايران ، خشية من تداعياتها ومؤثراتها الخطيرة على المنطقة ولبنان من ضمنها، ولكن التداول في احتمال التأجيل اصبح مطروحاً، استناداً إلى مصادر سياسية، لأن سبب التأجيل اصبح واقعاً ، لا يمكن تجاهله، ولم يعد يُحرج من يتبناه، او يتولى الترويج له.

منذ ايام معدودة، برز موضوع تأجيل الانتخابات إلى الواجهة، وأظهر التراشق السياسي، والتسريبات من هنا وهناك، عن رغبة ضمنية لدى الاطراف السياسيين بتأجيل الانتخابات النيابية، كلٌ لحسابات معينة ، وتحت ذريعة ما، وحاول البعض التنصُّل من هذه الرغبة ، ورميها على جهات معلومة ومجهولة في وقت واحد، كاللجنة الخماسية، التي نفى أعضاؤها كل ما نُسب اليهم بهذا الخصوص.

اليوم اصبح سبب تأجيل الانتخابات واقعاً، بعد اندلاع الحرب، وبات من الصعوبة لدى المسؤولين تجاهل خطورة وحساسية اجراء الانتخابات النيابية في هذه الظروف الصعبة، ولكن تخريجة الاعلان عن التأجيل ومدته ،تتطلب توفير مزيد من التفاهمات السياسية المطلوبة لذلك، لان هناك تباينات وتضارب وجهات نظر، بين من يعتبر ان التأجيل والتمديد للمجلس النيابي الحالي، لا يصبُّ في مصلحته، لانه يحد من طموحه بامكانية فوز تكتله بنواب جدد ، في حين يرى آخرون ان التمديد يوفر عليهم خوض غمار انتخابات جديدة، قد يخسرون بعض نواب تكتلهم لتبدل موازين القوى بسبب التطورات المتسارعة محلياً واقليمياً.

وفي اعتقاد هؤلاء ان طرح مسألة تأجيل الانتخابات بالتداول، مايزال مبكراً، وينتظر ترقُّب مسار المواجهة المحتدمة، وما إذا كانت ستطول إلى وقت غير معلوم، ام ستنتهي في غضون ايام معدودة، وإن كانت المؤشرات تدل على انه من المبكر التنبؤ بنهاياتها في وقت قريب .

ولذلك، ينتظر ان يبقى التداول في مسألة تأجيل الانتخابات والتمديد للمجلس النيابي الحالي، مدار تداول على النطاق الضيق بين كبار المسؤولين، للتفاهم على الصيغة التي يتم الاعلان عنها في الايام المقبلة.

معروف الداعوق

وديع الخازن: نجدّد الدعوة لجميع الأطراف إلى التحلّي بأعلى درجات المسؤولية

قال الوزير السابق وديع الخازن: «نتابع بقلق بالغ التطورات الراهنة في المنطقة، لا سيما التصعيد بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، وما قد ينجم عن ذلك من تداعيات خطيرة تهدّد الأمن والاستقرار الإقليمي».

وتابع: «إذ نؤكد ضرورة أن يواصل لبنان مراقبة هذه التطورات عن كثب، نتمنى على المسؤولين إتخاذ كل ما يلزم من إجراءات للوقوف على انعكاساتها المحتملة على الوضع الداخلي، بما يضمن حماية الدولة والمواطنين من أي تداعيات محتملة للصراع».

وختم الخازن: «نجدّد الدعوة لجميع الأطراف المعنية إلى التحلّي بأعلى درجات المسؤولية وضبط النفس، والسعي بكل الوسائل الدبلوماسية لتجنّب الانزلاق إلى تصعيد أوسع، حفاظاً على الأمن والسلام في لبنان».

مخزومي مكرّماً المفتي دريان: نُدين العدوان الإيراني على الدول العربية

مفتي الجمهورية: مع حصرية السلاح والجيش الواحد

أدان النائب فؤاد مخزومي «بأشدّ العبارات العدوان الإيراني الذي استهدف المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية. إنّ هذا الاعتداء يُعدّ انتهاكاً صارخاً لسيادة دول شقيقة وخرقاً واضحاً لمبادئ القانون الدولي، ويمثّل تصعيداً خطيراً يهدّد أمن المنطقة واستقرارها».

تكريما لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أقام النائب مخزومي مأدبة إفطار على شرفه في البيال بحضور وزراء ونواب وشخصيات سياسية ودبلوماسية ودينية واقتصادية واجتماعية ونقابية وعسكرية وإعلامية.

استهل الحفل بكلمة للزميل صبحي قبلاوي ثم عرض فيديو تضمن نشاطات وأعمال مؤسسة مخزومي وما تقدّمه من خدمات في شتى الميادين.

وألقى النائب مخزومي كلمة قال فيها: تمرّ منطقتنا اليوم بواحدة من أخطر المراحل في تاريخها الحديث، وما يجري ليس حدثاً عابراً، بل تطوّر استثنائي قد يعيد رسم معادلات المنطقة لسنوات طويلة.

وأمام هذا المشهد الخطير، نقولها بوضوح لا يحتمل التأويل: لبنان يجب أن يبقى خارج هذه المواجهة بالكامل. لبنان ليس ساحة، وليس منصة عسكرية، وليس ورقة تفاوض في صراعات الآخرين.

وفي هذا السياق، نُدين بأشدّ العبارات العدوان الإيراني الذي استهدف المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية. إنّ هذا الاعتداء يُعدّ انتهاكاً صارخاً لسيادة دول شقيقة وخرقاً واضحاً لمبادئ القانون الدولي، ويمثّل تصعيداً خطيراً يهدّد أمن المنطقة واستقرارها.

وقال: إنّنا نعلن تضامننا الكامل مع الأشقاء في دول الخليج العربي، ونؤكد أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن العربي، وأن المساس بسيادة هذه الدول أو بأمن شعوبها أمر مرفوض ومدان. وأمن الخليج العربي خط أحمر، وأي تصعيد يطال هذه الدول يزيد من احتمالات الانفجار الإقليمي الذي لا يخدم شعوبنا ولا مستقبل منطقتنا.

ورأى «إنّ ما يُسمّى بسياسات «حروب الإسناد» التي يعتمدها حزب الله لم تكن يوماً قراراً وطنياً جامعاً، ولم تصدر عن مؤسسات الدولة اللبنانية، ولم تعبّر عن إرادة اللبنانيين مجتمعين. إنّها قرارات أحادية اتُّخذت خارج إطار الشرعية، ووضعت لبنان مراراً في قلب صراعات لا تخدم مصلحته العليا».

واعتبر «إنّ استمرار احتفاظ حزب الله بقرار الحرب خارج مؤسسات الدولة يشكّل خللاً بنيوياً في مفهوم السيادة. لا يمكن أن تستقيم دولة فيما قرارها الأمني والعسكري موزّع، ولا يمكن أن يُطلب من اللبنانيين تحمّل تبعات قرارات لم يشاركوا في اتخاذها عبر مؤسساتهم الدستورية».

وأكد ان «لبنان لا يُؤخذ إلى الحرب بقرار فصيل، ولا يُدار بمنطق المحاور. قرار الحرب والسلم هو حصراً بيد الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، والجيش اللبناني وحده هو المخوّل الدفاع عن الوطن».

وأكد ان معركتنا اليوم هي معركة استعادة الدولة.

أولاً: اتفاق الطائف... التنفيذ الكامل أولاً:

اتفاق الطائف هو العقد الوطني الذي أنهى الحرب وأعاد بناء مؤسسات الدولة على قاعدة الدستور والشراكة والتوازن، وهو المرجعية الدستورية الوحيدة التي تنظّم حياتنا السياسية.

التنفيذ الكامل لاتفاق الطائف من دون انتقائية هو المدخل الطبيعي لاستعادة الدولة.

ونُقدّر الدور الذي قامت به المملكة العربية السعودية في رعاية الاتفاق ودعم استقرار لبنان، كما نُقدّر دعم دولة قطر وجمهورية مصر العربية وسائر الدول العربية الشقيقة.

ثانياً: حصرية السلاح... جوهر السيادة:

لا يمكن أن تقوم دولة بسلاحين أو بقرارين أمنيين.

حصرية السلاح بيد الدولة شرط وجود الدولة، ويجب أن ينطبق على الجميع بلا استثناء: سلاح حزب الله، والسلاح الفلسطيني داخل المخيمات وخارجها، وأي سلاح خارج المؤسسات الشرعية.

الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية وحدهم المخوّلون حماية لبنان.

ونؤكد ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لاتفاق وقف الأعمال العدوانية الموقّع بتاريخ ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، والتقيّد الصارم بجميع مندرجاته، بما يكرّس الاستقرار على كامل الأراضي اللبنانية.

ونُقدّر الدعم الذي قدّمته الولايات المتحدة الأميركية للمؤسسة العسكرية اللبنانية، كما نثمّن الجهود الدولية، ولا سيما ضمن إطار المجموعة الخماسية.

ثالثاً: الحدود... سيادة كاملة وتنسيق مسؤول:

استكمال ترسيم الحدود البرية والبحرية مع سوريا وقبرص وإسرائيل وضبطها بالكامل ضرورة سيادية واقتصادية. فالحدود غير المضبوطة تعني تهريباً، واستنزافاً للخزينة، وضرباً لأي مسار إصلاحي.

تنظيم العلاقة مع الجمهورية العربية السورية أولوية وطنية، على قاعدة الاحترام المتبادل، وضبط الحدود.

رابعاً: الإصلاح الحقيقي يفرض:

١. إعادة هيكلة عادلة وشاملة للقطاع المصرفي بالتوازي مع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.
٢. إقرار خطة تعافٍ شاملة ضمن جدول زمني واضح.
٣. معالجة شفافةً للفجوة المالية وفق مبدأ العدالة والمساءلة.
٤. إعادة هيكلة جذرية للقطاع العام ووقف الهدر.
٥. الانتقال إلى اقتصاد رقمي منظّم.
٦. توسيع القاعدة الضريبية وتحسين الامتثال.
٧. ضبط كامل للمعابر الشرعية وغير الشرعية ومنع التهريب بلا استثناء.

زيادة الرواتب وحدها لا تشكّل إصلاحاً، بل المطلوب إعادة بناء شاملة تضمن النمو الحقيقي.

خامساً: إن استعادة الدولة لا تكتمل إلّا باحترام المواعيد الدستورية، وفي مقدّمتها إجراء الانتخابات النيابية في موعدها من دون أي تأجيل.

نؤكد حق اللبنانيين المنتشرين في الخارج في المشاركة الكاملة في الانتخابات.

كما نطالب باعتماد الميغاسنتر لتسهيل اقتراع المواطنين داخل لبنان وتعزيز المشاركة الشعبية.

فالانتخابات في موعدها، ومشاركة الاغتراب، واعتماد الميغاسنتر، استحقاقات سيادية تعزّز الثقة بالدولة.

وتحدث المفتي دريان بكلمة جاء فيها: ان الاعتداء على الدول العربية هو اعتداء على الأمن القومي العربي العام، نحن نُدين هذه الاعتداءات ونعلن كل التضامن مع هذه الدول التي تم استهداف سيادتها، ووقوفنا الى جانب عمقنا العربي الذي نتمنى له الأمن والاستقرار والسلامة.

أضاف: أما في الشأن الداخلي اللبناني نريد دوله المؤسسات ودولة القانون دوله ترعى جميع أبنائها بكل طوائفهم ومذاهبهم، هذا البلد لبنان يحكم بالتوافق وبالتوازن إذا اختلّ التوافق والتوازن بين مكوناته فلا قيامه لهذا الوطن، نحن مع الدولة القادرة العادلة التي تحتضن كل أبنائها مسلمين ومسيحيين لانهم في هذا البلد هم مواطنون من الدرجة الأولى، نحن كلبنانيين يجب أن نضع أيدينا بأيدي بعضنا وأن نتكاتف جميعا ان أردنا أن نعيش في دوله تحكمها المؤسسات ويحكمها القانون، لا يوجد في العالم دوله فيها جيشان، نحن مع حصريه السلاح للدولة اللبنانية، ومع الجيش الواحد الوطني الذي يحمي جميع اللبنانيين ويحمي جميع الحدود، ومن أراد غير ذلك فعليه أن يتنحى جانبا ويترك الدولة تأخذ حقها ومعطياتها في أن يسود العدل جميع الأراضي اللبنانية، نحن لسنا في منأى عما يجري في المنطقة العربية، نحن في صلب هذه القضايا التي تحدث في المنطقة، كيف السبيل الى أن ننقذ وطننا وأبنائنا وجنوبنا وكل المناطق اللبنانية من التعرض لسيل من الأزمات الكبيرة والخطيرة طريق واحد لا يوجد غيره من الطرق هو تسليم الأمر للدولة اللبنانية الواحدة والتمسك بوحدتنا الوطنية التي بواسطتها نستطيع أن نتغلب على كل الكوارث وعلى كل الصعوبات التي يمكن أن تعترينا في هذا الوطن الحبيب لبنان الذي هو جزء أساسي من الدول العربية الكبيرة التي تمثل عمقنا العربي بحكم الدستور، لبنان عربي الهوية والانتماء ونعتز بهويتنا العربية لا غيرها من الهويات ونعتز أيضا بهوانا العربي الأصيل ونفتخر بهذا الانتماء نحن مع إخواننا العرب الذين لم يتخلّوا عنا في يوم من الأيام.

وقدّم النائب مخزومي للمفتي دريان درعا تكريما عربون محبة وتقدير.

النائب مخزومي يقدّم للمفتي دريان درعاً تقديرياً

المفتي دريان والنائب مخزومي يتوسطان السفير بخاري وستريدا جعجع والوزير جابر والسفير القطري وعقيلة المفتي دريان والسيدة مي مخزومي والوزيرة الخازن (تصوير طلال سلمان)

هل حققت الحروب الأميركية - الإسرائيلية نتائجها بتحقيق السلام بالشرق الأوسط؟

أثمان مرتفعة ستدفعها دول المنطقة ولا خيار سوى العودة إلى التفاوض

غاصب المختار

ماذا بعد؟..

شنّت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل حربها المتوقعة على جمهورية إيران الإسلامية، وتمكّنت من اغتيال المرشد الأعلى السيد علي خامنئي ومعه كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين، على أمل أن يؤدي ذلك الى تغيير النظام الإيراني وتغيير وجه منطقة الشرق الأوسط كما قال رئيس وزراء كيان العدو بنيامين نتنياهو، وعلى أمل أميركي بتحقيق السلام والازدهار ولو بالقوة في الشرق الأوسط كما قال الرئيس دونالد ترامب.

بدأت الحرب على إيران تترك تأثيراتها على المنطقة ومنها لبنان، وأول غيث الارتدادات ما تردّد عن احتمال تأجيل فرنسا لمؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية الذي كان مقرر عقده بعد أربعة أيام واتُّخذتْ كل الاستعدادات والترتيبات لعقده، أما في الارتدادات الإقليمية فهي وقوع دول الخليج العربية كافة تحت مرمى الصواريخ والطائرات المُسيّرة الإيرانية، واستهداف السفن الأميركية في المحيط الهادىء، وناقلات النفط في مياه الخليج بعد إغلاق إيران لمضيق هرمز الممر التجاري الحيوي لكثير من الدول، كردّ متوقع أيضا من إيران التي سبق وحذّرت من ان العدوان عليها ستكون نتائجه كارثية على الجميع، وفعلا كانت كارثية.

ليس المهم من يبدأ الحرب وكيف تبدأ، الأهم كيف تنتهي، وهل تحقق النتائج التي يريدها الأميركي والإسرائيلي؟ وهل يمكن تغيير النظام الإيراني لتغيير وجه المنطقة بهذه السهولة؟ وما هي الأثمان التي ستدفعها كل الدول في المنطقة، بينما الولايات المتحدة بعيدة عن مرمى النار، ولو وقعت تحت تأثيرات اقتصادية كبيرة نتيجة الحرب وكلفتها المرتفعة، وسط أزمة اقتصادية تعانيها بحسب معلومات المراكز الأميركية المختصة؟ وأبعد من ذلك، هل يمكن تحقيق السلام والازدهار بالقوة كما يقول الرئيس ترامب أم ان محاولة فرض السلام بالقوة يمكن أن يؤدي الى انعكاسات سلبية ليس أقلّها الفوضى بغياب البدائل المنطقية المقبولة لنقل المنطقة من واقع متوتر الى واقع مستدام هادئ ومستقر؟

وفي ظل الحرب وتساقط مئات الضحايا في إيران (نحو ٢٠٠ تلميذة في مدرسة ابتدائية) وفي دول المنطقة، لا تبدو متاحة الآن ولا في المدى المنظور والمتوسط إمكانية تغيير النظام الإيراني، بل ان الحرب يمكن أن تشدّ عصب الإيرانيين كما يمكن أن تؤثر على توجهات الكثير منهم بسبب نتائج الحرب المكلفة عليهم، لكن نظاماً عقائدياً دينياً مثل النظام الإيراني بدا في كثير من المحطات منذ الحصار الاقتصادي والحروب التي تعرّض لها على مدى سنوات وقتل رؤسائه وقادته، متماسكاً وثابتاً، حتى ان التحركات الشعبية الداخلية المطلبية الشعبية منها والسياسية الهادفة إلى تغيير النظام لم تحقق نتائجها، إذ خرج مقابلها عشرات ملايين الإيرانيين بتحركات مؤيدة للنظام.

المهم في كل ما يجري استخلاص العِبَر.

هل تستطيع الحروب معالجة المشكلات السياسية والأمنية والمعيشية والاقتصادي أم تزيدها تفاقماً؟ وهل يمكن أن يؤدي فرض السلام بالقوة الى إستكانة من تكون الحلول على حساب سيادته وقراره المستقل؟ وهل معالجة الملف النووي الإيراني بالحرب يؤدي الى نتائج ترضي من يريد الخلاص من هذا الملف؟ وهل مسموح اغتيال رئيس دولة علناً وبقرار واع؟ وهل مسموح لإسرائيل ولدول أخرى في الشرق الأوسط كباكستان والهند وربما تركيا وغيرها أن تمتلك سلاحاً نووياً ولا يسمح لإيران؟ وهل مسموح استضعاف دولة لتقوية دولة أخرى؟

هذه التساؤلات تقود الى جواب واحد: حق القوة لا يلغي قوة الحق. وطريق السلام واضح وهو التفاوض حتى تحقيق النتائج المرضية لكل الأطراف، عدا ذلك، لا يمكن أن تستقيم الأمور في الشرق الأوسط، وبخاصة ان كل ما جرى ويجري من حروب أميركية وإسرائيلية سابقة وحالية على لبنان وسوريا والعراق واليمن وطبعا فلسطين، هدفه واحد وهو ضمان أمن إسرائيل واستقرارها وسيطرتها على المنطقة، وثبت ان هذه الحروب لم تحقق نتائج كاملة بل نتائج جزئية غير كافية لتحقيق الاستقرار. فلا التطبيع مع بعض الدول العربية أدّى غرضه، ولا الحروب على لبنان وتغيير النظام السوري حققت الاستقرار لسوريا ولبنان والكيان الإسرائيلي بظل أطماع إسرائيل في الدولتين، بل زادت الأمور توتراً. فهل من يستخلص العِبَر؟

من إعلام العدو

هل تكفي الإنجازات العسكرية لإسقاط النظام في إيران؟

تسفي برئيل

إن الإعلان الرسمي، الذي صدر الليلة (الأحد) من طهران، لوفاة المرشد الأعلى لإيران علي الخامنئي، يفتح أمام النظام سلسلة من الخيارات، لكنه لا يغيّر المسألة الجوهرية المتعلقة بمستقبله. فالهجوم المشترك الذي شنّته إسرائيل والولايات المتحدة على إيران لا يوضح بدقة إلى أي هدف يسعى دونالد ترامب. هل الغاية إخضاع النظام حتى يعترف بالهزيمة ويوافق على جميع مطالب واشنطن وتل أبيب؟ أم أن الهدف هو تصفية بنية النظام نفسه لتمهيد الطريق لنظام جديد وقيادة جديدة؟

الاحتمال الأول يمنح القيادة الإيرانية فرصة لتعيين مرشد أعلى جديد بسرعة، وربما إنقاذ نفسها والبقاء في الحكم، إذا اختارت اتفاق استسلام مع الولايات المتحدة؛ أمّا الاحتمال الثاني، فيفتح الباب أمام خيار ثورة سياسية تتولى فيها قيادة بديلة السلطة، وتُسرع إلى توقيع اتفاق سلام مع واشنطن، وربما مع إسرائيل، بما يؤدي إلى «شرق أوسط جديد».

وبحسب تقارير إيرانية، الخامنئي استعد لاحتمال وفاته في حزيران/يونيو الماضي، عقب حرب الأيام الإثني عشر، وعيّن لجنة من ثلاثة مسؤولين كبار لتوصي بخليفته في حال وفاته، أو اغتياله، لكن لم يُعرَف مَن كان مرشحه المفضل. من بين الأسماء المطروحة ابنه مجتبى، الذي يفتقر إلى المكانة الدينية المناسبة، وقبله، كان الحديث يدور حول الرئيس السابق إبراهيم رئيسي الذي قُتل في حادث تحطُّم مروحية؛ وفي الآونة الأخيرة، طُرحت أسماء، مثل حسن روحاني، الرئيس السابق الذي يحمل رتبة دينية رفيعة، وصادق لاريجاني، رئيس السلطة القضائية وشقيق علي لاريجاني، الأمين العام لمجلس الأمن القومي الذي أصبح صاحب أعلى سلطة بعد الخامنئي.

دستورياً، إن اختيار الخليفة هو من صلاحيات مجلس خبراء القيادة، وهو هيئة منتخَبة تضم ٨٨ عضواً، يرى كثيرون منهم أنفسهم مؤهلين لتولّي المنصب؛ عملياً، من المتوقع أن تتحول عملية الاختيار، وخصوصاً بعد ولاية طويلة كهذه، إلى ساحة صراع سياسي بين المحافظين والمتشددين، وبينهم وبين الحرس الثوري الذي سيحرص على ضمان تعيين مرشد «على هواه»، وستحدد نتيجة هذا الاختيار اتجاه النظام ومصير الحرب.

حتى بدء الهجوم أمس، بدا - على الأقل علناً - كأن ترامب يسعى لإبرام اتفاق مع القيادة الحالية، يتمحور حول وقف كامل لتخصيب اليورانيوم داخل إيران وتطبيق رقابة صارمة تضمن أنها «لن تسعى مطلقاً» لتطوير سلاح نووي. هذه «الكلمات السرية» التي وضعها كانت شرطاً لمواصلة المسار الدبلوماسي، إلّا إن جولتَي المحادثات اللتين أُجريتا لم تؤسسا، على ما يبدو، لقاعدة صلبة تتيح الاعتقاد أن هناك جولة ثالثة، كانت مقررة في جنيف، ستحقق نتائج عملية وسريعة. وعلى الرغم من النبرة المتفائلة التي أظهرها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، فإن طهران لم تلمّح إلى استعدادها لتقديم تنازلات إضافية يمكن أن تمنع الهجوم.

قبيل الحرب، أظهرت الولايات المتحدة استعراضاً كبيراً للقوة، لكن على غرار حروبها السابقة ضد فنزويلا، أو العراق، أو أفغانستان، لم يكن ذلك كافياً لإقناع نظام ديكتاتوري بجدية نيات الرئيس الأميركي. حتى إن «عملية محدودة» - تحدثت عنها وسائل إعلام أميركية - لم تكن كافية، إذ لم يكن هناك ضمان ألّا تتطور إلى مواجهة متعددة الجبهات وتنزلق إلى حرب شاملة.

أمس، وسّعت إيران ردودها إلى ما هو أبعد من ضرباتها المتوقعة على إسرائيل، فأطلقت صواريخ في اتجاه البحرين وقطر والكويت والإمارات والسعودية، لكنها، بحسب المعطيات، استهدفت قواعد وأهدافاً أميركية، أو منشآت تخدم نشاطاً عسكرياً، مثل المطارات، ولم تستهدف أهدافاً مدنية، أو منشآت نفط وغاز، أو بنى تحتية مدنية؛ كذلك لم تتحرك مباشرة لتعطيل مسار الملاحة والتجارة في الخليج الفارسي، والتقارير بشأن إغلاق مضيق هرمز لا تزال بانتظار التحقق؛ ولم تطلب من وكلائها في العراق ولبنان واليمن فتح جبهات إضافية. بذلك أرسلت إيران إشارة واضحة بشأن مستوى التهديد الذي ترغب في فرضه على جيرانها، من دون فتح مواجهة شاملة ضدهم.

من المبكر تقدير كيفية تطوُّر الرد الإيراني في الأيام المقبلة، إذ سيعتمد على كيفية تفسير طهران لحجم الهجوم الأميركي وأهدافه؛ فإذا افترضت أن بنية النظام نفسها مستهدفة، وأن الثورة الإسلامية مهددة بفقدان دورها التاريخي، فربما تذهب إلى حرب شاملة؛ أمّا إذا رأت أن هناك فرصة للإبقاء على النظام في مقابل تنازلات - حتى وإن كانت جوهرية - فيمكن أن تحاول إحياء القناة الدبلوماسية، عبر تجنيد جيرانها العرب، الذين على الرغم من إصابة بعضهم، لم يُظهروا حتى الآن استعداداً للمشاركة في الحرب الأميركية - الإسرائيلية.

إن الاستعداد لـ«تنازلات تحت النار»، أو ما وصفه الخامنئي سابقاً بـ«المرونة البطولية»، هو كأس سمّ لم يكن واضحاً ما إذا كان مستعداً لتجرُّعه، لكن قرار خوض حرب شاملة ليس مساراً خالياً من المخاطر؛ فإلى جانب القدرات العسكرية الإيرانية المحدودة، مقارنةً بالقوة الأميركية والإسرائيلية، فإن دوائر صُنع القرار في إيران ليست كتلة واحدة متجانسة؛ فالجيش والحرس الثوري والباسيج والشرطة يخضعون للمرشد، لكنهم يملكون أصولاً اقتصادية ضخمة تدرّ أرباحاً هائلة وتعيل ملايين الأشخاص. وفي أوقات الأزمات، ليس مضموناً أن يلتزم الجميع التوجيهات نفسها، وربما يسعى بعضهم لحماية مصالحه، أو حتى اقتراح تسوية خاصة مع الولايات المتحدة.

إن قتل مستشارين وقادة كبار، مثل علي شمخاني، مستشار الخامنئي العسكري، والذي قُتل أمس، لا يؤدي بالضرورة إلى انهيار المؤسسات التي كانوا يرأسونها؛ لقد استمر البرنامج النووي على الرغم من اغتيال علماء بارزين، ولم ينهَر الحرس الثوري بعد مقتل قائده حسين سلامي، كذلك استمر الجيش بعد مقتل قائده محمد باقري.

ومع ذلك، فإن ضرب القيادة العليا ليس مجرد ضربة معنوية، والقول إن «لكل شخص بديلاً» ليس دقيقاً دائماً؛ مثال لذلك اغتيال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس، الذي قُتل في هجوم أميركي في سنة ٢٠٢٠، فخلفه إسماعيل قاآني، الذي بدا أقل كفاءةً وتأثيراً.

تشير تقارير حديثة إلى أن الخامنئي أمر بتعيين قادة بدلاء، تحسباً لاستهداف متسلسل للقيادة العسكرية، ومن المرجح أن الوحدات العسكرية والحرس الثوري والوكلاء الإقليميين لديهم تعليمات للعمل بشكل مستقل إذا قُتل قادتهم، أو انقطع الاتصال بطهران. بهذه الطريقة، يمكن للنظام تحويل الصراع إلى حرب استنزاف طويلة، تُلحق أضراراً مستمرة، وتضع الولايات المتحدة وإسرائيل أمام معضلة: هل تستحق مواصلة الحرب تكلفتها الإقليمية، بينما تُطيل في الوقت نفسه عمر النظام؟

علاوةً على ذلك، فإن تأثير حرب استنزاف طويلة في احتمالات تجدُّد حركة احتجاج داخلية مهم للغاية، وحتى إذا توقف القصف، فسيبقى لدى النظام عدد كافٍ من المسلحين لقمع أي محاولة احتجاج بعنف شديد، والإثبات أن «الفرصة التاريخية» التي يُعرضها ترامب على المحتجين قد تنتهي بمذبحة. وهناك أيضاً خطر من أن تؤدي الإصابات المدنية جرّاء القصف إلى تعزيز خطاب النظام الذي يقول إن الحرب موجهة ضد الشعب الإيراني، وأن التضامن الوطني وحده هو السبيل لمواجهة «مؤامرات الإمبريالية الغربية».

في ظل غياب بديل قيادي واضح في إيران قادر على تنفيذ الأهداف العسكرية والسياسية التي عرضها ترامب، ربما يكتفي الرئيس الأميركي بإنجازات عسكرية ملموسة وفورية وقابلة للقياس ليعلن النصر. إن تقليص القدرات العسكرية الإيرانية بشكل منهجي، وبشكل خاص منظومات الصواريخ الباليستية واستكمال «التدمير الكامل» للمنشآت النووية، وهي أهداف حيوية بلا شك، ربما تُقلّص التهديد الاستراتيجي الإيراني بدرجة كبيرة، لكنها لا تضمن تغيير النظام.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

وَقَعَ المحظور

د. شربل عازار

لا نعرف كيف سَتتَطَوَّر الأحداث في الشرق الأوسط بين كتابة هذه السطور البارحة وبين نشرها اليوم.

ولا نعرف مَن اغتيل ومَن سَيَتمّ اغتياله ولا المواقع التي دُمِّرَت أو التي سَيَتمّ تدميرها.

لا نعرف مَصير القواعد الأميركيّة في دول الخليج ولا مصير تل أبيب وحيفا والقدس، لأنّ القصف الإيراني يطال المدنيّين العرب في أبو ظبي ودبي والبحرين وقطر والكويت والسعودية، إنّه لأمر مُلفِت!!

كما كلّ الحروب، نعرف كيف تبدأ ولا نعرف كيف تنتهي.

كنّا نريد أن نكتب اليوم عن إطلالة رئيس الحكومة نوّاف سلام بعد سنة على عمر الحكومة، وعن خطابات الإفطارات، وعن الانتخابات النيابيّة وعن قرارات وزير الماليّة بخصوص دعم اللوحات العموميّة ووضع يد وزارته على مشاعات جبل لبنان العائدة لأبناء البلدات والبلديات، وعن غيرها وغيرها من الأمور.

إلّا أنّ مفاجأة الثنائي ترامب - نتنياهو صباح السبت، اليوم المقدّس عند اليهود والمخصّص فقط للصلاة، هذه المفاجأة أربَكت العالم والمنطقة أيّما إرباك، فَصَغُرَت كلّ الأمور بانتظار ما ستؤول إليه الحرب الثانية بين إيران و«الشيطانَين» الأكبر والأصغر حسب تعابير الزمن الذي ولّى.

كان لافتاً خطاب دونالد ترامب صباح السبت عندما عدّد اعتداءات إيران وأذرعها على الجيش الأميركي والأميركيّين، بدءاً من اختطاف واحتجاز الرهائن في السفارة الأميركيّة في طهران بداية حكم الثورة الخُمينيّة في إيران العام ١٩٧٩، ويقال أنّ رئيس اتحاد الطلبة آنذاك أحمدي نجاد، رئيس الجمهوريّة الإسلاميّة فيما بعد، هو مَن قاد ونَفَّذَ عمليّة الاحتجاز، وصولا الى تفجيرَي المارينز والسفارة الأميركيّة في بيروت، وكأنّ ترامب يقول: «أميركا ما بِيمُوت مَيّتها ولو بعد خمسين سنة».

في العودة الى لبنان، فَقَد طالب رئيسا الجمهوريّة والحكومة مراراً وتكراراً من جميع الأطراف اللبنانيّة التزام الهدوء وعدم التدخّل في هذه الحرب نِصرَةً لأي طرف.

طبعاً الدولة تخاطب عامّة اللبنانيّين لِتُسْمِع «حزب الله» الذي سَبَقَ له وتوعّد بإسناد الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في حال تعرّضها لأي هجوم.

على مدى يومين لم يَدخل «حزب الله» في أتون المعركة المشتعلة في المنطقة وهو يحيّد نفسه عن نيرانها.

هذا ممتاز وهكذا يجب أن يكون.

لكن عندما ستنتهي هذه الحرب وستنتهي، هل سيعود «الحزب» الى خطاب التمسّك بسلاحِه تحت أي عذر او علّة؟

أم أنّه سيعود الى الوطن والى الدولة فيتخلّى عن سلاحه لصالح الشرعيّة ويرتضي أن يتساوى، تحت جناح الدستور مع بقيّة شركائه في الوطن والمواطنة، فَنُعيد لبنان، بكامل مكوّناته، الى دوره الحيادي في هذا الشرق فيكون بلد التلاقي والالتقاء والانفتاح، وبَلد الحوار وصلة الوصل بين الشرق والغرب وبين الدول المتنازعة؟

لم تَعُد هذه الأفكار مجرّد أحلام، فالوقت قد حان لتحقيقها.

صراعُ الأنظمة الدّولية

وانعكاساتُهُ على الدّول الصغيرة...

د. مهى محمّد مراد

في الواقع، لم يعدِ المشهدُ الدوليّ مجردَ توازناتٍ تقليدية بين قوى كبرى، بل تحوّل إلى مسرح مفتوح لصراع الأنظمة والرؤى والمصالح، حيث تتقاطعُ الاعتباراتُ الجيوسياسية بالاقتصادية والأمنية والثقافية. وفي خضمّ هذا التنافس الحادّ، تجدُ الدولُ الصغيرة نفسها في موقع بالغ الحساسية، مطالَبة بإدارة علاقاتها الخارجية بحذر شديد، بما يحفظُ سيادتها ويضمنُ استمرارية مؤسساتها الشرعية، دون أن تتحوّلَ إلى ساحة لتصفية حسابات الآخرين.

فبين تعدّد اللاعبين وحساباتِ المصلحة الوطنية، نجدُ أنّ كلّ طرف فاعل على المسرح السياسي الدولي يمتلك أجندته الخاصة وأهدافه الاستراتيجية، سواء كانت اقتصادية أو أمنية أو أيديولوجية. وغالباً ما تُقدَّم هذه الأهداف في إطار من الخطاب السياسيّ المعلن، بينما تُدار المصالح الفعلية عبر أدوات النفوذ والتحالفات والضغوط.

وفيما يتعلّق بالدول الصغيرة، فإنّ التحديَ لا يكمنُ في الانخراط في هذا الصراع، بل في كيفية إدارة العلاقة معَ أطرافه المختلفة. حيث أنّ السياسة الرشيدة تقتضي التعاملَ معَ المعطيات الدولية وفق قاعدة واضحة: المصلحة الوطنية أولاً، وهذا يعني قراءة الأهداف المعلنة لكلّ طرف، والتفاعل معها بقدر ما تخدم احتياجات الدولة المعنية، معَ الحفاظ الصارم على استمرارية مؤسساتها الدستورية والشرعية.

وبالتالي، إنّ فقدان البوصلة الوطنية، أو الارتهان الكامل لمحور دون حسابات دقيقة، قد يؤدّي إلى اهتزاز الداخل، وتآكل شرعية المؤسسات، وفتح الباب أمام تدخّلات تتجاوز حدود التعاون المشروع.

وأمّا على صعيد التكيّف مع العواصف السياسية كخيار عقلاني، فإنّ البيئة الدولية اليوم تتّسم بعدم اليقين، فثمّة تحالفاتٌ تتبدّل، أزماتٌ تتصاعد فجأة، وحروبٌ باردة تعود بأشكال جديدة. وفي مثل هذا السياق، يصبح التكيّف معَ العواصف السياسية ضرورة لا خِياراً.

غير أن التكيّف لا يعني التنازل عن السيادة، بل يعني امتلاك مرونة استراتيجية تتيحُ للدولة الصغيرة أن تحافظ على استقرارها المحليّ، وتجنّب نفسَها الانخراطَ في صراعات إقليمية أو دولية تتجاوز قدراتها. فالمحافظةُ على الاستقرار الداخليّ هي حجر الأساس لأيّ سياسة خارجية ناجحة، لأنّ الجبهةَ الداخليةَ المتماسكة تمثّل خطّ الدفاع الأوّل في مواجهة الضغوط الخارجية.

كما أنّ الاستقرار المحليّ يرتبط عضوياً بالاستقرار الإقليمي والدولي، إذ إنّ الدول الصغيرة غالباً ما تكون أولَ المتأثرين بأيّ اهتزاز في محيطها الجغرافي. ومن هنا تبرز أهمية اتباع سياسة خارجية متوازنة، تقوم على الحوار والانفتاح وتجنّب الاصطفافات الحادّة.

وبالتالي، لا يمكن لأيّ دولة أن تتعامل بفاعلية معَ النظام الدولي ما لم تكن قد رسّخت أولاً سلطتها على كامل ترابها الوطني. فبسط سلطة الدولة وسيادة القانون يشكلان شرطاً رئيسًا للاستقرار ولإدارة العلاقات الخارجية من موقع قوة نسبية.

إنّ وضعَ تصور سياسي وطني جامع، يهدف إلى توحيد القرار السيادي، وتعزيز مؤسسات الدولة، وتفعيل سياسة الانفتاح المدروس، يمثل خطوة محورية في هذا الاتجاه. فالانفتاح لا يعني التفريط، بل يعني توسيع دوائر التعاون بما يخدم التنمية الوطنية، معَ الالتزام بالقوانين المحلية واحترام القواعد الدولية.

في المقابل، فإنّ الانجرار وراء إغراءات التحالفات غير المدروسة، أو الدخول في نزاعات تتجاوز القدرة الوطنية على التحمّل، قد يضع الدولة في مواجهة تبعات سياسية واقتصادية وأمنية جسيمة. لذلك، فإن الحكمة تقتضي تجنب التورط في أزمات لا طاقة للدولة بها، والتمسك بسياسة واقعية تحفظ المصالح وتقلل المخاطر.

وفي نهاية المطاف، وفي عالم تتنازع فيه القوى الكبرى على النفوذ والموارد، تبقى الدول الصغيرة أمام معادلة دقيقة: كيف تحمي سيادتها، وتضمن استمرارية مؤسساتها، وتحافظ على استقرارها، دون أن تنعزل عن النظام الدولي أو تتحوّل إلى أداة في صراعاته؟

وأمّا الإجابة فتكمن في بناء رؤية وطنية واضحة، تقوم على أولويّة المصلحة الوطنية، ومرونة التكيف، وترسيخ سيادة القانون، والانفتاح المتوازن. فالدولة التي تدير موقعها بحكمة، وتقرأ التحوّلات الدولية بوعي، قادرة على تحويل التحديات إلى فرص، وعلى تثبيت حضورها كفاعل متزن في نظام دولي شديد التقلّب.

كلمة ونُصّ

«كلود»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الشيخ نعيم قاسم: ننعى السيد الخامنئي وسنقوم بواجبنا في التصدّي للعدوان ولن نترك ميدان المقاومة مهما بلغت التضحيات!
- وهيك... بخصوص التحليلات والتكهنات والتوقعات حول الحرب الإسرائيلية - الإيرانية: يا خبر بفلوس، قريباً يُصبح ببلاش!
- وهيك... بيزبطها لبلد بالذات... إذا انصهر المي بالزيت!
- برنامج الذكاء الاصطناعي «كلود» التابع لشركة «أنثروبيك» استُخدم في العملية العسكرية الأميركية للقبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ومن المرجح أنه استخدم في عملية اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي.
- من يريد قتال العدو عليه أن يقاتله بالعقل وليس بحياة النّاس الأبرياء (الشاعر طلال حيدر)
- قوم فوت نام، وصير حلام، إنو بلدنا صارت بلد! (زياد الرحباني)
- إذا التقى الفاجر بالفاجر، فاقتتلا، فأهلك الله أحدهما فالحمد الله، وإذا أهلكهما جميعاً فالحمد الله كثيراً (الامام الأوزاعي)
- إن الله ينتقم من الظالم بالظالم ثم ينتقم منهما جميعاً (الإمام مالك)
- ما انتقم الله من قوم ظلمة إلّا سلّط عليهم من هو أظلم منهم (مالك بن دينار)
- للهم اشغل الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين (دعاء بعض السلف الصالح)

عون وسلام وشخصيات يؤكّدون تضامن لبنان مع الدول العربية

أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالات مع عدد من قادة الدول العربية التي استهدفها القصف، معرباً عن استنكار لبنان رئيساً وشعباً للاعتداءات التي استهدفت سيادة دولهم واستقرارها وأمنها. وأكد الرئيس عون خلال اتصالاته على التضامن مع الدول الشقيقة المستهدفة ومع شعوبها.

وشملت الاتصالات كل من: ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.

كما أجرى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، وعرض معه التطورات الأخيرة في المنطقة، معرباً عن استنكاره لتعرّض الأراضي الأردنية للاعتداء.

وأكد الرئيس عون تضامن لبنان رئيساً وشعباً مع الأردن وشعبه الشقيق في هذا الظرف الدقيق الذي تمرّ به المنطقة.

وفي إطار متابعة التطورات المتسارعة في المنطقة وتداعياتها المحتملة، أجرى الرئيس عون سلسلة اتصالات شملت رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني والسفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى وقائد الجيش العماد رودولف هيكل. كما كان تشاور أمس مع رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري.

وقد شدّد الرئيس عون خلال هذه الاتصالات، على ضرورة التحلّي بأعلى درجات الجهوزية والتنسيق بين مختلف السلطات الدستورية والأجهزة المعنية لحماية لبنان، مؤكداً أن المرحلة الدقيقة الراهنة تقتضي من الجميع التزاماً كاملاً بالمسؤولية الوطنية وتغليب المصلحة العليا للبنان والشعب اللبناني دون سواهما، على أي اعتبار آخر.

كما أكد رئيس الجمهورية أن تجنيب لبنان كوارث وأهوال الصراعات الخارجية، وصون سيادته وأمنه واستقراره، هما أولوية مطلقة، داعياً إلى توحيد الجهود وتعزيز التضامن الداخلي لمواجهة التحديات المحيقة، ومنع أي تداعيات تطاول أرض لبنان وشعبه.

وشدّد الرئيس عون على أن الدولة بمؤسساتها كافة ستبقى الضامن الأول للأمن والاستقرار وحماية المواطنين كافة والأرض كاملة.

من جهته كتب رئيس الحكومة نواف سلام، عبر منصة «إكس»: «أمام ما تشهده المنطقة من تطورات خطيرة، أعود وأناشد جميع اللبنانيين أن يتحلّوا بالحكمة والوطنية واضعين مصلحة لبنان واللبنانيين فوق أي حساب. وأكرر أننا لن نقبل أن يُدخل أحد البلاد في مغامرات تهدّد أمنها ووحدتها».

وأجرى رئيس مجلس الوزراء مع المسؤولين في كل من قطر والبحرين والأردن والإمارات والكويت والمملكة العربية السعودية، لتأكيد تضامن لبنان مع دولهم مستنكراً ما تواجهه منذ الصباح من اعتداءات تمسّ سيادتها.

من جهته، دان الرئيس سعد الحريري، في بيان، «الاعتداء الإيراني غير المقبول على عدد من دول الخليج العربية، حفظها الله قيادة وشعبا».

وإذ أعلن التضامن الكامل مع هذه الدول وشعوبها، واعتبر أن «هذا الاعتداء يشكّل تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي، كما يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة هذه الدول التي لطالما بذلت جهوداً حثيثة لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة، وعملت على تحقيق الاستقرار والازدهار لشعوبها».

واعتبر أن «مصلحة لبنان واللبنانيين تقتضي الالتزام بسياسة واضحة تضع مصلحة لبنان أولاً، يكون عمادها رفض زجّ لبنان في أتون الحروب أو تحويله إلى ساحة لتصفية الحسابات والخلافات الإقليمية، بعد أن دفع اللبنانيون أثمانًا باهظة من أرواحهم وأرزاقهم واستقرارهم نتيجة حروب لم يجنوا منها سوى الدمار والويلات».

واعتبر الرئيس نجيب ميقاتي ان الاعتداءات التي استهدفت أمن الدول العربية الشقيقة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرفوضة ومُدانة.

وقال النائب فؤاد مخزومي في تصريح له: «الهجمات الإيرانية التي استهدفت المملكة العربية السعودية مُدانة ومُستنكرة بأشدّ العبارات، خصوصاً أن هذه الهجمات غير المبررة تستهدف أمن واستقرار المملكة، وتشكّل تصعيداً خطيراً يمسّ الأمن العربي وأمن المنطقة ككل. نؤكد تضامننا الكامل مع المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً، وحقّها المشروع في اتخاذ ما يلزم لحماية أراضيها وصون سيادتها وردع أي عدوان.

ندين بشدّة العدوان الإيراني على الإمارات والبحرين وقطر والكويت. هذا اعتداء خطير على سيادة دول شقيقة وتهديد مباشر لأمن المنطقة. نقف بالكامل إلى جانب أشقائنا، وأمن الخليج خط أحمر».

كما دانت وزارة الخارجية والمغتربين بشدّة الاعتداءات الايرانية التي استهدفت سيادة وأمن كل من المملكة العربيّة السعوديّة، دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والمملكة الأردنية الهاشمية.

شيخ العقل يدين الاعتداءات ويدعو للحوار والسلام

كتب شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى على حسابه على منصة «اكس»: «كنا نتمنى لو تغلبت لغة الحوار والسلام على لغة الحرب والتحدي، لكننا نأسف لوقوع الحرب وندين الاعتداءات على جميع الدول المسالمة وخاصة دول الخليج العربي السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان، مثمنين روح الانضباط الداخلي والإجماع على الثوابت الوطنية وعدم زج لبنان في آتون الحرب».

تصعيد للعدو الإسرائيلي في جنوب لبنان: غارات جوية وتحليق للطيران الحربي

استمر جيش العدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان على وقع تطروات المنطقة فأغار فجر السبت على مواقع حزب الله .

فقد شن الطيران المعادي صباح السبت سلسلة غارات استهدفت وادي برغز، وتركزت الغارات على المنطقة الواقعة بين الريحان وسجد في إقليم التفاح وقضاء جزين، ومحيط بلدة بلاط – مرجعيون، والقطراني، وبلدة السريرة على مقربة من المنازل السكنية ومجرى نهر الليطاني وأطراف الدلافة، فيما سُجل تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا وشرقها على مستوى منخفض، وتحليق للطيران الحربي فوق عدة بلدات بقاعية.

من جهته، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن «جيش الدفاع هاجم بنى تحتية تابعة لحزب الله الإرهابي في عدة مناطق بجنوب لبنان»، مضيفًا: «استهدف جيش الدفاع منصات إطلاق وفتحات أنفاق تحت أرضية استخدمها حزب الله للدفع بمخططاته الإرهابية ضد قوات الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل». وأوضح أدرعي أن «حزب الله يعمل داخل هذه البنى التحتية لإعادة بناء قدراته، وهو خرق للتفاهمات بين إسرائيل ولبنان وتهديد لإسرائيل، ولن نسمح بإعادة تسليحه أو بناء قوته، وسنواصل العمل لإزالة كل تهديد».

وفي وقت لاحق، ألقت محلّقة إسرائيلية قنبلة صوتية بالقرب من صحافيين في بلدة مارون الراس، وسُجل تحليق لطيران مسيَّر فوق الزهراني والمناطق المجاورة.

كما شنت المقاتلات الحربية الإسرائيلية حوالي الساعة السادسة والنصف صباح أمس غارة جوية استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي الريحان وسجد في منطقة إقليم التفاح، وجدد الطيران الحربي غاراته مستهدفا المنطقة للمرة الثانية في أقل من ثلث ساعة.

وأصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه بيانًا جاء فيه: «في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، وضمن إطار تدابير الجيش لضبط الوضع الأمني، يوقف العمل بتراخيص التصوير بالطائرات المسيَّرة (Drone) الصادرة عن قيادة الجيش في جميع المناطق اللبنانية اعتبارًا من ٢٠٢٦/٣/١ وحتى إشعار آخر».

ونشر أفيخاي أدرعي فيديو عبر منصة «إكس» قال فيه: «مع بدء عملية زئير الأسد تبقى قوات الجيش الإسرائيلي منتشرة على طول الجبهة الشمالية، بقوات عسكرية كبيرة معززة لحماية مواطنينا. لمن يراقب من خلف الحدود، نحن نضع احتمال انخراط حزب الله في القتال، ورسالتنا واضحة: إذا ارتكبتم هذا الخطأ الفادح، فسيكون ردنا قوياً».

اليونيفيل

سلّمت اليونيفيل آخر حقلين من أصل خمسة حقول ألغام قام فريقها المتخصص بإزالة الألغام بتطهيرها خلال الأشهر الستة الماضية، إلى القوات المسلحة اللبنانية خلال حفل في بلدة بليدا.

الغارة على الريحان

وأشار بيان لليونيفيل، الى أنه «أثناء تطهير الحقلين الأخيرين، اللذين تبلغ مساحتهما الإجمالية ٥،١٨٨ مترا مربعا، عثر فريق اليونيفيل على ٩٤٦ لغما، وقد تم تدميرها في الموقع».

ولفت الى انه «بالمجمل، قامت اليونيفيل بتطهير وتسليم خمسة حقول ألغام - تغطي مساحة ١٢،٠٣٠ مترا مربعا - إلى المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام التابع للقوات المسلحة اللبنانية منذ أن استأنف فريق حفظ السلام عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في آب/ أغسطس الماضي. وخلال هذه العملية، عثر فريق حفظ السلام أيضاً على ٢،١٧٣ لغماً وقام عناصره بتدميرها».

وذكر البيان بأن «عمليات التسليم السابقة شملت حقل ألغام واحداً تم تطهيره في بليدا (١٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥) وحقلين في مارون الرأس (٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٦)».

وقال رئيس أركان اليونيفيل اللواء بول سانزي ممثلا رئيس البعثة وقائدها العام خلال حفل التسليم: «إن عملية إزالة الألغام التي استمرت شهورا تطلبت انضباطا ومهنية وكفاءة فنية عالية».

وخاطب عناصر نزع الألغام التابعين لليونيفيل من كمبوديا، والذين شاركوا في تطهير حقول الألغام في بليدا، قائلا: «على الرغم من صعوبة البيئة، إلا أن النتائج واضحة وتسهم في انقاذ الأرواح. لقد أحدثتم فرقا حقيقيا في أمن هذه المنطقة وفي حياة سكانها اليومية. كما يساهم هذا العمل بشكل ملموس في تمكين الأجيال القادمة من اللبنانيين من العيش في بيئة أكثر أمانا».

وأشار البيان الى أنه «بناء على طلب من الحكومة اللبنانية، استأنفت قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في جنوب لبنان الصيف الماضي، بعد نحو عامين من تعليق العمليات بسبب تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق. وتأتي هذه العملية في إطار التعاون المستمر بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية. هذا بالإضافة إلى العديد من عمليات إزالة الألغام التي نفذتها قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل في العام الماضي، بما في ذلك داخل وحول قواعد اليونيفيل وعلامات الخط الأزرق، وكذلك أثناء إزالة العوائق على الطرق».

عودة: شراكة المواطنين يجمعهم حبّ الوطن والدفاع عنه

اعتبر متروبوليت بيروت وتوابعها المطران إلياس عودة، في عظة الأحد بعد القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس ان «عيد الأرثوذكسية، في الأحد الأوّل من الصوم، يشكّل للإنسان المؤمن حافزاً إلى الجهاد، خلال فترة الصوم، من أجل التجدّد الروحيّ، والتنقّي من شوائب الأهواء، والثبات في الإيمان، والصمود في وجه الهرطقات والتعلّق بالحقيقة. فالإنتصار على هرطقة محاربة الأيقونات وعلى أيّة بدعةٍ هو تحرّرٍ من براثن الشرّ ونكران الحقّ، ما يجعل الكنيسة تسطع بضياء العقائد الملهمة من الله، التي دافع عنها الآباء الذين سبقونا، وأرسوا قواعد الإيمان القويم. الهرطقات والبدع والأهواء والأفكار غير المستقيمة تقسّم وتفرّق وتسبّب الإنشقاقات، أمّا شركة الإيمان فتجمع وتشدّد وتوحّد. هذا ينطبق على شراكة المواطنين الذين يجمعهم حبّ الوطن والأمانة له والدفاع عنه ضدّ أيّة هرطقةٍ تطال دستوره أو أيّة بدعةٍ تزعزع أساساته. استقامة الإيمان هي أساس حياة المؤمنين، واستقامة الولاء للوطن هي أساس حياة المواطنين. فكما أنّه لا بدّ من استقامة الإيمان من أجل تنقية الفكر والتجلّي بالفضائل الروحيّة التي تقدّس حياة الإنسان وتؤهّله لاقتناء فكر المسيح، هكذا لا بدّ من استقامة الولاء للوطن من أجل التحلّي بالفضائل الوطنيّة التي ترتقي بالمواطن من التعلّق بالمصلحة الشخصيّة إلى نشدان الخير العام، وتجعل حياته متناغمة مع حياة إخوته المواطنين. أما تضعضع الإيمان الذي يؤدّي إلى الهرطقة فهو ثمرة الكبرياء والأهواء الناتجة عن الفكر البعيد عن الله».

المقدسي: لا انتقام ولا تشفي فقط ولاء تام للوطن وحمايته

كتب رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «إكس»: اهمّ انتصار عسكري هو ان تربح الحرب دون إطلاق رصاصة واحدة.حان وقت العقل والتعقل ،عودة جميع مكونات الوطن إلى كنف الدولة ،الدولة الحاضنة ،مظلة الامن والامان «ما حك جلدك سوى ظفرك « لبنانيون سواسية بالحقوق والواجبات .لا تشفي ، لا انتقام ، لا فوقية ، ولاء تام للوطن.

حماك الله يا وطني.

جنبلاط دعا اللبنانيين للتماسك: الوحدة وحدها تحمينا

اعتبر النائب السابق وليد جنبلاط أنّ «حرباً طويلة ذات عواقب لا يمكن تخيّلها قد بدأت»، معرباً عن أمله في «ألا يمنح حزب الله إسرائيل ذريعة لمهاجمة لبنان».

ووصف المفاوضات الأميركية - الإيرانية قبيل اندلاع الحرب بـ«المسرحية، لأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو منذ البداية يريدان الحرب، والمفاوضات كانت للمظاهر مع شروط غير مقبولة بالنسبة لإيران».

واتهم جنبلاط الولايات المتحدة مباشرة بـ«استخدام ذريعة زائفة لشنّ الهجوم على إيران»، قائلاً: «ذريعة الحرب، كما عرضها دونالد ترامب في خطابه السبت، هي أن إيران باتت قادرة على ضرب الولايات المتحدة بصواريخها الجديدة، وهذا يذكّرنا بشكل غريب بصواريخ صدام حسين الوهمية التي أشعلت الحرب على العراق عام ٢٠٠٣».

وأشار إلى أن «إدارة جورج بوش آنذاك تحدثت عن تهديد وشيك من أسلحة الدمار الشامل العراقية وعن صلات مزعومة بين العراق وتنظيم القاعدة»، وأضاف: «لن تكون هذه الحرب نزهة، بل هي حرب طويلة في كل مكان، بعواقب لا يمكن تخيّلها».

وفي ما يتعلق بلبنان قال: «علينا أن نحاول تعزيز الوحدة الوطنية والتوقف عن الخطابات والتحليلات التي تفوق قدرتنا على الفعل. كل شيء أصبح الآن بلا جدوى، حتى مسألة سلاح حزب الله، ونأمل ألا يمنح إسرائيل ذريعة لمهاجمة لبنان».

وأضاف: «الوحدة الوطنية وحدها تحمينا، أدعو اللبنانيين إلى أقصى درجات التماسك، وإذا تجدّدت الهجمات الواسعة في الجنوب فيجب أن تكون بيوتنا مفتوحة».

وختم قائلاً: «نمرّ بمرحلة صعبة، يجب التحلّي بالتواضع أمام هذه الحرب المروّعة التي تتحدّى كل فهم. لكن ماذا يمكن أن نفعل عندما يكون بعض القادة مغامرين ومجانين؟ عندها يجب توقّع أي شيء».

ونشر جنبلاط عدة صور على حسابه عبر منصة «إكس»، أرفقها بهاشتاغ حرب، في تعليق مقتضب على التطورات العسكرية المتسارعة بين إيران وإسرائيل.

مرقص نوّه بتوخي الدقة والمهنية في وسائل الإعلام

نوّه وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص «بوسائل الاعلام كافة العاملة في لبنان لحفاظها على المسؤولية الوطنية والمهنية الصرف والدقّة العالية في نقل الأخبار، خصوصا في الأوضاع الراهنة التي تمرّ بها المنطقة، أكثر من أي وقت مضى».

ودعا وسائل الإعلام إلى «ابقاء المصلحة الوطنية العليا فوق أي اعتبار في برامجها والمقابلات السياسية التي تجريها ومحاذرة خطاب الكراهية والأخبار الزائفة حفاظا على الإستقرار والسلم الأهلي».

صيدا تحيي الذكرى الـ٥١ لإستشهاد معروف سعد

النائب سعد ومشاركون يقرأون الفاتحة على ضريح معروف سعد

صيدا - ثريا حسن

أحيت مدينة صيدا الذكرى الحادية والخمسين لاستشهاد القائد الوطني معروف سعد بمسيرة حاشدة انطلقت من أمام النصب التذكاري في محلة البوابة الفوقا، تحت شعار «حضورٌ لا يغيب»، بمشاركة حشود شعبية ووفود سياسية ونقابية واجتماعية وفصائل فلسطينية.

وسارت «مسيرة الوفاء» في شارع رياض الصلح مروراً بساحة النجمة – «ميدان جمال عبد الناصر» – وصولاً إلى شارع الأوقاف، بالقرب من المكان الذي أصيب فيه الشهيد معروف سعد في ٢٦ شباط ١٩٧٥. ورفرفت الأعلام اللبنانية والفلسطينية وأعلام التنظيم الشعبي الناصري، فيما ردّد المشاركون هتافات تؤكد التمسك بنهجه الوطني والعروبي والدفاع عن العدالة الاجتماعية وكرامة الإنسان.

وتقدّم المسيرة الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد، إلى جانب وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور هكتور حجار، وعدد من النواب، وشخصيات حزبية ووطنية ونقابية، إضافة إلى ممثلين عن فصائل فلسطينية وفعاليات بلدية واجتماعية، ومخاتير ووفود أهلية، في مشهد عكس اتساع المشاركة الرسمية والشعبية في إحياء الذكرى.

وفي ختام المسيرة، وُضعت أكاليل من الزهر على النصب التذكاري للشهيد معروف سعد عربون وفاء لمسيرته وتضحياته. وألقى النائب سعد كلمة تناول فيها التطورات الإقليمية وانعكاساتها على لبنان، داعياً إلى التوافق الوطني لحماية الاستقرار، ومشدداً على رفض أي مسار يُفرض تحت الضغط أو يمسّ السيادة.

كما أكد سعد ضرورة إجراء الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها، ورفض تأجيل الانتخابات إلا في حال القوة القاهرة، معتبراً أن العدالة الاجتماعية وتجديد الوكالة الشعبية حقّان أساسيان لا يجوز التفريط بهما.

واختُتمت الفعالية بزيارة ضريح الشهيد معروف سعد وقراءة الفاتحة عن روحه، في مشهد جدّدت فيه صيدا عهد الوفاء لقائدٍ ما زال حضوره حيّاً في وجدانها.

برّي والخطيب وقبلان وفضل الله عزّوا باستشهاد الإمام الخامنئي

تأكيد على مواصلة النهج وتعزيز الثبات في مواجهة التحديات

توالت المواقف المعزية باستشهاد الإمام علي الخامنئي، وسط إدانات واسعة لعملية اغتياله، وشددت البيانات على رمزية الحدث وانعكاساته على مسار الجمهورية الإسلامية ومحور المقاومة.

الحشود خلال التجمع الذي أقامه حزب الله في الضاحية الجنوبية أمس

برّي

نعى رئيس مجلس النواب نبيه بري المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية السيد علي الخامنئي. وجاء في بيان النعي: «في شهر الله وكما جدّاه عليٍ والحسين عليهما السلام ، سليل من العترة النبوية الطاهرة، يمضي إلى الله سبحانه وتعالى، صائماً شهيداً بين المحراب وتلاوة القرآن وميادين الجهاد والعمل والثبات واليقين، وأبدا كلمة حق في وجه سلطان جائر ، نفوس أبية ، من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام ، هو إمتداد إلى اللانهاية لذلك النهج المحمدي الأصيل والمدرسة الحسينية الإنسانية الراسخة رسوخاً أين منها الجبال ، هو بعض من هذي الخصال والقيم ، وقمة من تلك القمم الشامخة هو سماحة الإمام آية الله العظمى السيد علي الخامنئي».

وتابع: «ننعاه إلى الأمة وكل أحرار العالم والمرجعيات الرشيدة في مشارق الأرض ومغاربها، ننعاه إماماً ومرجعا ومرشداً وقائداً مجاهداً صادقاً ما عاهد الله عليه قضى نحبه وما بدل تبديلاً ، ننعاه شهيدا عظيما ولا أسمى، تكبر به الأمة فيشتد ساعدها ، فأشرف الموت قتل الشهادة» .

وختم بري: «إننا أمام هذا الفقد والإرتحال العظيم نتقدم من الشعب الإيراني الصديق ومن أسرة الشهيد الراحل وأبنائه وسائر مقلديه ومن مراجعنا العظام ومن القيادة الإيرانية بأحر التعازي والتبريك سائلين المولى العزيز القدير ، أن يتغمد شهيدنا العظيم بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته إلى جوار الأولياء والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيق».

الخطيب

نعى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب الإمام الخامنئي، معتبرًا أنه كرّس حياته في خدمة الإسلام وقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بثبات واقتدار، مستكملاً نهج الإمام روح الله الخميني وخط أهل البيت. وأشار إلى أن الراحل عمل على ترسيخ دولة قوية مستقلة، تعتمد على قدراتها الذاتية، وترفع شعار الوحدة الإسلامية ونصرة الشعب الفلسطيني ودعم قضايا الشعوب المستضعفة.

وتقدم بالتعازي إلى القيادة الإيرانية ومؤسسات الدولة والشعب الإيراني والعالم الإسلامي، مشددًا على أن هذه الشهادة ستعزز وحدة الإيرانيين وتزيدهم تمسكًا بخياراتهم، معربًا عن ثقته بقدرة إيران على تجاوز هذه المحنة ومواصلة مسيرتها بثبات.

قبلان

بدوره، نعى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان الإمام الخامنئي، واصفًا إياه بـ«المرجع القائد» الذي قضى شهيدًا في موقع المسؤولية، ومؤكدًا أن استشهاده يشكل محطة مفصلية في تاريخ الأمة الإسلامية. ورأى أن الحدث يحمل أبعادًا عقائدية وسياسية كبرى، ويؤسس لمرحلة جديدة من المواجهة مع ما وصفه بالمشاريع الأميركية والإسرائيلية في المنطقة.

فضل الله

تقدّم العلامة السيد علي فضل الله من الشعب الإيراني والأمّة الإسلامية بأسمى آيات العزاء بقائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية المرجع السيد علي الخامنئي.

وقال في بيان: « إن استهداف العدو لهذه الشخصية، بما تمثّله من موقع ديني وقيادي على مستوى إيران والعالم الإسلامي، يشكّل اعتداءً على مشاعر المسلمين وتجاوزًا صارخًا للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية».

وتابع: «إننا على ثقة بأن الجمهورية الإسلامية، بحكمة قيادتها ووحدة شعبها، ستتجاوز هذه المرحلة بكل تداعياتها، وستمنع العدو من تحقيق أهدافه».

وختم: «إننا أمام ما يجري، ندعو العرب والمسلمين إلى التكاتف وتوحيد الجهود، والعمل الجاد لمنع استمرار هذا العدوان».

الضاحية الجنوبية

وفي السياق أقام حزب الله أمس تجمعًا جماهيريًا واسعًا، نُظّم تحت شعار: «وفاء للقائد المعظم، ونصرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وذلك في باحة عاشوراء، بمشاركة مئات المواطنين.

وجاءت هذه الحشود استجابةً لدعوة أصدرها حزب الله، الذي دعا المواطنين إلى المشاركة في التجمع الجماهيري الكبير، تعبيرًا عن التضامن مع إيران بعد اغتيال مرشدها الأعلى الإمام علي الخامنئي وعدد من كبار قادتها العسكريين.

وشدد البيان الصادر عن الحزب على أهمية الوفاء للقائد الإيراني ودعم الجمهورية الإسلامية، والتعبير عن التضامن مع محور المقاومة في مواجهة ما وصفه بالعدوان الخارجي.

قاسم نعى خامنئي: حزب الله سيواصل الطريق في طليعة المجاهدين لتحرير الأرض والإنسان

قال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إن استشهاد قائد الثورة الإسلامية الإمام علي الخامنئي يشكّل «شهادة عظيمة مباركة»، معزّيًا ومباركًا للأمة الإسلامية والشعب الإيراني وأحرار العالم، معتبرًا أن الخامنئي نال «أعظم أوسمة العزة والإخلاص والمقاومة» بوسام الشهادة على طريق الإمام الحسين.

وأضاف أنه ينعى «العالم الرباني والقائد الإلهي» بقلب مفعم بالحزن، لكنه يشعر في الوقت نفسه بالفخر لارتقاء قائد الأمة في شهر رمضان، وهو يقود مسيرة الجهاد والمقاومة ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، معتبرًا أن اغتياله تتويج لحياة حافلة بالعطاء وخدمة قضايا الأمة.

وأشار إلى أن الخامنئي «عرج إلى السماء ثابتًا صامدًا»، تاركًا خلفه ملايين المؤيدين وقادة سيواصلون حمل الراية، مؤكدًا أن مسيرة المقاومة ستستمر دفاعًا عن الإسلام ونصرة لفلسطين والقدس، وتحرير الأرض والإنسان من الاحتلال والاستكبار.

ووصف استهدافه مع قادة ومسؤولين ومواطنين إيرانيين بأنه «قمة الإجرام»، معتبرًا أن الاغتيال وصمة عار على جبين البشرية وعدوان خطير على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودورها في دعم «شرفاء وأحرار العالم».

وأكد أن حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان سيواصلان الطريق بعزم وثبات «وروحية استشهادية»، ولن يتراجعا عن مواجهة ما وصفه بالعدوان الأميركي و«الإجرام الصهيوني»، مشددًا على البقاء في ميدان «الشرف والمقاومة» دفاعًا عن الأرض والكرامة والخيارات المستقلة.

كما شدد على أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيدًا من التماسك والوحدة بين قوى المقاومة، معتبرًا أن التحديات الراهنة لن تزيدهم إلا إصرارًا على مواصلة النهج نفسه. ورأى أن دماء القادة «ستبقى منارة للأجيال»، ودافعًا لتعزيز الحضور في مختلف الساحات السياسية والشعبية.

وختم بتقديم التعازي والتبريكات إلى القيادة الإيرانية بمختلف مؤسساتها، وإلى عائلة الخامنئي، معاهدًا على الثبات على نهجه في الجهاد والمقاومة «حتى تحقيق العزة والكرامة والسيادة والحرية والاستقلال».

تداعيات الحرب في مطار بيروت.. بين تعليق الرحلات واحتمال الإقفال

إلغاء واسع للرحلات الأجنبية و«الميدل إيست» تعتمد مسارات بديلة

في ظل تداعيات الحرب على إيران وما رافقها من إقفال أجواء وتعليق رحلات في عدد من دول المنطقة، تتجه الأنظار إلى حركة الطيران في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، باعتباره الشريان الجوي الوحيد الذي يربط لبنان بالعالم، وبين تعليق شركات أجنبية رحلاتها واعتماد مسارات بديلة، تبقى الأسئلة مفتوحة حول واقع الحركة الجوية وإمكانية إغلاق المطار في حال توسّعت رقعة المواجهة.

ولهذه الغاية تابع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني التطورات الأمنية المستجدة ، وانعكاساتها على حركة الطيران المدني في المنطقة، ولا سيما في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، بعد أن أقدمت معظم شركات الطيران الخليجية والأجنبية على إلغاء رحلاتها من وإلى المطار.

وفي إطار مواكبة المستجدات، عقد الوزير اجتماعاً تنسيقياً في المطار مع رئيس الهيئة العامة للطيران المدني للطيران المدني الكابتن محمد عزيز، بحضور رئيس المطار إبراهيم أبو عليوي، وقائد جهاز أمن المطار العميد فادي الكفوري، إلى جانب عدد من كبار الضباط في الجهاز والمدير التنفيذي لشركة طيران الشرق الأوسط لخدمة المطارات- Meas

وخصص الاجتماع لتقييم الأوضاع الراهنة ومتابعة الإجراءات المتخذة، بما يضمن سلامة حركة الطيران وأمن المطار والمسافرين القادمين والمغادرين، واتخاذ القرارات المناسبة وفقاً للتطورات الميدانية.

في هذا الإطار، أكد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، الكابتن محمد عزيز،أن «شركات الطيران الأوروبية عمومًا أعلنت تعليق رحلاتها إلى بيروت، ومن بينها الخطوط الفرنسية و»لوفتهانزا»، وذلك بناءً على طلب السلطات الأوروبية بعدم التوجّه إلى أجواء المنطقة ككل، وليس إلى لبنان تحديدًا».

وأضاف أن «شركات الطيران الخليجية أيضًا غير قادرة على تسيير رحلاتها، نظرًا لإغلاق أجواء بلدانها، ونتيجة لذلك، توقفت تقريبًا معظم الشركات الأجنبية، الأوروبية والخليجية، عن تسيير رحلاتها إلى لبنان، ومع ذلك، لا تزال بعض الشركات الأجنبية تواصل رحلاتها عبر اعتماد مسارات أطول تمرّ فوق البحر الأحمر ومصر، مرورًا بقبرص، للوصول إلى بيروت، وكذلك الأمر بالنسبة لشركة طيران الشرق الأوسط (الميدل إيست)، التي تعتمد بدورها مسارات آمنة مماثلة».

وأشار عزيز إلى أنه «بالنسبة للخطوط المتجهة غربًا عبر طيران الشرق الأوسط، مثل القاهرة وإسطنبول وقبرص، فهي لا تزال تعمل، بل زادت عدد رحلاتها نتيجة ارتفاع الطلب، خصوصًا إلى باريس ولندن وسائر الوجهات الأوروبية، بعد توقف عدد من الشركات الأوروبية والتركية، ما أدى إلى ضغط إضافي على الرحلات المتاحة عبر الميدل إيست، أما الوجهات الشرقية، فالحركة تقتصر حاليًا على الرياض وجدة، مع اعتماد مسارات التفافية عبر القاهرة لضمان السلامة».

الوزير رسامني مترئساً الاجتماع في المطار

وفي ما يتعلق بحركة الوصول، أكد أن «الحركة لا تزال طبيعية، بل تسجّل بعض الرحلات نسبة إشغال كاملة، صباح اليوم (أمس)وصلت خمس طائرات، على أن تزداد الحركة اعتبارًا من فترة بعد الظهر، خصوصًا للرحلات الآتية من أوروبا، أما بالنسبة إلى المغادرة، فقد غادرت صباحًا الرحلات المتجهة إلى أوروبا، وبعد الظهر تُسيّر رحلات إلى الوجهات القريبة مثل قبرص وإسطنبول والقاهرة».

وعن المعايير التي قد تؤدي إلى إغلاق المطار أو إقفال الأجواء اللبنانية، أوضح عزيز أنه «يتم تقييم الوضع الأمني بشكل مستمر. وطالما أن لبنان غير منخرط مباشرة في الأحداث، فإن العمل في المطار يبقى طبيعيًا، وحتى في حال تغيّر الوضع، كما حصل في مراحل سابقة، يُتخذ القرار المناسب استنادًا إلى المعطيات المتوافرة، سواء بالإبقاء على المطار مفتوحًا أو إغلاقه مؤقتًا».

ألغت شركات طيران رحلاتها الجوية الى لبنان، وهي: «ايرفرانس»، الخطوط الجوية القطرية، الخطوط الجوية العراقية، «فلاي دبي»، والخطوط الجوية التركية.

إلغاء رحلات

بدورها، ألغت شركة طيران الشرق الأوسط MEA رحلاتها الى كلّ من إربيل في كردستان العراق، بغداد في العراق، دبي في الإمارات، الدوحة في قطر، أبو ظبي في الإمارات، والكويت، بسبب الأوضاع الأمنية.

بسبب اغلاق المجالات الجوية في معظم دول المنطقة نتيجة التطوارات السائدة، تعلن شركة طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية عن الغاء بعض رحلاتها ليوم ٢ آذار ٢٠٢٦ وفقاً للجدول التالي:

١) بالنسبة لرحلات بيروت -عمان-بيروت سيتم الغاء الرحلة الصباحية ME٣١٠/ME٣١١ مع الابقاء على رحلة بعد الظهر ME٣١٢/ ME٣١٣ وفق الجدول المعتاد.

٢) اما بالنسبة لباقي الرحلات المجدولة ليوم ٢ آذار ٢٠٢٦ (لاغوس، أبيدجان، جينيف، لندن، بروكسيل، ميلانو، فرانكفورت، مدريد، جدة، لارنكا، بالاضافة الى رحلتي باريس، ورحلتي اسطنبول الصباحية والمسائية، ورحلتي القاهرة الصباحية والمسائية، ورحلتي الرياض الصباحية والمسائية، ورحلة عمان المسائية(فهي باقية على مواعيدها وسنوافيكم بأي تطورات في حينيها.

ستطبق سياسة مرونة التذاكرFlexible Ticketing Policy إبتداءً من يوم السبت ٢٨ شباط ٢٠٢٦:

• إعادة الحجز مجانًا في نفس المقصورة لمرة واحدة.

• استرداد ثمن التذاكر غير المستعملة دون غرامات.

قاعات مطار رفيق الحريري خالية من المسافرين

الشلل يصيب النشاط الرياضي في لبنان

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن تأجيل كافة المباريات والبطولات والنشاطات اعتبارًا من يوم السبت وحتى إشعار آخر، وذلك في ظل الظروف الراهنة وحرصًا على السلامة العامة، على أن يتم تحديد المواعيد الجديدة في وقت لاحق وفق المستجدات.

وكان من المقرر ان تستكمل مباريات الدوري كما منافسات مختلف البطولات خلال عطلة نهاية الاسبوع، لكنها توقفت بانتظار جلاء التطورات المتسارعة في المنطقة، علماً ان العديد من دول الخليج العربي شهدت خطوة مماثلة.

وفي السياق، تأجيل مباراة فريق الانصار بطل لبنان مع موراس يونايتد بطل كأس قرغيزستان، في الدور ربع النهائي لدوري التحدي الاسيوي لكرة القدم، والتي كان من المقرر ان يستضيفها الفريق اللبناني كمباراة بيتية عند الثامنة والنصف مساء الاربعاء المقبل على ستاد جاسم بن حمد في الدوحة.

واعلن نادي الانصار، انه نتيجة للتطورات الراهنة في المنطقة فإن رحلة بعثة الفريق التي كانت مقررة الاحد الى العاصمة القطرية الدوحة تم الغاؤها، فيما يبقى الغموض يكتنف مصير مباراة الفريقين اياباً المقررة في قرغيزستان يوم ١١ الجاري، نظراً للظروف الجوية الصعبة، كما ان الاتحاد الآسيوي أصدر بيانا علق فيه معظم مسابقاته في غرب آسيا، وأشار الى انه يراقب الوضع عن قرب وسيصدر عنه بيانات لاحقة.

هذا واعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيبا»، انه في ضوء التطورات الحالية في المنطقة، قرر تأجيل جميع مباريات المجموعتين C وD من تصفيات كأس العالم لكرة السلة السلة ٢٠٢٧ الآسيوية التي كان من المقرر إجراؤها يوم الاثنين ٢ اذار، ومن بينها مباراة منتخب لبنان امام الهند، وكذلك قطر ضد السعودية، إيران ضد سوريا والعراق ضد الأردن.

واعلن انه سيظل على اتصال وثيق مع الاتحادات الوطنية المعنية لتتخذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بسلامة وأمن الفرق والمسؤولين والمشاركين في تلك المباريات.

وستقام مباريات المجموعتين C وD المذكورة أعلاه في نفس الاماكن في بداية النافذة التأهيلية الثالثة، المقرر إجراؤها في أواخر حزيران، وسيتم الإعلان عن الجدول الزمني المحدث في مرحلة لاحقة.

فريق الأنصار يلغي سفره الى الدوحة

الحرب تؤجل بطولات الاتحاد الاسيوي

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الأحد تأجيل مباريات الذهاب من الدور ثمن النهائي لمسابقاته القارية، المقررة هذا الأسبوع في الشرق الأوسط، بسبب تداعيات الضربات الأمريكية-الإسرائيلية على إيران.

يشمل القرار تأجيل عدد من مباريات المسابقات القارية الثلاث، منها دوري أبطال آسيا للنخبة، حسبما أفاد اتحاد الكرة الآسيوي للكرة في بيان صادر من مقره في كوالالمبور.

وذكر نفس المصدر: «في ضوء التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط... سيتم إعادة جدولة المباريات في المنطقة الغربية، التي كانت مقررة في ٢-٣ آذار ٢٠٢٦».

وأضاف الاتحاد: «سيواصل الاتحاد الآسيوي مراقبة هذا الوضع المتطور عن كثب، وهو عازم على ضمان سلامة وأمن جميع اللاعبين والفرق والمسؤولين والجماهير».

وكان من المقرر إقامة مباريات ذهاب بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة الاثنين بمواجهات ستجمع شباب أهلي دبي وتراكتور الإيراني، والدحيل القطري والأهلي السعودي، على أن تُستكمل الثلاثاء بمواجهات بين الوحدة الإماراتي والاتحاد السعودي، وأخيراً قمة هذا الدور بين السد القطري والهلال السعودي أحد أقوى المرشحين للتتويج بلقب البطولة الآسيوية.

في المقابل كان من المقرر الثلاثاء أيضاً إقامة مواجهة الأهلي القطري والحسين الأردني ضمن منافسات الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال آسيا ٢، كما كان نادي النصر السعودي سيخوض مواجهة قوية أمام نادي الوصل الإماراتي يوم الأربعاء المقبل في الدور ربع النهائي من البطولة الآسيوية نفسها أيضاً، ولكن جميع هذه المباريات تأجلت بقرار رسمي من الاتحاد الآسيوي.

ولن يطرأ أي تعديل على مباريات منطقة الشرق، بحسب ما جاء في بيان الاتحاد القاري.

هذا وأعلنت وسائل إعلام إيرانية إستشهاد ٢٠ لاعبة كرة طائرة إثر استهداف صالة رياضية في مدينة لامرد بمحافظة فارس، جراء العدوان الحالي على البلاد.

رئيس «إيدال» عرض مع رجي تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية

وزير الخارجية مستقبلاً الدكتور منيمنة

بحث رئيس مجلس الإدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، د.ماجد منيمنة، مع وزير الخارجية والمغتربين، يوسف رجي، في مكتبه في الوزارة، تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية، والاستثمارية على وجه، التحديد، في حضور رئيس مكتب الوزير السفير البير سماحة، ومديرة الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفيرة رنا المقدم.

وتناول اللقاء سُبل تعزيز حضور «إيدال» على الساحة الدولية والترويج للمهام والخدمات التي تقدمها للمستثمرين، عبر تفعيل التعاون مع السفارات والجمعيات اللبنانية في بلدان الانتشار، بما يعيد تركيز عمل المؤسسة نحو الجاليات اللبنانية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم، نظراً لما تمثله من طاقات فكرية ومهنية وحضارية وازنة. وأكد الجانبان أهمية الاستفادة من كفاءات الاغتراب اللبناني التي أثبتت تميُّزها في مجالات الاستثمار والأعمال والمقاولات والمبادرات التجارية، بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني والمؤسسات اللبنانية.

وشكل اللقاء فرصة لعرض خطة انطلاقة المؤسسة والمرتكزات التي تقوم عليها المرحلة المقبلة، لاسيما إعداد برامج ومبادرات استثمارية ترمي إلى تحفيز بيئة الأعمال. كما تم التطرُّق إلى تطوير آلية عمل الشباك الواحد لمتابعة التراخيص في «إيدال» One Stop Shop عبر المكننة الشاملة للإجراءات، وهو ما يتيح جذب المشاريع وخلق فرص عمل للبنانيين، والمساهمة في إعادة تنشيط الدورة الاقتصادية.

وزير الاقتصاد يُطمئِن إلى توافر السلع والمحروقات ويُحذِّر من استغلال الظروف

وزير الاقتصاد خلال الاجتماع

عقد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، اجتماعاً في الوزارة، خُصّص لبحث ملف الغذاء والسلع الأساسية في ضوء التطورات الإقليمية الراهنة، وفي ظل تهافت عدد من المواطنين على تخزين المواد الغذائية وتعبئة الوقود.

حضر الاجتماع المدير العام للوزارة محمد أبي حيدر، إلى جانب نقيب أصحاب السوبرماركت، نقيب مستوردي المواد الغذائية، رئيس اتحاد نقابات الأفران والمخابز، رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط، نقيب موزعي المحروقات نقيب أصحاب المحطات ونقيب أصحاب المطاحن والمخابز.

وأكد الوزير البساط بعد الاجتماع أن «الوزارة تتابع الوضع لحظة بلحظة، ومع أننا نتفهم تخوف المواطنين، لكن توافر السلع الأساسية لا يدعو للتهافت»، داعيا إلى التروي، ومؤكداً أن «الخطط الموضوعة يجري العمل عليها منذ أشهر، وأن المخزون الحالي من السلع الأساسية والمواد الغذائية كافٍ في المرحلة الراهنة، مع استمرار التواصل لضمان انتظام سلاسل التوريد وعملها بصورة طبيعية».

وأشار وزير الاقتصاد إلى أن «مخزون الطحين في لبنان يكفي لأكثر من شهرين في الأيام العادية»، مشيراً إلى وصول باخرتين إلى مرفأي بيروت وطرابلس خلال أيام، تحملان نحو ٢٥ ألف طن من القمح.

وفي ما يتعلق بالمواد الغذائية، أشار الوزير البساط إلى أن «السوبرماركت تمتلك مخزوناً يكفي بين ثلاثة وأربعة أسابيع، إضافة إلى مخزونٍ لدى المستوردين (الذي زاد تحسبّاً لشهر رمضان) ويكفي بين ثلاثة وأربعة أشهر، فضلاً عن أن الشحنات الغذائية ستستمر بالوصول بشكل دوري إلى مرفأ بيروت».

شدد البساط على «تكثيف أعمال الرقابة الميدانية لمنع أي تلاعب بالأسعار أو احتكار أو تخزين للسلع»، لافتاً إلى «التواصل المستمر مع جهاز أمن الدولة والقضاء»، ومؤكداً أن «أي مخالفة سيتم التعامل معها بحزم وتشدد».

الخوري: ملتزمون إعطاء الأولوية لتزويد السوق المحلي بالمنتجات الغذائية والدوائية

عقد وزير الصناعة جو عيسى الخوري مؤتمراً صحافياً في وزارة الصناعة، وأعلن الاستعدادات التي تقوم بها وزارة الصناعة والقطاع الصناعي من أجل مواجهة تداعيات الحرب الإقليمية والحرص على تأمين السلع والأدوية للمواطنين. حضر المدير العام للوزارة عادل الشباب، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين سليم الزعنّي، رئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائية رامز بو نادر، رئيسة نقابة أصحاب مصانع الأدوية كارول أبي كرم ورئيسة نقابة المتممات الغذائية بيرتا أبو زيد وعدد من الصناعيين.

وألقى الوزير عيسى الخوري كلمة جاء فيها:»أمام الظروف الاستثنائية والأعمال العسكرية في المنطقة، يتخوف الناس من انقطاع حاجاتهم الأساسية من دواء وغذاء ومحروقات، ويتهافتون لشراء المواد الضرورية وتخزين كميات كبيرة منها. إنّ ردّة الفعل هذه طبيعيّة في ظل الواقعَ المتفجّر والمتنقل بين بلد وآخر.

في الأزمات السابقة، أعطى الصناعيون الأولوية لتزويد الأدوية والمواد الغذائية للسوق المحلي. واليوم، هم مستعدون للقيام بالأمر ذاته. لذلك، سيلبّي الانتاج الغذائي اللبناني القسم الأكبر من حاجات اللبنانيين، فضلاً عن مواصلة التجار باستيراد السلع. كما أنّ مصانع الدواء تواصل انتاجها بشكل مكثّف ولديها الامكانات للعمل اشهر عدّة من دون انقطاع.

وأضاف: ستعمل وزارة الصناعة بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضبط الأسعار ومنع الاحتكار.

لذلك تم تشكيل خلية أزمة مشتركة بين وزارة الصناعة وجمعية الصناعيين والنقابات المعنية من أجل تأمين الأمن الغذائي والدوائي وسنقوم برفع توصيات عاجلة غدًا للحكومة وعند الحاجة.

مرفأ بيروت يرفع مستوى الجهوزية وإجراءات لضمان نقل البضائع الأساسية

في ضوء التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة، والتي تستوجب أعلى درجات الجهوزية والمتابعة المسؤولة، تعلن إدارة واستثمار مرفأ بيروت أنه وبناء على توجيهات رئاسة مجلس الوزراء، ووزير الأشغال العامة والنقل السيد فايز رسامني، فتح أبواب المرفأ على مدار الساعة ٢٤/٢٤، وذلك لتسهيل وتسريع خروج البضائع.

ويأتي هذا القرار في إطار الحرص على استمرارية عمل المرفق الحيوي وضمان انسيابية سلاسل الإمداد، لا سيما ما يتصل بالمواد الأساسية المرتبطة بالأمن الغذائي الوطني والأمن الصحي بما يعزز الاستقرار التمويني ويحفظ المصلحة العامة.

وتؤكد الإدارة أنها وضعت جميع أجهزتها الإدارية والفنية واللوجستية في حال جهوزية كاملة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان حسن سير العمل وفق أعلى معايير السلامة والأمن، وتدعو جميع المتعاملين والشركات المعنية إلى مواكبة هذا الإجراء بما يحقق الهدف المشترك في خدمة الاقتصاد الوطني وحماية المواطنين.

أعطى وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار توجيهاته إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمحافظين كافة، كلٍّ ضمن نطاقه، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتيسير حركة الشاحنات ليل السبت وطيلة يوم الأحد، بما يسهّل نقل البضائع الأساسية الواردة إلى مرفأ بيروت وتوزيعها على مختلف المناطق.

ويأتي هذا الإجراء ضمن إطار خطة شاملة ومنسّقة مع الجهات المعنية، بما يضمن حسن التنفيذ وتحقيق المصلحة العامة، ومنع أي عوائق لوجستية قد تؤثر على توافر السلع الأساسية في الأسواق.

إتحاد نقابات الأفران: لا أزمة خبز في لبنان

طمأن رئيس إتحاد نقابات الأفران والمخابز النقيب ناصر سرور المواطنين إلى أن «لا أزمة خبز في لبنان، وأن وضع الرغيف مستقر، رغم الظروف والتطورات العسكرية القائمة في المنطقة».

وأكد سرور في بيان أن «مخزون القمح المتوافر حالياً يكفي لأكثر من شهرين، إضافة إلى بواخر قمح متعاقد عليها في طريقها إلى لبنان، ما يعزز الاطمئنان إلى استمرارية الإنتاج»، مشيرا الى «وجود خطة عمل مشتركة بين تجمع المطاحن ووزارة الاقتصاد والتجارة لتأمين مصادر إضافية ومتنوعة للقمح، بما يضمن استقرار السوق والحفاظ على الأمن الغذائي».

وجاء ذلك عقب اجتماع عُقد اليوم في وزارة الاقتصاد برئاسة الوزير الدكتور عامر البساط، وحضور المدير العام للوزارة الدكتور محمد أبو حيدر، ورئيس تجمع المطاحن أحمد حطيط، وعدد من رؤساء النقابات، حيث جرى التداول في شؤون القطاعات الإنتاجية وآليات تعزيز الجهوزية في المرحلة الراهنة.

وتم الاتفاق على اعتماد حالة متابعة دائمة ودقيقة لكافة مراحل سلسلة الإنتاج، من الاستيراد والطحن وصولاً إلى التوزيع، مع التشديد على مراقبة أي ممارسات احتكارية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة عند الاقتضاء، حفاظاً على جودة الرغيف وسعره ووزنه.

وأكد سرور أن «الأفران اللبنانية، كما في كل المراحل الصعبة التي مر بها الوطن، ستبقى ملتزمة بواجبها الوطني والمهني، وقد أثبتت خلال الحروب والأزمات السابقة قدرتها على الاستمرار في العمل حتى في أصعب الظروف».

غوارديولا ينتقد التشويش ضد الصائمين

أعرب الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، عن استيائه الشديد من تصرف جزء من جماهير ليدز يونايتد خلال مواجهة الفريقين، بعدما أطلقت صافرات استهجان أثناء توقف المباراة للسماح للاعبين المسلمين بكسر صيامهم في شهر رمضان المبارك.

وشهدت المباراة، التي انتهت بفوز مانشستر سيتي (١-٠)، توقفاً قصيراً في الدقيقة ١٣ مع غروب الشمس، وفق البروتوكول المعتمد في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والذي يتيح للاعبين الصائمين الإفطار خلال المباريات.

وبحسب موقع «فوت ميركاتو»، فإن رد فعل الجماهير في ملعب «إيلاند رود» أثار غضب غوارديولا، الذي اعتبر أن ما حدث يعكس نقصاً في الوعي واحترام التنوع الديني، رغم أن هذه الممارسة معمول بها منذ سنوات في المسابقة.

وقال مدرب سيتي عقب اللقاء إن إيقاف المباراة لهذا السبب هو إجراء طبيعي ومعتمد، مشدداً على أن احترام الأديان والتنوع هو أساس كرة القدم الحديثة، ومتسائلاً عن سبب الجدل حول توقف لا يتجاوز دقيقة واحدة.

وأضاف أن ما حدث يبرز أن كرة القدم لا تزال بحاجة إلى مزيد من التوعية والانفتاح، مؤكداً أن مثل هذه اللحظات يجب أن تُقابل بالاحترام لا بالاعتراض.

وقال مساعد مدرب ليدز إدموند ريمر إنه لم يلاحظ صافرات الاستهجان في البداية لأنه كان يركز على المباراة، لكنه وصف السلوك لاحقًا بأنه مخيب للآمال مبيناً أنه يجب استخلاص الدروس.

ويشار ان اللاعبين المسلمين، هم: ريان آيت نوري وريان شرقي وعمر مرموش الذي تم ايقاف المباراة لتمكينهم من تناول السوائل بعد يوم صيام طويل.

لاعبو مانشستر يفطرون خلال توقف اللعب

سياسة ترامب تربك استضافة المونديال

يبدأ الثلاثاء العد التنازلي لمائة يوم قبل انطلاق أكبر نسخة في تاريخ كأس العالم لكرة القدم، وسط مشهد عالمي مضطرب، تفاقم بعد الهجوم الأميركي الإسرائيلي على إيران، وتصاعُد العنف في المكسيك، والقلق بشأن سياسات الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الداخلية.

وتشهد النسخة المقبلة من المونديال مشاركة قياسية بـ٤٨ منتخباً، مقارنة بـ٣٢ منتخباً بنسخة ٢٠٢٢، فيما سيحضر الملايين من المشجعين إلى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لمتابعة البطولة، لتصبح هذه أول نسخة في التاريخ تقام في ٣ دول معاً.

وينطلق أعظم عرض كروي على وجه الأرض يوم ١١ حزيران ٢٠٢٦ في استاد «أزتيكا» بمدينة مكسيكو، على أن تُختتم فعالياته بعد نحو ٦ أسابيع في ملعب «ميتلايف» الذي يتسع لـ٨٢ ألفاً و٥٠٠ متفرج قرب نيويورك، في ١٩ تموز.

سيُقام إجمالي ١٠٤ مباريات على ١٦ ملعباً وفي ٤ مناطق زمنية، على أن تتركز الغالبية العظمى من المباريات في الولايات المتحدة التي ستستضيف ٧٨ مباراة.

وقد تكون التحديات الكبرى التي تواجه البطولة سياسية في المقام الأول، حيث أثارت سياسات إدارة ترمب الداخلية كما الدولية مخاوف بشأن سير البطولة بسلاسة.

وشهدت الفترة السابقة حروباً تجارية شملت الدولتين المضيفتين المشاركتين، كندا والمكسيك، بالإضافة إلى توترات مع الحلفاء الأوروبيين بشأن تهديدات بضم غرينلاند، وتشديد قوانين الهجرة، الذي قد يعقد سفر جماهير بعض الدول المشاركة إلى الولايات المتحدة، وهو ما ألقى بظلال من القلق على تحضيرات البطولة.وعلى الرغم من أن الدعوات لمقاطعة البطولة لم تلقَ زخماً جاداً، فإن التحضيرات لم تتوقف عن مواجهة ضبابية جيوسياسية متصاعدة تحيط بسير البطولة.

وشكّل الهجوم الأميركي الإسرائيلي على إيران أحدث نقطة توتر؛ إذ من المقرر أن يخوض المنتخب الإيراني مبارياته الثلاث بدور المجموعات في نهائيات «كأس العالم ٢٠٢٦» بالولايات المتحدة، حيث تستضيف لوس أنجليس وسياتل مواجهات الفريق.

في الوقت نفسه، أدت حملة تشديد الهجرة التي تقودها إدارة ترمب إلى فرض قيود مشددة على دخول مواطني عشرات الدول إلى الولايات المتحدة، من بينها ٤ منتخبات متأهلة للمونديال هي: إيران وهايتي والسنغال وكوت ديفوار، وذلك في إطار سياسة تقييد التأشيرات والسفر التي أثارت جدلاً واسعاً قبل «كأس العالم ٢٠٢٦».

في المكسيك، ظهرت مشكلة لوجيستية أخرى بعد أن أدى اغتيال أحد أبرز زعماء عصابات المخدرات في البلاد خلال عملية عسكرية إلى موجة من الاضطرابات.

واجتاحت أعمال العنف مدينة غوادالاخارا؛ ثانية كبرى مدن المكسيك، وهي المدينة التي ستستضيف ٤ مباريات في كأس العالم.

لكنّ الرئيسة المكسيكية، كلوديا شينباوم، ورئيس الفيفا، جياني إنفانتينو سار

انفانتينو يقدم كأس العالم للرئيس الاميركي

اغتيال خامنئي يُربك النظام في إيران

(تتمة المنشور ص١)

ترامب قوله: «إنهم يريدون الحوار، وقد وافقتُ على ذلك، لذا سأجري محادثات معهم. كان ينبغي عليهم فعل ذلك مبكرا». ولدى سؤاله عن موعد هذه المحادثات، أجاب ترامب: «لا أستطيع تحديد ذلك».

من جانب آخر ترامب لشبكة فوكس نيوز إنّ «٤٨ مسؤولا» إيرانيا قُتلوا حتى الآن في الهجوم الأميركي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية، مشيرا إلى أن هذه العمليات «تتقدم بسرعة».

وأفادت الصحافية التي تحدثت إلى ترامب في منشور على منصة إكس، بأنّه قال في مقابلته مع قناة فوكس نيوز: «الأمور تتقدم بسرعة. لا أحد يصدق أننا نجحنا. تمّ القضاء على ٤٨ مسؤولا دفعة واحدة».

وأشاد ترامب بما اعتبره نجاحا للهجوم الذي بدأ السبت بهدف إزاحة قيادة الجمهورية الإسلامية وتدمير جيشها. وأكدت إيران مقتل مرشدها الأعلى آية الله علي خامنئي.

بالمقابل، دعت طهران. الى وقف اطلاق النار لكي تعود الى المفاوضات حيث ، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، لنظيره العماني بدر البوسعيدي خلال اتصال هاتفي، امس ، أن طهران مستعدة لأي جهود تهدف إلى خفض التوترات في المنطقة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية العمانية أن عراقجي نقل موقف بلاده «الداعي إلى السلام»، مشيرا إلى أن الهجوم الإسرائيلي الأميركي على بلاده «تسبب في تصعيد التوتر والذعر في المنطقة»، مؤكداً انفتاح الجانب الإيراني على أي جهود جادة تساهم في إنهاء التصعيد والعودة إلى الاستقرار.

وجاء في البيان أن عراقجي نقل موقف إيران «الداعي إلى السلام»، مشيراً إلى أن الهجوم الإسرائيلي-الأميركي على بلاده كان سبباً في تفاقم حالة التوتر والذعر في المنطقة، مؤكداً انفتاح الجانب الإيراني على أي جهود جادة تسهم في وقف التصعيد والعودة إلى الاستقرار.

في سياق آخر، رفض وزير الخارجية الإيراني، تحذير ترامب لطهران من الرد على الهجوم الأميركي الإسرائيلي المكثّف عليها، مؤكداً أن «لا حدود» لحق بلاده في الدفاع عن نفسها.

من جهته، دعا وزير الخارجية العماني، إلى وقف إطلاق النار. وقالت وزارة الخارجية العمانية إن البوسعيدي «أكد استمرار سلطنة عُمان في الدعوة إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى الحوار والتفاوض لحل الصراع الدائر دبلوماسيا وبما يحقق المطالب المشروعة لجميع الأطراف».

ودعا البوسعيدي الجانب الإيراني إلى «التحلي بضبط النفس وتفادي كل ما من شأنه أن يقوض ويؤرق علاقات حسن الجوار». في غضون ذلك ،أعربت دول عربية عدة عن قلقها البالغ إزاء التصعيد الخطير في المنطقة، مستنكرة بشدة استهداف إيران لوحدة وسلامة أراضي دول عربية وانتهاك سيادتها.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية أن «هذا التصعيد يؤدي إلى انزلاق المنطقة بأسرها إلى حالة من الفوضى الشاملة والتي سيكون لها بدون شك تداعيات كارثية على الأمن والاستقرار والسلم الإقليمي والدولي».

من جهته، أكد رجب طيب أردوغان، الرئيس التركي في اتصال هاتفي مع الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، دعمه لكل ما تتخذه المملكة من إجراءات لحماية أمنها ومواطنيها.

واستدعت وزارة الخارجية السعودية، علي رضا عنايتي، سفير إيران لدى المملكة، إثر «الاعتداءات الإيرانية السافرة» التي طالت المملكة وعدداً من الدول الشقيقة.وأدان الأردن بأشد العبارات الهجوم الإيراني على أراضيه، مؤكدا استمرار اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية سلامة مواطنيه وأمنه وسيادته.

وأدانت دولة قطر بشدة استهداف أراضيها بصواريخ إيرانية باليستية، وعَدّته «انتهاكا صارخا لسيادتها الوطنية، ومساسا مباشرا بأمنها وسلامة أراضيها، وتصعيدا مرفوضا يهدد أمن واستقرار المنطقة».

وفي الإطار ذاته، أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانتها للهجوم الإيراني على أراضيها، وعَدّته «انتهاكا صارخا لسيادة الكويت ومجالها الجوي، ومخالفة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان إن الإمارات أعلنت إغلاق سفارتها في طهران وسحب سفيرها وكافة أعضاء بعثتها الدبلوماسية وتدين الاعتداءات الصاروخية الإيرانية.

ولليوم الثاني على التوالي سمع دوي انفجارات في دبي والمنامة والدوحة بعدما توعّدت إيران بضرب قواعد عسكرية أميركية في المنطقة ردا على الهجوم الأميركي الإسرائيلي عليها. وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس بسماع دوي انفجارات في دبي والدوحة وقطر والمنامة.

ومن جهة اخرى، أعلنت إيران عن تشكيل مجلس ثلاثي لإدارة البلاد في أعقاب مقتل المرشد الأعلى .

وهذا المجلس منصوص عليه قانونا في الجمهورية الإيرانية. ومن المقرر أن يتولى المجلس إدارة إيران بشكل مؤقت، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية، أن المجلس، المؤلف من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ورئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني إجي، بالإضافة إلى عضو من مجلس صيانة الدستور، سيتولى مسؤولية إدارة المرحلة الانتقالية ومهام خامنئي إلى حين قيام مجلس الخبراء، وهو هيئة تضم ٨٨ من رجال الدين البارزين، بترشيح خليفة له.

في الوقت نفسه أفاد التليفزيون الرسمي الإيراني بمقتل رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء عبد الرحيم الموسوي إلى جانب قادة عسكريين كبار آخرين في الهجوم الأميركي الإسرائيلي على إيران السبت.

وقد عقد المجلس القيادي المؤقت اجتماعات متتالية لادارة المواجهة مع اميركا واسرائيل.

وتعهّد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بالعمل للثأر والانتقام من المحرضين ومنفذي اغتيال المرشد الإيراني، وأكد عزمه على «مواصلة طريق خامنئي».

وفي التطورات الميدانية ، قالت القيادة المركزية في الجيش الأميركي إن الجيش شن هجمات على أكثر من ١٠٠٠ هدف إيراني منذ بدء الحملة العسكرية أمس السبت.وشنت إسرائيل موجة جديدة من الهجمات على طهران فيما ردت إيران بمزيد من رشقات الصواريخ، وذلك بعد يوم من مقتل اخامنئي.

وارتفع عدد القتلى والمصابين في أحدث حصيلة لقصف إيراني على إسرائيل إلى ٩ قتلى و٥٧ جريحا وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية، في حين أعلن الحرس الثوري الإيراني بدء هجوم عنيف ضد إسرائيل والقواعد الأمريكية في المنطقة، ردا على اغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، تصفية ٤٠ قائدا إيرانيا خلال دقيقة واحدة في الضربة الافتتاحية للعملية، في حين حرّض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإيرانيين على إسقاط الحكومة، وتوعّد بتصعيد العدوان ضد طهران.

كذلك، أعلن مسؤول أميركي أن حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» تعرضت لهجوم بصواريخ إيرانية، مؤكدا أن الهجوم لم يُسفر عن أي أضرار، وأن الحاملة تواصل عملياتها العسكرية بشكل طبيعي.

وشنّت أميركا وإسرائيل هجوما مشتركا واسعا على إيران، منذ صباح السبت، وشملت الغارات -وفق الجيش الإسرائيلي- مهاجمة ٥٠٠ هدف في إيران، منها دفاعات جوية ومنصات إطلاق صواريخ.

وردّت طهران بإطلاق موجة صاروخية واسعة استهدفت مناطق متفرقة من إسرائيل، وأسفرت عن مقتل إسرائيلية وإصابة ١٢١ آخرين، وقال الحرس الثوري إنه شن سلسلة هجمات استهدفت قواعد ومراكز عسكرية أميركية وإسرائيلية بالمنطقة.

وأعلن الجيش الأميركي عن مقتل ثلاثة من جنوده وإصابة خمسة آخرين بجروح خطيرة في عمليات عسكرية تستهدف إيران.

وذكرت مصادر ومسؤولون في قطاع الشحن البحري أن ثلاث ناقلات على الأقل تعرضت لأضرار قبالة سواحل الخليج وأن بحارا واحدا لقي حتفه بعدما أدت ضربات أمريكية وإسرائيلية على إيران إلى رد انتقامي من طهران عرّض السفن التجارية لخطر الأضرار الجانبية.وفي المواقف ، ندد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ»انتهاك صارخ» لـ»الأخلاقيات والقانون الدولي» بعد مقتل خامنئي.

من جهتها دانت الصين بشدة اغتيال خامنئي، ودعت مجددا إلى وقف العمليات العسكرية.

«مصلحة لبنان» تتقدَّم

(تتمة المنشور ص١)

وأكدت ان المتابعة الرسمية مستمرة من اجل مواكبة هذه التطورات وذلك سياسيا وعلى صعيد ملفي الغذاء والمحروقات.

وتوقعت ان تفرض هذه الامور نفسها في اقرب جلسة للحكومة.

تأجيل مؤتمر باريس

وفي الشأن الخارجي، أجرى الرئيس عون اتصالاً مع الرئيس إيمانويل ماكرون في الأول من اذار، تناولا خلاله آخر المستجدات التي تؤثر على أمن المنطقة بأسرها، بما في ذلك الدول الصديقة. وقد اتخذ الرئيسان معاً قراراً بتأجيل المؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي اللبنانية، الذي كان مقرراً انعقاده في الخامس من آذار في باريس، إلى شهر نيسان المقبل، لانه لم تتوافر الظروف الملائمة للإبقاء على موعده المحدد.

وأكد الرئيسان خلال الاتصال أن خطورة الوضع الإقليمي الراهن تعزّز ضرورة الحفاظ على استقرار لبنان، ودعم مؤسساته الشرعية، وضمان استعادة سيادته الكاملة.

وستواصل كُلٌّ من فرنسا ولبنان وشركاؤهما في مجموعة الخماسية جهودهم في هذا الاتجاه.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «اللواء»: ان تأجيل المؤتمر شهراً أمر طبيعي نظرً لتطورات الوضع في الخليج وتعرض دوله العربية للغارات، فلا يمكن ان تشارك في المؤتمر ولو انها من ابرز المموِّلين.لكن هذا لا يعني ان اجراءات عقد المؤتمر تأثرت، بل كل الامور على حالها، والتأجيل مؤقت، والامر الايجابي ان الرئيسين عون وماكرون اتفقا على التأجيل لا الالغاء، وسيصار بينهما لاحقاً تحديد تاريخ انعقاده بدقة فور سماح الظروف.

والى ذلك، سادت البلبلة اسواق لبنان لاسيما النفطية والغذائية ما استدعى إجراءات عاجلة عبَّر عنها بيان اجتماع المجلس الاعلى للدفاع امس في القصر الجمهوري.

وناقش المجلس الأعلى للدفاع التطورات الأمنية والعسكرية المختلفة والأوضاع الداخلية. وبعد الاستماع الى الوزراء المعنيين ورؤساء الأجهزة العسكرية والأمنية، وبنتيجة المداولات قرر المجلس ما يلي:

١ - يُهيب المجلس باللبنانيين جميعاً، مسؤولين ومواطنين، التشبث بالتزامهم بحس المسؤولية الوطنية العليا، في هذه الظروف الدقيقة. وذلك على أصعدة حياتهم كافة، حفاظاً على الاستقرار العام، كما على الأمن الوطني الشامل، عسكرياً ومعيشياً واجتماعياً.

٢- يثمّن المجلس في هذا السياق، روح الانضباط العام الذي ساد في البلاد، وأهمية خطاب العيش معاً، خصوصاً في ظل الأزمات والخسارات، رغم جسامة الحدث. وهو ما يؤكد مجدداً، إجماع اللبنانيين كافة، على ثوابت ميثاقية باتت مسلَّمات نهائية. أهمها الولاء للبنان، واعتبار مصالح اللبنانيين العليا، هي وحدها غايتنا ومرجعيتنا، وأن الدولة وحدها هي صاحبة قرار السلم والحرب. وفي هذا الاطار، تمنى المجلس على وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي، التحلي بروح المسؤولية والحكمة والموضوعية في نقل الاحداث والمواقف السياسية.

٣- يُطمئِن المجلس جميع اللبنانيين، إلى توافر المواد والإمكانات اللازمة كافة، لضمان أمنهم الحياتي والمعيشي، من غذاء ودواء وطاقة ونقل واتصالات وسواها.

٤- يطلب المجلس من وزارة الاشغال العامة والنقل العمل على إبقاء الأجواء اللبنانية مفتوحة مع الاخذ بالاعتبار سلامة المسافرين وتأمين رحلاتهم ذهاباً واياباً، ومتابعة التطورات وإبلاغ المواطنين.

٥- تكلّف وزارة الخارجية والمغتربين البقاء على تواصل مع البعثات الدبلوماسية في الخارج لمتابعة أوضاع اللبنانيين المنتشرين.

أخيراً اتخذ المجلس التوصيات اللازمة بشأن التطورات الأمنية والعسكرية المختلفة، وقرَّر ابقاء جلساته مفتوحة للمواكبة.

وخلال الاجتماع توقف الرئيس عون عند مقتل المرشد خامنئي في غارة اسرائيلية، بما يمثله في بلاده وخارجها وتوجَّه بصادق العزاء إلى كل البلدان التي أصابتها التطورات الأليمة، كما بالتضامن الأخوي مع الدول العربية، والشجب الكامل لاستهداف مواطنيها ومنشآتها المدنية، مشدداً على الاجماع الوطني على أن قرار الحرب والسلم بات في عهدة الدولة اللبنانية.

وكان الرئيس عون أجرى اتصالات شملت كلاً من: ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، امير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، امير قطر تميم بن حمد آل ثاني ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ، ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة .

كما اجرى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، وعرض معه التطورات الأخيرة في المنطقة، معرباً عن استنكاره لتعرُّض الأراضي الأردنية للاعتداء.

واكد الرئيس عون تضامن لبنان رئيساً وشعباً مع الأردن وشعبه الشقيق في هذا الظرف الدقيق الذي تمرُّ به المنطقة.

وخلال الاتصالات مع قادة الدول العربية أعرب الرئيس عون معرباً عن استنكار لبنان رئيساً وشعباً للاعتداءات التي استهدفت سيادة دولهم واستقرارها وأمنها. وأكد الرئيس عون خلال اتصالاته على التضامن مع الدول الشقيقة المستهدفة ومع شعوبها.

وأجرى رئيس مجلس الوزراء مع المسؤولين في كُلٍّ من قطر والبحرين والأردن والإمارات والكويت والمملكة العربية السعودية، لتأكيد تضامن لبنان مع دولهم مستنكراً ما تواجهه من اعتداءات تمسّ سيادتها.

وطمأنت السفارات اللبنانية في دول الخليج وإيران أن اللبنانيين بخير.

المجلس الشيعي: حداد على المرشد

في المقلب الآخر، أعلن المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الحداد على المرشد خامنئي فيما نفذ مؤيدو حزب الله وقفة استنكار صامتة ضد اغتياله في الضاحية الجنوبية.

وتعطل المدارس والجامعات في الضاحية وغيرها من المناطق والمحافظات.

والأبرز في المواقف، ما جاء في نعي الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم حيث أكد: سنقوم بواجبنا في التصدي للعدوان، واثقين بنصر الله وتسديده وتأييده. «وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».ومهما بلغت التضحيات لن نترك ميدان الشرف والمقاومة ومواجهة الطاغوت الأميركي والإجرام الصهيوني للدفاع عن أرضنا وكرامتنا وخياراتنا المستقلة.

وقال: إننا في حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان وكل المؤيدين الداعمين لهذا الخط الخميني الأصيل، سنواصل الطريق بعزم وثبات وروحية استشهادية لا تعرف الكلل والملل، ولا ترضى الذل، وسنكون دائماً في طليعة المجاهدين لِتحرير الأرض والإنسان.

نعي برّي

ونعى الرئيس نبيه بري المرشد الإيراني فقال: «كما جديه علي والحسن، يمضي الى ربه صائماً شهيداً بين المحراب وتلاوة القرآن وميادين الجهاد والعمل والثبات واليقين».

توافر المحروقات والمحاصيل

وبعد جولة على المحطات وموزّعي المحروقات، اعلن وزير الاقتصاد الدكتور عامر البساط: أن التسليم يتمّ بانتظام. وجال الوزير البساط صباح امس الأحد على عدد من محطات المحروقات للتأكد من عودة العمل إلى طبيعته. كما تابع بعد ظهر أمس، مع وزير الطاقة جو صدّي، تسليم الموزّعين للمحروقات بصورة استثنائية اليوم، على أن يعودوا غداً إلى التسليم بصورة طبيعية.

وأكّد رئيس مجلس إدارة «كورال» أوسكار يمين، «اتّخاذ التدابير الكافية بناءً لتعليمات رئيس الجمهورية جوزاف عون»، لافتاً إلى «أنّنا أتينا بـ ٣ بواخر، وصلت واحدة منها امس الأول، والثانية تصل اليوم أمس، ولا داعٍ لأي تهافت فالاحتياطي يكفي لنحو شهرين».

وبالتوازي، اعلنت وزارة الزراعة في بيان «استمرار توافر المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية في الأسواق اللبنانية بصورة طبيعية ومستقرة، بعد التشاور المستمر مع شركاء القطاع من نقابات منتجين ومزارعين وجمعيات مهنية».

المطار: شريان الاتصال مع العالم

على مستوى الاتصال مع العالم، في مطار بيروت الدولي الشريان الجوي الوحيد الذي يربط لبنان بالعالم.ولهذه الغاية تابع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني التطورات الأمنية المستجدة، وانعكاساتها على حركة الطيران المدني في المنطقة، ولا سيما في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، بعد أن أقدمت معظم شركات الطيران الخليجية والأجنبية على إلغاء رحلاتها من وإلى المطار.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للطيران المدني محمد عزيز أن المعايير التي قد تؤدي إلى إغلاق المطار أو إقفال الأجواء اللبنانية، وقال عزيز أنه «يتم تقييم الوضع الأمني بشكل مستمر. وطالما أن لبنان غير منخرط مباشرة في الأحداث، فإن العمل في المطار يبقى طبيعيًا، وحتى في حال تغيّر الوضع، كما حصل في مراحل سابقة، يُتخذ القرار المناسب استنادًا إلى المعطيات المتوافرة، سواءً بالإبقاء على المطار مفتوحًا أو إغلاقه مؤقتًا».

وألغت شركات طيران رحلاتها الجوية الى لبنان، وهي: «ايرفرانس»، الخطوط الجوية القطرية، الخطوط الجوية العراقية، «فلاي دبي»، والخطوط الجوية التركية.

دوليات

مواجهات بين متظاهرين والشرطة قرب السفارة الأميركية في بغداد

وقعت مواجهات، مساء امس، بين الشرطة العراقية ومتظاهرين كانوا يحاولون اقتحام المنطقة الخضراء حيث مقر السفارة الأميركية في بغداد.

واستخدمت قوات الأمن العراقية الغاز المسيِّل للدموع لتفريق الجموع التي حاولت اقتحام المنطقة للمرة الثانية.

وكانت السفارة دعت في وقت سابق رعاياها إلى «توخي الحذر الشديد» من تهديدات تستهدف مصالح الأميركيين في العراق، محذّرة من مخاطر تحوّل التظاهرات قرب مقرها إلى أعمال عنف.

وجاء في بيان للبعثة: «تتابع السفارة الأميركية التهديدات النشطة للمصالح الأميركية في العراق، بما فيها المطاعم والشركات والأفراد».

وتابع البيان:«ينبغي على المواطنين الأميركيين توخي الحذر والانتباه لما يحيط بهم وتجنب التجمعات الكبيرة، حيث قد تتحول التظاهرات إلى أعمال عنف. ولا يزال الوضع الأمني معقدا وقابلا للتغير بسرعة»، نقلا عن «فرانس برس».

وتأتي هذه التحركات في ظل غضب في بغداد بعد مقتل المرشد الإيراني، علي خامنئي، في الهجوم الأميركي الإسرائيلي على إيران، ومصرع عناصر من الحشد الشعبي في ضربات على مقرّ له في وسط العراق.

في المقابل، حذّرت كتائب حزب الله بأنها سترد، متوعدة بشن هجمات على قواعد أميركية «قريباً».

وقالت قيادة عمليات كتائب حزب الله العراقية: «سنبدأ قريبا بمهاجمة القواعد الأمريكية ردا على اعتدائهم».

وفي تطور آخر، أعلنت سلطة الطيران المدني العراقي، تمديد إغلاق الأجواء العراقية لمدة ٢٤ ساعة، بعدما كانت قد قررت إغلاقها لساعتين، مشيرة إلى أن القرار يأتي استناداً إلى التقييم المستمر للموقف الأمني وفي ضوء التطورات والتوترات الإقليمية.

شاب يهاجم مجموعة في تكساس ويقتل إثنين منهم

أفادت وكالة أسوشيتد برس أن مسلحا يرتدي قميصا يحمل علم إيران، قتل شخصين وأصاب ١٤ آخرين في إطلاق نار بتكساس الأميركية.

وقال مسؤول في سلطات إنفاذ القانون الأميركية للوكالة، إن المسلح (٥٣ عاما) كان يرتدي سترة كتب عليها عبارة «الملك الله»، وقميصا آخر عليه تصميم علم إيران.

وقالت الشرطة إن رجال الشرطة في أوستن أطلقوا النار وقتلوا المسلح، الذي استخدم مسدسا وبندقية لتنفيذ الهجوم، في حانة بمدينة أوستن عاصمة ولاية تكساس.

وأفاد مكتب التحقيقات الفيدرالي بأن حادث إطلاق النار قيد التحقيق، وأنه يتعامل معه باعتباره حادثا إرهابيا محتملا.

وقال مراسل الجزيرة أحمد الرهيد، إن المعلومات الواردة من هناك تفيد أن المسلح قدم إلى الولايات المتحدة الأميركية في العام ٢٠٠٦ من السنغال، وحصل في العام ٢٠١٣ على الجنسية الأميركية، وأنه كان يحمل كتبا دينية في سيارته.

تربية

كرامي ترأست اجتماعين للجنة المناهج ولمجموعة التربية

ترأست وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي اجتماعًا موسعًا للجنة المكلّفة إعداد مصفوفة المدى والتتابع في المناهج التربوية، في حضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة هيام إسحق، ومستشارها الدكتور عدنان الأمين المشرف على الورشة، وأعضاء اللجنة والخبراء.

أكدت إسحق أن العمل توّج بإنجاز نموذج مصفوفة يشكّل الإطار الناظم للمنهج المطوّر، موضحة أن الهدف لم يكن إعداد وثيقة تقنية فحسب، بل بناء أداة منهجية تضمن التماسك الداخلي وتؤسس لرؤية تربوية متكاملة. وأشارت إلى أن المنهج الجديد يعتمد مقاربة الكفايات عبر تفكيك كل ناتج تعلّمي إلى مفاهيم ومهارات وقيم مترابطة، بما يحقق تعلّمًا متدرجًا ومنظمًا.

بدوره، أوضح الأمين أن مهمة اللجنة تمثلت في فحص حضور القيم والمهارات والمفاهيم في الكفايات والنواتج الأساسية والفرعية، ورصد الترابط بينها واقتراح سبل تطويرها. ولفت إلى أن المصفوفة ستكون مرجعًا للمؤلفين والمعلمين، مع اقتراح مراجعتها دوريًا استنادًا إلى التجربة التطبيقية. وكشف اعتماد الذكاء الاصطناعي في عملية الرصد والتحليل، رغم تحديات تقنية ومفهومية جرى معالجتها.

وعرض الدكتور فضل الموسوي دراسة حول القيم الصريحة والضمنية واتساقها عبر الميادين والحلقات الدراسية، فيما قدمت الدكتورة سمر زيتون تحليلًا للمهارات الأساسية، من التواصل والمهارات الرقمية إلى التفكير والتقييم، على مستوى المنهج والميادين والمراحل. كما تناولت الدكتورة إيفيت الغريب تحليل المفاهيم وبنيتها ضمن الكفايات والنواتج.

وفي ختام الاجتماع، شددت الوزيرة كرامي على أن المناهج المطوّرة تشكل نقلة نوعية تتجاوز المحتوى إلى بيئة تعليمية متكاملة، مؤكدة أن المعلم هو الركيزة الأساسية في إنجاحها عبر التدريب المستمر وتوفير الموارد، داعية إلى اعتماد مسار تطوير دائم يرصد الثغر ويعزز الجودة، انطلاقًا من قناعة بأن المنهج عملية مستمرة يصنعها المعلمون بجهدهم اليومي.

كما ترأست الوزيرة الاجتماع الخامس لمجموعة التربية المحلية LEG، بحضور المدير العام للتربية فادي يرق، ممثل المدير العام للتعليم العالي الدكتور شفيق مقبل، منسق المجموعة ماهر الحسنية، مكتب اليونسكو الإقليمي، وممثلين عن المنظمات الدولية والشركاء في التربية، والوكالات الحكومية، وروابط التعليم والطلاب. وناقش المجتمعون الشروط المرجعية للمجموعة وبرنامج التعافي التعليمي، وحددوا خارطة الموارد اللازمة للمشاريع والبرامج لتعزيز المجموعة كآلية شاملة للتنسيق في القطاع التربوي. وأكدت الوزيرة كرامي أن قطاع التعليم في لبنان واجه ضغوطًا هائلة، وأن مجموعة التعليم المحلية تمثل منصة منظمة تجمع الحكومة والشركاء والجهات المانحة والطلاب لتوجيه السياسات وتحديد الأولويات الاستراتيجية.

وشددت كرامي على أهمية اعتماد معايير مهنية واضحة، واتخاذ قرارات قائمة على الأدلة، وإعادة توجيه الجهود لخدمة الصالح العام، مع الالتزام بالحوار والمراجعة السنوية لتقييم الأداء وضمان تأثير القرارات على التخطيط والميزانية، معتبرة أن فريق الخبراء سيعمل كهيئة استشارية ومستشار للتخطيط الاستراتيجي لضمان استدامة الإصلاحات وتحسين التعليم في لبنان.

معرض فني «عندما يرى الفن عالم الغد»

اللواء - رامي ضاهر

تزامنًا مع اليوم الوطني للفن التشكيلي في ٢٥ شباط، نظّمت Lycée Franco-Libanais – Verdun معرضًا فنيًا بعنوان «عندما يرى الفن عالم الغد» بالتعاون مع نقابة الفنانين التشكيليين اللبنانيين، في مبادرة أكدت دور الفن كنافذة نحو المستقبل. شارك في المعرض ٢٥ فنانًا تشكيليًا من لبنان وخارجه، عكست أعمالهم تنوع المشهد الفني اللبناني وتفاعله بين الأصالة والحداثة.

حضر الافتتاح عدد من الشخصيات الدبلوماسية والتربوية، أبرزهم سفير المكسيك في لبنان فرانسيسكو روميرو، وممثلو البعثة العلمانية الفرنسية، إلى جانب إدارات مدارس وشخصيات ثقافية.

وأشاد مدير المدرسة فيليب بيديه بالمستوى المميز للمعرض، مثنيًا على جهود المنظمين، فيما نوّه نقيب الفنانين التشكيليين الدكتور نزار ضاهر بأهمية التعاون الثقافي ودوره في دعم الإبداع. واختُتم الحدث بالتأكيد على استمرار الشراكة الثقافية، بما يعزز حضور الفن كرسالة أمل وحياة.

قضائيات

حركة هبوط وإقلاع الطائرات والصواريخ والمسيَّرات بعهدة غرفة إدارة الأزمات بالمطار

تابع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني التطورات الأمنية المستجدة منذ صباح أمس، وانعكاساتها على حركة الطيران المدني في المنطقة، ولا سيما في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، بعد أن أقدمت معظم شركات الطيران الخليجية والأجنبية على إلغاء رحلاتها من وإلى المطار.

وفي إطار مواكبة المستجدات، عقد الوزير اجتماعاً تنسيقياً في المطار مع رئيس الهيئة العامة للطيران المدني للطيران المدني الكابتن محمد عزيز، بحضور رئيس المطار إبراهيم أبو عليوي، وقائد جهاز أمن المطار العميد فادي الكفوري، إلى جانب عدد من كبار الضباط في الجهاز والمدير التنفيذي لشركة طيران الشرق الأوسط لخدمة المطارات- Meas.

وخصص الاجتماع لتقييم الأوضاع الراهنة ومتابعة الإجراءات المتخذة، بما يضمن سلامة حركة الطيران وأمن المطار والمسافرين القادمين والمغادرين، واتخاذ القرارات المناسبة وفقاً للتطورات الميدانية.

كما فعّل جهاز أمن المطار غرفة إدارة الأزمات بحضور وزير الاشغال فايز رسامني ومدير جهاز أمن المطار وتعيين ضابط لمراقبة حركة هبوط وإقلاع الطائرات وحركة الصواريخ والمسيّرات.

طرابلس تحتج: لإنصاف الموقوفين الإسلاميِّين

نفذت حشود طرابلسية وقفة احتجاج في ساحة عبد الحميد كرامي- «النور» دعماً للموقوفين الاسلاميين داخل السجون اللبنانية وللمطالبة بانصافهم !! ونددت الكلمات بـ»بقاء ملف الموقوفين عالقا».

وكانت مسيَّرات قد جابت المدينة حمل المشاركون فيها صوراً لموقوفين اسلاميين ولافتات طالبت بالافراج عنهم .

إعلانات رسمية

إعلان إبلاغ حكم قضائي
صادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس
الناظر في دعاوى الأمور المستعجلة
غرفة الرئيسة رنا شلالا

موجه إلى المدعى عليه محمد رضوان عبد الرحمن حلاب المقيم أصلاً في طرابلس – طريق الميناء – بناية توين تاور – الطابق الخامس وحالياً مجهول محل الإقامة.

تدعوك هذه المحكمة للحضور إلى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلك القانوني لتبلغ الحكم الصادر عنها بالرقم ٢٠٢٥/٥٠٨ تاريخ ٢٠٢٥/٩/١٨ في الدعوى المسجلة في ٢٠٢٣/٥/٢٩ برقم أساس ٢٠٢٣/٨٠ المقامة من مصطفى محمد الحج بوجهك بموضوع اشغال بدون مسوغ شرعي وإلزامك إخلاء الشقة السكنية الكائنة في العقار رقم ٥٥ المقسم A/١٠ منطقة بساتين الميناء وتسليمها للمدعي خالية من أي اشغال تحت طائلة غرامة إكراهية قدرها ١٠٠ دولار أمريكي عن كل يوم تأخير في الإخلاء تسري بحقك اعتباراً من تاريخ تبلّغك هذا القرار وتضمينك النفقات كافة.

عليك الجواب ضمن المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر والتعليق وإلا أصبح الحكم مبرماً بحقكم.

رئيس القلم
خالد علي

دعوة لمساهمي شركة البحر المتوسط للفنادق الكبرى ش.م.ل

تدعو شركة البحر المتوسط للفنادق الكبرى ش.م.ل. مساهميها من حملة أسهم لحامله الإتصال بها بغية إستبدالها بأسهم إسمية وذلك عملاً بالتعاميم الصادرة عن مصرف لبنان وتطبيقاً لأحكام القانون رقم ٢٠١٦/٧٥ وتعديلاته وذلك قبل تاريخ ٢٠٢٦/٤/٣٠ وإلا تصبح هذه الأسهم ملكاً للدولة اللبنانية. الرجاء الإتصال على الهاتف رقم ٧٨٥٧٠٤/٥ -٠١ أو الحضور الى مكتب الشركة الكائن في: بيروت- شارع فردان - مقابل Dunes- بناية نصري - الطابق السابع.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
صلاح سلام وأسرة اللواء
ينعون الفقيد الغالي المغفور له بإذن الله تعالى
المرحوم

سامي محي الدين سلام

تُوفي إلى رحمة الله الجمعة ١٠ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٧ شباط ٢٠٢٦ م

والدته : المرحومة جميلة محي الدين زين
شقيقه : المرحوم عبد الغني سلام
شقيقتاه : نجوى زوجة صلاح سلام والمرحومة ناديا أرملة المرحوم محمد بديع سربيه
أبناء شقيقتاه : ندى سربيه، رنده سربيه زوجة باهر حجار، مي سربيه أرملة المرحوم الدكتور غسان شهاب، منى سربيه والمرحومة رانيه سربيه
نادين سلام زوجة الدكتور ماجد منيمنة، نسرين سلام زوجة وسام أديب وسيرين سلام زوجة حازم ميقاتي

اقيمت صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم السبت ١١ رمضان ١٤٤٧ هـ
الموافق ٢٨ شباط ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ووري الثرى
في جبانة الشهداء
تُقبل التعازي
اليوم الثالث الاثنين ٢ آذار ٢٠٢٦ م
في منزل الفقيد الكائن في
قريطم – شارع مدام كوري – بناية حمزة
وذلك من الساعة الثانية عشر ظهراً لغاية الساعة الرابعة مساءً
للرجال والنساء

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:
آل سلام، زين، سربيه، حجار، شهاب، منيمنة، أديب، ميقاتي وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

بيوت لله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (١٠)

جامع الأمير عساف: تجليّات الجمال الهندسي في حضرة القباب والأعمدة الراسخة

زياد سامي عيتاني

في الجزء السابق، رأينا كيف أن جامع الأمير منصور عساف لم يكن مجرد بيت عبادة، بل كان إعلان سيادة حجرياً في قلب بيروت. رأينا كيف تعددت أسماؤه من السرايا إلى دار الولاية إلى جامع الأمير عساف، وكل اسم يحكي فصلاً من تاريخ السلطة. لكن القصة الحقيقية لا تكتمل بالأسماء والروايات. القصة الحقيقية محفورة في الحجر نفسه، في كل عمود وقبة ونقش وقياس.

العمارة، في النهاية، لا تكذب. القصور تُهدم، والوثائق تُحرق، لكن الحجر يبقى، يروي قصته لمن يعرف كيف يقرأ. ولجامع الأمير عساف الذي صمد أمام الزلازل والحروب لأربعة قرون الكثير ليقوله. في هذا الجزء، ننتقل من تاريخ السلطة إلى لغة الحجر، رحلة داخل تحفة معمارية تجمع بين الروعة الجمالية والرمزية السياسية والهندسة المقدسة.

• المستطيل المقدّس: حين تتحدث الأرقام

عندما تدخل جامع الأمير عساف، أول ما يصدمك هو الانتظام المذهل للمكان. لا شيء عشوائي، لا شيء صدفة. كل شيء محسوب بدقة. المسقط الأفقي للجامع عبارة عن مستطيل منتظم يبلغ طوله ستة وعشرين متراً وسبعين سنتيمتراً، وعرضه عشرين متراً وخمسين سنتيمتراً، بمساحة إجمالية تقارب خمسمائة وسبعة وأربعين متراً مربعاً.

لكن هذه ليست مجرد أرقام. في العمارة الإسلامية الكلاسيكية، لا توجد قياسات عشوائية. كل رقم يحمل معنى، كل نسبة تروي قصة. المستطيل موجّه، له محور واضح. في المساجد، هذا المحور هو اتجاه القبلة جنوباً نحو مكة. المصلي لا يدخل إلى فضاء محايد، بل إلى مسار موجّه يجبره على التوجه نحو مكة، حتى قبل أن يبدأ الصلاة.

وإذا قسمت الطول على العرض، تحصل على نسبة تقارب واحداً وثلاثة أعشار، وهي نسبة قريبة من النسبة الذهبية التي استخدمها المعماريون القدماء في كل شيء من الأهرامات إلى البارثينون. هذه النسبة ليست صدفة، إنها نسبة جمالية متجذرة في الطبيعة نفسها، وجدها المهندسون المسلمون في كتب إقليدس الهندسية المترجمة.

الجامع ليس فضاء واحداً، بل عالمان متصلان. العالم الأول هو الرواق الخارجي، منطقة انتقالية بين الشارع والحرم، عتبة روحية حيث تخلع همومك الدنيوية قبل دخول بيت الله. إنه مستطيل مُغطى في وسطه بقبة صغيرة. أما العالم الثاني فهو الحرم، الفضاء المقدس حيث تُقام الصلاة، قلب الجامع حيث تقف بين يدي الله. هذا الحرم مقسّم إلى تسعة فراغات تُغطيها قباب. هذا الفصل الواضح بين الدنيوي والمقدس هو جوهر العمارة الإسلامية، لا اختلاط ولا ضبابية، بل حدود واضحة بين الخارج والداخل، بين الحياة العادية واللقاء مع الله.

• باب السلطة: حين يتحدث الرخام

باب الجامع ليس باباً عادياً. يبلغ عرضه متراً وثمانين سنتيمتراً، وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف المتر. هذا الباب أوسع بمرتين من أبواب البيوت العادية في القرن السابع عشر. السبب بسيط: لأنه باب دولة، لا باب منزل. من هذا الباب كان يدخل الوالي بموكبه المهيب، والجند بزيّهم الرسمي، والعلماء بعماماتهم الضخمة، والتجار الأثرياء بثيابهم الفاخرة. الباب الكبير يقول بوضوح: هذا ليس مسجد حي عادي، بل مسجد السلطة.

العتب، ذلك الحجر الأفقي فوق الباب، مصنوع من رخام أبيض نقي مستورد، وهو اختيار باهظ الثمن في عصر كان الحجر الرملي المحلي أرخص بعشر مرات.

الرخام يحمل رسالة ثلاثية: النقاء حيث يرمز اللون الأبيض للطهارة، والثراء لأن المادة المستوردة تعني حاكماً ثرياً، والديمومة لأن الرخام لا يتآكل والحكم يطمح للبقاء.

جانبا الباب مزخرفان بتقنية تُسمى الأبلق، وهي تقنية مملوكية بامتياز استُخدمت بكثرة في دمشق والقاهرة، وجاءت إلى بيروت مع بني عساف. التقنية تعتمد على صفوف متناوبة من الرخام الأبيض والحجر الرملي الأصفر. هذا النمط يخدم ثلاث وظائف في آن واحد: وظيفة جمالية حيث يكسر الرتابة ويخلق إيقاعاً بصرياً، ووظيفة إنشائية حيث تعزز الصفوف المتناوبة صلابة الحائط، ووظيفة رمزية تعكس التنوّع في الوحدة، كما يتآلف المسلمون من أعراق مختلفة.

يُغطي الجزء الأوسط من الرواق قبة صغيرة محمولة على مثلثات ركنية، وهي تقنية معمارية تحوّل المسقط المربع إلى دائرة تشكّل قاعدة القبة. لماذا قبة صغيرة في المدخل وليس في الحرم فقط؟ لأن القبة في العمارة الإسلامية ترمز إلى السماء. حتى لو كنت لا تزال في المدخل، فأنت تحت قبة السماء، تحت نظر الله.

• تسعة فراغات، تسع قباب: هندسة الكون

عندما تدخل الحرم، تجد نفسك في فضاء منقسم إلى تسعة أقسام، كل منها مُغطى بقبة. الرقم تسعة ليس صدفة، فهو مربع الرقم ثلاثة، والثلاثة لها رمزية عميقة تمثل السماء والأرض وما بينهما. في الهندسة، المثلث ذو الأضلاع الثلاثة هو أقوى شكل هندسي. وفي الجمال، التماثل الثلاثي يخلق توازناً بصرياً يريح العين والروح.

القبة المركزية، وهي الأكبر بين القباب التسع، تعلو محور الصلاة مباشرة. القباب الثمانية الأخرى تدور حولها كأنها كواكب تدور حول الشمس. هذا التصميم يخلق إحساساً بالمركزية الروحية، حيث يشعر المصلي في المنتصف أنه في مركز الكون، في نقطة التقاء السماء بالأرض.

القبة المركزية محمولة على أربعة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة من الغرانيت، لأنه أصلب حجر متاح في الطبيعة، أصلب من الرخام وأصلب من الحجر الرملي. استخدامه يعني قوة إنشائية تحمل ثقل القبة الضخمة، ويحمل رسالة رمزية واضحة: هذا البناء راسخ كالجبال. كل عمود يعلوه تاج من الحجر الجيري بتصميم بسيط فيه ثلاثة تجاويف في كل ركن، وحليتان بارزتان في الأسفل. هذه البساطة متعمدة، فالعمارة المملوكية على عكس الأموية الفخمة تفضل البساطة النبيلة على الزخرفة المفرطة.

• القبة المركزية: نافذة إلى السماء

القبة المركزية لها طنبور مثمن، وهو قاعدة مرتفعة قبل بداية القبة. في كل ضلع من الأضلاع الثمانية، يوجد شباك معقود، أي نافذة دائرية. هذه النوافذ تخدم وظيفة مزدوجة: عملية ورمزية. من الناحية العملية، توفر الإضاءة الطبيعية حيث تدخل الشمس من الأعلى وتنير الحرم، كما توفر التهوية حيث يرتفع الهواء الساخن ويخرج من النوافذ. أما من الناحية الرمزية، فالنوافذ العلوية تمثل الرحمة الإلهية النازلة، والضوء القادم من الأعلى يخلق جواً روحانياً مهيباً.

في الصباح الباكر، عندما تخترق أشعة الشمس النوافذ، تتحول القبة إلى مصدر نور يغمر المصلين في تجربة روحانية بصرية لا تُنسى. ليست القبة مجرد سقف، بل هي تجسيد للسماء، تذكير دائم بأن الله فوقنا، يراقبنا، يرحمنا، ينزل علينا نوره.

• السدّة: الفضاء المخفي

على الحائط الشمالي، تجد سدّة خشبية محمولة على أربعة أعمدة، على ارتفاع ثلاثة أمتار وخمسة وسبعين سنتيمتراً. هذه المساحة المرتفعة كانت مخصصة للنساء، منفصلة بصرياً لكنها جزء من نفس الفضاء. لماذا مرتفعة؟ لأن الارتفاع يخلق انفصالاً بصرياً دون بناء جدران كانت ستخنق الفضاء وتقطعه.

السدّة مزينة بثراء واضح، فيها زخارف نباتية ملونة من نوع الأرابيسك، ونقوش مذهّبة تلمع تحت ضوء الشمس. هذا الترف الزخرفي يؤكد أن الجامع لم يكن مسجد حي عادي، بل مسجد الدولة، حيث لا تُوفّر الميزانيات ولا تُحسب التكاليف.

• المحراب: قلب القلب

المحراب، ذلك المكان الذي يقف فيه الإمام ليؤم المصلين، هو أقدس نقطة في المسجد. إنه قلب القلب، النقطة التي يتوجه إليها كل شيء في المسجد. المحراب عبارة عن قوصرة، أي تجويف في الجدار، متعدد الأضلاع، ليس دائرياً بالكامل بل شبه دائري مع زوايا. إنه مكسو بشرائط متناوبة من الرخام الأبيض والأحمر، ويكتنفه عمودان رخاميان، كل عمود له تاج مقرنص من ثلاثة صفوف.

المقرنصات تقنية معمارية إسلامية فريدة، عبارة عن خلايا هندسية متدلية تشبه قرص العسل. المقرنصات تمثل هندسة السماء، هندسة معقدة لا نهائية تعكس عظمة الخالق. القوصرة معقودة بعقد مكسي بالرخام بثلاثة ألوان: الأبيض الذي يرمز للنهار والنور والطهارة، والأسود الذي يرمز لليل والغموض والتواضع، والأصفر الذي يرمز للذهب والملوكية.

يدور حول العقد شريط أحمر على شكل مستطيل. اللون الأحمر في العمارة الإسلامية يرمز إلى الحياة والقوة. وجوده في المحراب يذكّر المصلي بأن الصلاة هي قلب الحياة، وأن الحياة بلا صلاة جسد بلا قلب.

للمحراب طاقية، أي قبة صغيرة داخلية، تتكون من تسعة صفوف من المقرنصات المتدلية. الرقم تسعة يحمل دلالة رمزية في الثقافة الإسلامية، فهو عدد أبواب الجنة حسب بعض التفاسير، وهو ضعف الرقم ثلاثة الذي له دلالة كونية. المقرنصات المتدلية تخلق إحساساً بأن السماء تتدلى فوق رأس الإمام، كأن الله قريب من المصلي الواقف في المحراب.

• المنبر: منصة الخطيب

موضع المنبر ثابت في كل مساجد العالم الإسلامي: على يمين المحراب دائماً، لأن اليمين في الإسلام يرمز إلى الخير والبركة. مدخل المنبر معقود بعقد دائري عليه ستارة من القماش. الستارة ترمز إلى الخصوصية، فالخطيب يصعد في لحظة خاصة، منفصل عن العامة. يعلو المدخل صفان من المقرنصات، زخرفة توحي بالرفعة والعلو.

يتوّج مكان الخطيب، أي قمة المنبر، قبة صغيرة محمولة على أربعة عقود على شكل حدوة فرس محمولة على أربعة أعمدة صغيرة. القبة فوق رأس الخطيب ترمز إلى أن كلام الله، أي القرآن والحديث الذي يُقرأ في الخطبة، هو رسالة سماوية تأتي من فوق، من القبة التي تمثل السماء.

المنبر خال من الزخارف على الجوانب. هذه البساطة متعمدة، لأن الزخرفة المفرطة قد تشتت الانتباه عن الرسالة. البساطة تجبر الحضور على التركيز على الكلام وليس على الشكل، على المعنى وليس على المبنى.

الصوت الذي يخترق السماء

مئذنة الجامع لا تنفصل عن المبنى، بل هي جزء من الحائط الشمالي. هذا التصميم له ميزتان: أقل تكلفة لأنه لا يحتاج لقاعدة مستقلة، وأكثر صموداً أمام الزلازل لأن المئذنة متصلة بكتلة المبنى بأكملها. يبلغ ارتفاع المئذنة سبعة عشر متراً عن سطح الأرض. هذا ارتفاع متواضع مقارنة بمآذن المساجد السلطانية التي تصل إلى أربعين أو خمسين متراً. السبب بسيط: بيروت القرن السابع عشر كانت مدينة صغيرة، لا حاجة لمئذنة عالية جداً.

المئذنة أسطوانية الشكل لكنها تضيق تدريجياً كلما ارتفعت. هذا الشكل المخروطي يخدم وظيفة إنشائية حيث تحمل القاعدة العريضة الوزن، وتقلل القمة الضيقة من مقاومة الرياح. لكنه يحمل أيضاً رمزية روحية، فالتضييق التدريجي يرمز إلى الصعود الروحي: كلما اقتربت من السماء، ضاق المسار، لأن عدد الصالحين يقل كلما ارتفعت الدرجة الروحية.

المئذنة مقسّمة إلى ثلاثة أجزاء متدرّجة. الجزء السفلي له مسقط ذو اثني عشر ضلعاً على قاعدة مربعة. الرقم اثنا عشر يمثل أشهر السنة، رمزاً للزمن الدوري والكمال. الجزء الأوسط أسطواني بسيط ينتهي بشرفة محمولة على خمسة صفوف من المقرنصات. الشرفة هي المكان الذي يقف فيه المؤذن لرفع الأذان. المقرنصات هنا ليست زخرفة فحسب، بل تخلق ظلالاً متغيرة حسب موقع الشمس، جمالية ووظيفية في آن واحد. الجزء العلوي مستدير وضيق ينتهي بمخروط، وتتوج المئذنة بهلال، رمز الإسلام الذي يُوضع على قمة كل مئذنة ومسجد في العالم.

• خمسة عشر عاماً من الجحيم

خلال الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت من عام ألف وتسعمائة وخمسة وسبعين حتى عام ألف وتسعمائة وتسعين، تحول وسط بيروت حيث يقع الجامع إلى خط تماس بين الفصائل المتحاربة. الجامع لم ينجُ من هذا الجنون. أصابت القذائف القبة المركزية، وظهرت تشققات خطيرة في الجدران، وتحطمت النوافذ الزجاجية، وسُرقت الثريات والسجاد، وأُهمل المكان تماماً لمدة خمسة عشر عاماً.

بعد انتهاء الحرب، بدأ مشروع ترميم شامل بين عامي ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين وألفين. المبدأ الذي حكم عملية الترميم كان المحافظة على الأصالة: ترميم ما تهدم دون تغيير الطابع المعماري الأصلي. شملت الأعمال ترميم القبب والأقواس، وتدعيم الأعمدة المتشققة، وإعادة بناء أجزاء من المئذنة، وتجديد المحراب والمنبر مع الحفاظ على الأصل، وتركيب نوافذ زجاجية جديدة بنفس النمط القديم.

في عام ألفين، أُعيد افتتاح الجامع عامراً بالصلاة والذكر، محافظاً على طرازه الهندسي ومعالمه المعمارية الأصيلة. عاد الأذان يرتفع من المئذنة، وعادت الصلاة تُقام في الحرم، وعاد النور يتدفق من القبة المركزية. الجامع الذي بناه الأمير منصور عساف قبل أربعة قرون عاد إلى الحياة، شاهداً على أن المساجد تصمد حين تسقط القصور.

• حين يتكلم الحجر

جامع الأمير منصور عساف ليس مجرد مكان للصلاة. إنه كتاب معماري مكتوب بالحجر والرخام، يروي قصة عصر كانت فيه العمارة لغة سياسية، وقصة أمير أراد أن يخلّد اسمه بالحجر لا بالورق، وقصة حضارة جعلت من الجمال عبادة ومن العمارة فلسفة.

كل عمود في هذا الجامع يقول: أنا هنا منذ أربعة قرون، رأيت الولاة يأتون ويذهبون، ورأيت السلاطين يصعدون ويسقطون، لكنني بقيت. كل قبة تقول: أنا سماء صغيرة فوق رؤوس المصلين، أذكرهم بأن الله فوقهم، يراهم، يسمعهم، يرحمهم. كل مقرنصة تقول: أنا هندسة الله، المعقدة والجميلة، التي لا يمكن لعقل بشري أن يستوعب كمالها.

اليوم، بعد أربعمائة سنة من بنائه، لا يزال الجامع قائماً، يصلي فيه الناس، يرتفع منه الأذان، تُتلى فيه الآيات. القصور تُهدم، والسلاطين يموتون، لكن المساجد تبقى، لأنها بُنيت لله لا للناس. وكما قال الأمير منصور عساف في اللوحة الحجرية التي لا تزال محفورة على الباب: أمر ببناء هذا الجامع المبارك الأمير منصور بن الأمير عساف التركماني، غفر الله له ولوالديه، في سنة ألف وأربعة وثلاثين للهجرة.

اسمه محفور في الحجر، وجامعه لا يزال شاهداً على أن الوقف الخيري هو الطريق الوحيد للخلود. فالذهب يصدأ، والقصور تنهار، والأسماء تُنسى، لكن الحجر الذي بُني لله يبقى، يروي للأجيال قصة رجل آمن بأن الخلود لا يُشترى بالسيف، بل يُبنى بالحجر والصلاة.

و يسألونك في الدين

قراءة المرأة دون حجاب

□ ما حكم قراءة القرآن دون حجاب داخل المنزل؟

سامية خالد - بيروت

- يجوز للمرأة قراءة القرآن في بيتها غير مرتدية الحجاب لكن ارتداء الحجاب يُعدّ من باب الأدب والتعظيم لكلام الله تعالى، وله مزيد فضل وثواب، والتفريق واجب بين ما هو شرط لصحة العبادة، وما هو من كمالاتها وآدابها، فليس كل مستحب شرطاً، ولا كل أدب واجباً والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١٥ د ٤ س	٣٥ د ٤ س	٠٥ د ٦ س	٥٠ د ١١ س	٠٦ د ٣ س	٤٠ د ٥ س	٥٦ د ٦ س

زوم

الأعمال الدينية غائبة في شهر الإيمان والتقوى

هي أزمة حقيقية تتوالد تداعياتها عاماً بعد عام، يحلُّ الشهر الكريم أعاده الله بالسلام على أمة المسلمين، والبرمجة على فضائياتنا الكثيرة لا تلحظ أي عمل ديني جديد يتناسب وقيمة الشهر ومعانيه العديدة ويؤمّن إجماعاً إسلامياً على أهميته ورسالته، والكلام ينطبق على الشاشة الكبيرة أيضاً كونها تُهمل كل ما له علاقة بالدين وفق مبررات منها أن أحداً لن يرضي كل المسلمين بإنتاج يباركون توجهه، وكأن المطلوب إنجاز مشاريع على قياس أطراف وشخصيات وليس على أساس ما يدعو إليه الدين من محبة وتسامح وودّ.

العودة دائماً إلى المتوفر من الأعمال للشاشتين وبرمجة بعضها تلافياً للإحراج، وسط غابة من البرامج والمسلسلات التي تناقض روح ومعنى رمضان ورغم كل الانتقادات يتواصل حضورها بوقاحة في إساءة إلى المناسبة لا تُغتفر، وهو فيلم: «الرسالة»، للمخرج الشهيد مصطفى العقاد، يعاد عرضه فيما تغيب أعمال خالدة أخرى أنجزها كبار الفنانين أمام الكاميرا وخلفها، وتُعتبر من التحف السينمائية في تاريخ الفن السابع على الشاشات العربية: «الشيماء أخت الرسول» - لـ حسام الدين مصطفى، عام ٧٢ - «ظهور الإسلام» - للمخرجين: إبراهيم عز الدين، وحمادة عبد الوهاب، ٦١ - «فجر الإسلام» - لـ صلاح أبو سيف، ٧٦ - «وا إسلاماه» - لـ أندريه مارتن، ٦٢.

كما بالإمكان الإستعانة بالأشرطة التاريخية الخالدة: «خالد بن الوليد» - لـ حسين صدقي، ٧٦ - «أسد الصحراء، عمر المختار» - لـ مصطفى العقاد، ٨١ - «القادسية» - لـ أبو سيف، ٨١ - «المسألة الكبرى» - للعراقي محمد شكري جميل، ٧٣ - و«الناصر صلاح الدين» - لـ يوسف شاهين، ٦٣.

كل هذه العناوين بدائل لكنها بصورة من الصور تسدّ فراغ الجديد وتُعيد التذكير بعبقرية المبدعين العرب في العصر الذهبي للفنون ومنها السينما حيث كانت القيم تطغى على المصالح والأهواء وتفي الدين حقّه وتراعي حرمته في شهر الصوم، وكان في طليعة إهتمامها نشر المبادئ والقيم النبيلة التي هي من تعاليم الإسلام.

نحتاج في أيامنا هذه للمنتج الفاهم الذي يدرك معنى رسالة الفن الحقيقي في التثقيف والتوجيه كما في الترفيه والفرح، لكن ليس مسموحاً تغييب الدين لصالح اللهو والعبث وتكرار الموضوعات المملة خصوصاً في الشهر الكريم.

محمد حجازي

تكريم

المخرج السعودي «عبد الله المحيسن» مكرّماً في: مالمو ١٦ وعرض اول افلامه عن بيروت عام ٧٧: إغتيال مدينة

سيكرّم مهرجان مالمو للسينما العربية في دورته السادسة عشرة بين ١٠ و١٦ نيسان/ إبريل المقبل المخرج السعودي المخضرم عبد الله المحيسن، تقديراً لمسيرته السينمائية الرائدة ودوره المؤسس في نشأة السينما السعودية.

التكريم سيجري في حفل إفتتاح المهرجان مساء العاشر من نيسان/ إبريل، يعرض بعدها فيلمه: «إغتيال مدينة»، عن مدينة بيروت التي كانت زينة العواصم و:ست الدنيا، وإجتاحتها حرب طاحنة عام ١٩٧٥، كما سيتم تنظيم ماستر كلاس خاص مع المخرج المحيسن يناقش فيه تجربته السينمائية الطويلة.

«أشعر بالفخر لهذا التكريم من مهرجان مالمو للسينما العربية الذي أصبح منصة مهمة للحضور الثقافي والسينمائي بين العالم العربي وأوروبا.

إن عرض فيلم «إغتيال مدينة»، وإستعراض تجربتي في الماستر كلاس هو فرصة للعودة إلى بدايات السينما السعودية ومشاركة هذه الرحلة مع جمهور جديد يؤمن بأهمية السينما كذاكرة إنسانية ورسالة حضارية»، هذا ما أعلنه المحيسن ردّاً على التكريم.

بينما قال رئيس المهرجان المخرج محمد قبلاوي «إن المخرج الكبير عبد الله المحيسن لم يكن مجرد صانع أفلام بل صاحب مشروع سينمائي وإنساني مبكر ساهم في وضع الأسس الأولى للسينما في المملكة. إن عرض فيلمه والحوار معه يمثل فرصة نادرة لجمهور المهرجان لإكتشاف فكر سينمائي عربي أصيل ومؤثر».

بعد عامين من إندلاع الحرب على لبنان عام ١٩٧٥ أنتج وأخرج وعرض أول أفلامه: «إغتيال مدينة» رغم كل العقبات والمخاطر التي كانت سائدة يومها وفاز بلقطات حيّة باتت حالياً من الوثائق المهمة في تاريخ لبنان. وقد عرض الفيلم لأول مرة عام ١٩٧٧ في إفتتاح الدورة الثانية من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ونال يومها جائزة نفرتيتي الفضية لأفضل فيلم قصير ومتميّز.

المحيسن درس السينما لمدة عامين في مدرسة لندن للأفلام وحصل على دبلوم عال في الإخراج السينمائي، ثم إلتحق بالأكاديمية الملكية البريطانية للتلفزيون، وعندما عاد إلى السعودية أسّس الشركة العالمية للدعاية والإعلان. وأنجز ٥ أفلام: تطوير مدينة الرياض، الإسلام جسر المستقبل، الصدمة، وظلال الصمت، إضافة إلى: إغتيال مدينة.

مالمو ١٦

المخرج السعودي عبد الله المحيسن

«إغتيال مدينة»

عرض

«Liste de marriage» لـ رندة علم أفضل العروض اللبنانية

ريتا حايك، وكارلوس عازار ثنائي ساحر أمام الكاميرا

ريتا حايك، وكارلوس عازار

المخرجة رندة علم

جديد المخرجة رندة علم عن نص لـ طارق سويد مع الثنائي الرائع: ريتا حايك، وكارلوس عازار: Liste de marriage تحفة جماهيرية بإمتياز، شريط خفيف الظل، ذكي، قريب من القلب، نقلنا إليه فعشنا معه لحظات ولا أمتع، لم نعرفها كثيراً مع نماذج لبنانية أخرى.

فيلم جاء في وقته وعرض في مناسبة تليق به: عيد الحب، يميّزه الفطرية والتلقائية التي جسّدها بطلاه بأفضل ما يمكن تخيّله ونجد دوراً مهماً للمخرجة علم في ضبط إيقاعهما على خط النص المرهف والمتدفق بالأحاسيس والمواقف غير المنتظرة، لقد كانت ردة فعل الحضور في حفل الإفتتاح على عدة شاشات من سيركوي غراند سينما - ضبية واحدة، الكل تفاعل داخل الصالات وخرج الجميع يكررون عبارات المديح في فرح عارم.

الأربعة كانوا على المستوى نفسه من النجاح: المخرجة، الكاتب، والبطلان» هو إبداع رباعي متكامل لا نشك لحظة في أنه سيعيش أشهراً من التمديد في صالاتنا لأنه يستحق المشاهدة من أكبر عدد من اللبنانيين لأنه شعلة حب وفرح، بين طرفي علاقة لم تثبت على حال إيجابية طوال العرض لكن حبّاً كان ينسج خيوطه في الخفاء بينهما تولى جمعهما في نهاية المطاف.

ولا نريد أن نبخس أحداً من المشاركين فيه خصوصاً: سمارة نهرا، جانباً وحصة من النجاح الذي صنعه فريق بكامل عناصره لنحصل على هذه النتيجة المريحة والمبهجة بما يعني أن هناك إمكانية لصناعة أفلام جماهيرية ناجحة ونظيفة إذا ما توفرت الطاقات القادرة والمميّزة لإبداع تترجمه الشاشة.

نعم نحن نريد ترفيهاً سينمائياً من هذا النوع، وبهذا المستوى ومع كاستنغ مدروس يستعين بمن تتلاءم الكيمياء بينهم ليكون النجاح حليفاً مؤكداً في نهاية المطاف.

معهما: طارق سويد

دورة

الأقصر ١٥: مئوية شاهين

ستقام الدورة الخامسة عشرة من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في الفترة من ٢٩ آذار/ مارس وحتى الرابع من نيسان/ إبريل المقبلين، وتحمل شعار: يوسف شاهين.. حدوتة مصرية، بمناسبة مئوية ولادته، كما يصدر كتاب عنه بعنوان: يوسف شاهين: نظرة الطفل وقبضة المتمرّد، لمؤلفه إبراهيم العريس.

وتعرض له بالمناسبة أفلام: عودة الإبن الضال، الأرض، حدوتة مصرية، والإختيار، وسيتم تكريم فنان من كل فيلم بحيث يسلم جوائز لكل من: سهير المرشدي، نجوى إبراهيم، محسن محيي الدين وسيف عبد الرحمن.

المهرجان يعرض ٦٠ فيلماً أفريقياً من ٣٢ دولة ويرأسه شرفياً الفنان محمود حميدة، ويتولى رئاسة اللجنة العليا للمهرجان المنتج غابي خوري في دورة تكرّم: خالد الصاوي، ريهام عبد الغفور، محمد أمين، ومن جنوب أفريقيا المخرج لتشافيني أورولي، ومن بوركينا فاسو المخرج والمؤلف دالي كوياتي، ومن المغرب المخرج والمنتج جمال سويسي.

الدورة مهداة إلى أرواح خمسة من رموز السينما الأفريقية الراحلين: المخرج المالي سليمان سيسيه، والمصري داود عبد السيد، ومن الجزائر المخرج محمد لخضر حامينا، والممثلة بيونة، والناقد فاروق عبد القادر.

ملصق المهرجان

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢ آذار ٢٠٢٦م □ ١٣ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٢

AL-LIWAA 2 Mars 2026 - 61éme Année - No.17472

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

وعود

ما إن بدأ الكلام عن الانتخابات النيابية حتى دبَّت حركة معينة لا حركة ثانية تشبهها.

فعن الاحياء شوارع أو بالاحرى (زواريب) فرعية ذاب اسفلتها وبانت أخاديدها وباتت في وضعية رثة كشف الشتاء كل مساوئها من حفر تتعدد مساحاتها وعمقها.

سكان هذه البنايات بانتظار إسماء المرشحين المقبلين لأن تصليح هذه الطرقات الفرعية بحاجة إلى جهود من يطمح للوصول الى الندوة النيابية، ولم يحدث أن أعلن من يريد الترشح أو من ترشح فعلياً عن برنامج اصلاحي ينوي تنفيذه في حال وصوله أو أن تبقى هذه مجرد وعود من قبله اعتاد الناخبون عليها وفي معظم الاحيان على عدم تنفيذها.

وعلى هذا الاساس فالبعض يسعى لتنظيم حالة استباقية بأن تكون قضية تنفيذ ما يلزم قبل حصول الانتخابات عندما تحصل.

ولن يسعى الى ذلك ملء الحق لأن معظم من يصل الى الموقع النيابي ينسى أو يتناسى ما وعد به.

من جهة ثانية إن دلّت هذه الحالة على شيء فأنها تدل قبل كل شيء على شرخ ما في العلاقة ما بين الناخب والمرشح.

ولكنها تدل قبل ذلك على عجز وتقصير وإهمال من الجهات الرسمية المعنية وأولها بلدية بيروت التي كانت صفتها السابقة (الممتازة) ولم يبق في تميُّزها ما يذكر.

هذه العاصمة تستحق من نوابها ومن يترشح لتمثيلها وللجهات الرسمية المعنية وأولها البلدية الاهتمام بها والقيام بواجباتهم تجاهها من أكثر من ناحية.

فعلى سبيل المثال تتدلى أشجار الشوارع حتى لتكاد أغصانها تلامس الارض ولم تقم مصلحة الحدائق في بلدية بيروت بأي جهد يُذكر في سبيل تقليمها وتشذيبها.

العاصمة بحاجة الى جهود كثيرة.

ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود.

هي و هو

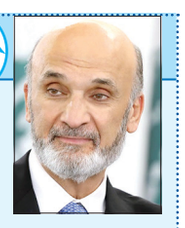
سمير جعجع

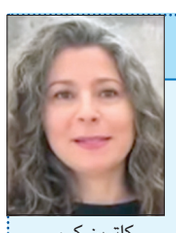
كاترين كرم

□ إفطار يقيمه رئيس حزب «القوات اللبنانيّة» سمير جعجع وعقيلته النائب ستريدا جعجع، في الخامسة وخمس واربعين دقيقة من غروب اليوم الاثنين، في معراب، في حضور شخصيات روحية ودبلوماسية وسياسية واجتماعية واعلامية.

*****

□ الفنانة التشكيلية اللبنانية كاترين كرم تشارك بثلاثة أعمال من سلسلتها «حقول الصحوة» ضمن المعرض الجماعي «ما يتشكّل (What Takes Shape)» الذي يُقام في سوهو هاوس هونغ كونغ، برعاية صالة عرض Artbridger، وتحت إشراف القيّمة الفنية رندة صدقة، وذلك في إطار فعاليات أسبوع هونغ كونغ للفن، وبالتوازي مع معرض آرت بازل هونغ كونغ.

*****

□ دار الأيتام الإسلامية في بيروت أعلنت عن تنظيم إفطاريها المركزين السنويين في شهر رمضان المبارك، وذلك في قاعة Seaside Pavilion – البيال سابقًا، على واجهة بيروت البحرية، ويقام الإفطار المخصص للرجال غروب يوم الثلاثاء في ٣ آذار ٢٠٢٦، فيما يُقام إفطار السيدات غروب يوم الأربعاء في ٤ آذار ٢٠٢٦.

*****

□ نقابة المحامين في بيروت تطلق في الثانية عشرة ظهر اليوم «مركز الدراسات والبحوث القانونية»، في بيت المحامي بيروت، الطابق الأول.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٦/٢/٢٨
٧٦ حركة طيران و٦٧٨٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٢ رحلة، اقلاع ٤٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٢٧١٣ راكباً، مغادرة ٤٠٧٣ راكباً وترانزيت ٢ راكبان.

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء
يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك
المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال ـ الزيدانية ـ بيروت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

رمضان في الوجدان العربي (١٠)

ياميش رمضان.. تجارة التمور والمكسرات من طريق الحرير إلى أسواقنا

زياد سامي عيتاني

ما إن يقترب رمضان، حتى تزدحم الأسواق التاريخية في الحواضر العربية بروائح تمزج بين عبق الشرق وسحر التاريخ؛ إنها روائح «الياميش». هذه الكلمة التي باتت مرادفاً للتمور والمكسرات والفواكه المجففة، ليست مجرد سلع غذائية، بل هي «عروق الذهب» التي ربطت جغرافيا العالم العربي بطرق التجارة العالمية كطريق الحرير وطريق البخور. من أسواق مكة والمدينة التي احتضنت «سيد المائدة» (التمر)، إلى «وكالات» القاهرة و«خانات» دمشق وبغداد، يروي الياميش قصة اقتصاد اجتماعي فريد، تحول فيه الطعام إلى جزء من طقوس الوجدان والهوية العربية.

•«الياميش» في اللغة والتاريخ.. قصة المصطلح والمهنة كلمة «ياميش» في أصلها ليست عربية فصحى، بل يرجح المؤرخون أنها مشتقة من اللغة التركية القديمة أو الفارسية وتعني «الفواكه المجففة». يذكر المؤرخ المقريزي في «الخطط» أن هذه التجارة ازدهرت في العصر الفاطمي والمملوكي، حيث كان يُخصص لها سوق كامل يُعرف بـ «سوق النقليين» في القاهرة التاريخية (حي الجمالية)، وكان التجار يستعدون لجلب هذه البضائع قبل رمضان بأشهر. ويشير الجبرتي في «عجائب الآثار» إلى أن «الياميش» كان يُعد من السلع الاستراتيجية، حيث كانت القوافل تأتي محملة بالزبيب من بلاد الشام، واللوز والجوز من بلاد فارس والأناضول، والقراصيا (البرقوق المجفف) من أوروبا، لتلتقي جميعاً في الأسواق العربية. وفي دمشق، يصف ابن كنان في «يوميات شامية» ازدحام «سوق البزورية» قبل رمضان، وكيف كانت تُعرض «قمر الدين» (مشمش مجفف) الذي ابتكره الدمشقيون، ليكون المشروب الأهم على موائد الصائمين عبر التاريخ.

•التمور.. «سيد المائدة» وجوهر الوجدان الخليجي في دول الخليج العربي (السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، البحرين، وعمان)، لا يُعتبر التمر «ياميشاً» فحسب، بل هو «قوام الحياة» وعمود الخيمة الرمضانية. السعودية (مملكة التمور): يبرز تمر «العجوة» من المدينة المنورة، و«السكري» من القصيم، و«الإخلاص» من الأحساء. تجارة التمور في الجزيرة العربية كانت تتم قديماً عبر نظام «المقايضة»، وكان رمضان هو الموسم الذي تُفتح فيه مخازن «التمر المكنوز» ليوزع على الجميع. في الإمارات وعُمان ترتبط التمور بـ «القهوة العربية». في رمضان، تُقام «مزادات التمور» الكبرى، ويحرص الخليجيون على اقتناء أفضل الأنواع لاستخدامها في «اللقيمات» و«الخبيصة» وفي فك الريق وقت الأذان. في الكويت وقطر والبحرين: يبرز «البرحي» و«الخلاص»، وتعتبر هذه الدول محطات تاريخية لتصدير واستيراد التمور والمكسرات التي كانت تصل عبر السفن (الأبوام) من موانئ البصرة وإيران والهند، مما خلق «خلطة ياميش» خليجية تمزج بين خيرات البر والبحر.

•«وكالات» القاهرة وخانات الشام.. مراكز الإمداد الكبرى في مصر تظل «وكالة البلح» و«خان الخليلي» هما القلب النابض لتجارة الياميش. تاريخياً، كانت السفن تأتي عبر النيل محملة بالبلح من «أبريم» في النوبة، لتلتقي بالمكسرات القادمة من موانئ الإسكندرية. ابتكار المصريين لـ «الخشاف» (منقوع الياميش) جعل الطلب على جوز الهند والزبيب والقراصيا يصل لذروته في رمضان، وهو ما وثقه المستشرقون الذين دهشوا من قدرة التاجر المصري على عرض بضاعته بأسلوب فني (تنسيق الأهرامات من المكسرات). في بلاد الشام (سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن): يبرز «قمر الدين» الدمشقي كأهم سلعة تصديرية رمضانية. يذكر أن غوطة دمشق كانت المصدر الأول للمشمش الذي يُعصر ويُجفف في «لفائف»، ليُنقل بعدها إلى كافة الأقطار العربية. وفي أسواق بيروت القديمة، كان الياميش يُباع بـ «الأوقية»، وكان الجوز (عين الجمل) هو المادة الأساسية لحشوات القطايف والكنافة التي لا تخلو منها الموائد الشامية.

•العراق والمغرب العربي.. «تمور البصرة» و«مكسرات الأندلس» يظل العراق «بلد المليون نخلة» تاريخياً، حيث كانت تمور «الزهدي» و«الساير» و«الحلاوي» تُصدر إلى العالم عبر ميناء البصرة. في رمضان، يزدحم «سوق الشورجة» في بغداد بـ «لوزينا» و«منّ السما»، وهي حلويات تعتمد على الياميش، وتُعد تجارة التمور المحشوة بالجوز من أرقى الهدايا التي يتبادلها العراقيون في هذا الشهر. في المغرب العربي (تونس، المغرب، الجزائر) يبرز «دقلة النور» (سيدة التمور) القادمة من واحات تونس والجزائر. يحرص المغاربة في رمضان على تجارة «اللوز» والسمسم (الزنجلان) لاستخدامه في صناعة «السفوف» أو «السلو» (طبق طاقة رمضاني). وتتميز الأسواق في مراكش وفاس بعرض الفواكه المجففة (التين والمشمش) بأسلوب أندلسي، حيث تُعد هذه المكونات أساسية في «الطواجن» الرمضانية التي تمزج بين المالح والحلو. خامساً: اليمن والسودان.. «زبيب الجبل» و«كركديه الصحراء» في اليمن يشتهر «الزبيب الصنعاني» (الأسود والأبيض) بجودته العالية، ويُعد من أهم سلع الياميش اليمني. يذكر المؤرخ الحجري أن أسواق صنعاء القديمة كانت تكتظ باللوز الجبلي والجوز في رمضان، حيث يُستخدم في تزيين طبق «بنت الصحن». في السودان الياميش السوداني له نكهة أفريقية؛ حيث تبرز «الكركديه» و«القرض» والتمور الجافة جداً التي تُستخدم في مشروب «الحلو مر». وتعد تجارة «الفول السوداني» والسمسم جزءاً لا يتجزأ من التحضيرات الرمضانية، حيث تدخل في معظم الأطباق الشعبية.

•طريق الحرير والبخور.. كيف وصل الياميش إلينا؟ يرى الباحثون في التاريخ الاقتصادي أن رمضان كان «المحرك السنوي» لتجارة القوافل. المكسرات (كالفستق الحلبي، والكاجو، والبندق) كانت تقطع آلاف الكيلومترات من أواسط آسيا والهند لتصل إلى بغداد والقاهرة ودمشق. هذا الانتقال لم يكن تجارياً فحسب، بل كان «انتقالاً ثقافياً»؛ حيث دخلت نكهات الزعفران والقرفة والقرنفل إلى المطبخ الرمضاني العربي عبر هذه القوافل، مما جعل الياميش «دبلوماسية ناعمة» ربطت بين الشعوب.

•الأثر الاجتماعي للياميش.. «التهادي والبركة» في الوجدان العربي، شراء الياميش هو إعلان عن «سعة الرزق» والبركة. قديماً، كان الوجهاء يوزعون «شنط الياميش» (صرر من القماش تحتوي على التمر والمكسرات) على العائلات المتعففة، لضمان أن يكون لكل صائم نصيب من هذه «الفواكه الراقية». واليوم، لا يزال تقديم «طبق المكسرات» للضيوف في السهرات الرمضانية هو قمة إكرام الضيف، حيث يجتمع الناس حول «الجوز واللوز» لتبادل الأحاديث والسمر. **** إن ياميش رمضان ليس مجرد سلع تُباع وتُشترى، بل هو «ذاكرة عطرية» تربطنا بأجدادنا الذين استقبلوا القوافل بالفرح. من «نخلة» الجزيرة العربية إلى «مشمش» الشام و«لوز» المغرب، يظل الياميش هو «الخيط الذهبي» الذي يربط موائدنا بجغرافيا الأمة وتاريخها الحضاري. سيظل هذا التنوع في المذاقات شاهداً على أن العرب كانوا دائماً صلة الوصل بين حضارات العالم، محولين تجارة الصحراء إلى فن عيش يقطر حلاوة في كل رمضان.

مشروبات رمضان بين العادة والتجارة

تحقيق: موسى موسى

مع بداية شهر رمضان، تتبدل ملامح ساحات البلدات العكارية فتتزين بالاضواء الملونة وتزداد حركة التسوق وتنزل في الاماكن العامة بسطات لبيع المشروبات الطبيعية والتي اندرجت ضمن العادات الرمضانية في وجه تجاري وفي بعض محلات البقاليين والذين حافظوا على عادة تحضيرها وتعليبها وبيعها في كل رمضان من كل عام منذ عشرات السنين وهي انتاج ذاتي لكل بلدة فمثلا يحضر عصير الخرنوب من شجرة الخرنوب في القرية وكذلك عصير الليمون من الليمونة والتوت من التوتة البلدية ...الخ . تلك العصائر صارت جزئا اساسيا من طقوس موائد الافطار والسهرات الرمضانية وقد شهدت استهلاكا قويا وحركة نشطة مع بداية الشهر الكريم .

وتشير ربة الاسرة حنان حمزة ان تنويع المشروبات يوميًا على طاولة الافطار يضفي جوًا من التجديد والبهجة على السفرة فسفرة رمضان يجب ان تكون متنوعة وغنية بكل عناصر التغذية . وبمكن تخصيص كل يوم لعصير مختلف، ما يخلق أجواء احتفالية مميزة داخل المنزل.

وتؤكد ريم العمري ان العصائر الرمضانية عنصرًا أساسيًا في أجواء الشهر الكريم، فهي لا تقتصر على كونها مشروبات منعشة، بل تحمل قيمة غذائية مهمة تساعد في دعم الجسم بعد ساعات الصيام. عبر اختيار المكونات الطبيعية، وتقليل السكر، والاهتمام بالتنوع، وكلها عوامل تجعل تجربة الإفطار أكثر صحة ومتعة.

ويشير البقال احمد عبدو (ابو محمد) اننا تعودنا على تحضير المشروبات الرمضانية منذ عشرات السنين مثل الجزر وقمر الدين والتوت والتمر الهندي والخروب والسوس والليمون وغيرها وهي تستهلك قبل الافطار وتشكل الخيار الأول للعائلات عند تجهيز موائد الإفطار.

وفي سهرات رمضان الطويلة بتعدد انواعها وطعماتها والوانها وحول طريقة تحضير مشروبات رمضان يقول عبدو: «منها ينتج محليا ومنها نشتريه من المعمل فالخرنوب والجزر والتوت والليمون يمكن تحضيره في البيت بعد احضار الفواكه من السوق كاللجزر والليمون».

وباقي المشروبات صار لها معامل كالتوت والخرنوب وبعض البلدات يحضرها يدويا في بيته فتكون اجود واطيب من المعمل ويرغبها الناس لمعرفة مصدرها فصير الخرنوب من تلك الخرنوبة

وعن الارباح قال هي عادات نتبارك منها وليس فيها غير التعب والواقع انها لا تخسر ولكن ربحها قليل جدا فقنينة الجزر نبيعها بمئة الف فتربح ١٥ الف والليمون تربح ٢٠ الف ما يعني انها لا تعوض تعب تحضيرها ونقلها وعصرها ولبكتها .... انما تشكل سلعة جديدة في المحل فتقرب الزبون والرزقة بالخطوة فيشتري غيرها على حجتها .

كل إثنين

عندما يسكت الكلام... ويبدأ منطق القوة

سكت الكلام اليوم.

ليس لأن الحقيقة غابت، بل لأن أحدًا لم يعد مهتمًا بسماعها.

لقد انتهى زمن الخطابات الطويلة عن القيم، وحقوق الإنسان، والنظام الدولي القائم على القواعد. ما نشهده اليوم ليس أزمة عابرة، بل انهيار تدريجي للمنظومة التي أقنعت العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أن القانون يمكن أن يضبط القوة.

اليوم عادت القاعدة الأصلية للتاريخ: القوة أولا... ثم تُكتب المبادئ لاحقًا لتبريرها.

حرب الجبابرة بدأت فعلًا، لكنها لا تُعلن رسميًا.هي حرب اقتصادات، ممرات بحرية، طاقة، تكنولوجيا، وذكاء اصطناعي. حرب على النفوذ قبل أن تكون حربًا على الأرض. القوى الكبرى لم تعد تتنافس فقط؛ بل دخلت مرحلة الخوف الوجودي من خسارة موقعها في النظام العالمي القادم. وعندما تخاف الإمبراطوريات... يصبح العالم كله ساحة معركة.

في هذه المرحلة، يسقط الوهم الأكبر: الحياد الدولي.

نرى دولًا تُحاسَب وأخرى تُستثنى، قوانين تُطبّق هنا وتُعطّل هناك، ومفاهيم العدالة تتحول إلى أدوات ضغط سياسي. لم يعد السؤال من هو على حق، بل من يملك القدرة على فرض روايته كحقيقة عالمية.

إنه منطق «عليّ وعلى أعدائي» بصيغته الحديثة.

الدول الكبرى مستعدة لحرق مساحات كاملة من الاستقرار العالمي كي لا تخسر موقعها. الاقتصاد العالمي يُعاد تشكيله بالقسر، والتحالفات تُبنى على الخوف لا على القناعة، والعقوبات أصبحت سلاحًا لا يقل فتكًا عن الصواريخ. أما الدول الصغيرة — ومنها دول منطقتنا — فتعيش أخطر أوهامها: الاعتقاد أنها خارج الصراع. الحقيقة القاسية أن الدول الضعيفة لا تُستشار في لحظات إعادة رسم العالم؛ بل تُستخدم كممرات، أو ساحات، أو أوراق تفاوض. والأخطر أن بعض النخب ما زالت تتجادل بلغة الماضي:

خطابات داخلية، صراعات شخصية، ومنافسات انتخابية صغيرة، بينما النظام الدولي نفسه يتغير تحت أقدام الجميع.

نناقش تفاصيل بينما تُعاد صياغة قواعد اللعبة.

التاريخ يعلمنا أن أخطر لحظة على أي شعب ليست الحرب نفسها، بل اللحظة التي لا يدرك فيها أنه دخل زمن الحروب الكبرى. عندها يصبح ردّ الفعل متأخرًا دائمًا. ما يحدث اليوم ليس صراع دول فقط، بل انتقال عالمي من مرحلة إلى أخرى: من العولمة إلى التكتلات،

من الاقتصاد المفتوح إلى اقتصاد الحماية، ومن الدبلوماسية الناعمة إلى الردع الصريح. لقد عاد العالم إلى منطقه القديم: الأمن قبل الازدهار، القوة قبل الأخلاق، والبقاء قبل المبادئ. ولهذا سكت الكلام.ليس لأن الوعي لم يعد مهمًا، بل لأن الوعي وحده لم يعد كافيًا. المرحلة القادمة ستُحدّد بمن يفهم قواعد القوة الجديدة، لا بمن يكرر شعارات المرحلة السابقة. في زمن حرب الجبابرة، لا يُسأل الضعفاء ماذا يريدون... بل ماذا يستطيعون أن يمنعوا.

والسؤال الحقيقي الذي يجب أن نطرحه اليوم ليس من سينتصر في هذا الصراع، بل:

هل نملك نحن موقعًا في العالم الذي يُبنى الآن، أم سنستيقظ لنجد أنفسنا مجرد هامش في كتاب كتبه الآخرون؟

خلود وتار قاسم

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢ آذار ١٩٨٩

واشنطن أكّدت على الحوار المعمَّق مع منظمة التحرير

أكدت الولايات المتحدة أمس أنها بدأت مع منظمة التحرير الفلسطينية حوارا معمقاً سيستمر، وأنها لاتبغي فقط التنديد بالهجمات الفلسطينية على اسرائيل.

قبل ٢٥ عاماً

٢ آذار ٢٠٠١

الخرطوم تؤيد دوراً أميركياً لصنع السلام في السودان

الخرطوم (أ.ف.ب) - اعلن مسؤول سوداني امس ان الحكومة السودانية تؤيد اي مبادرة اميركية ايجابية لتحقيق السلام في البلاد، وقال مساعد وزير الخارجية السوداني للشؤون الخارجية شول دينغ لا اعتراضات لدينا على دور اميركي لتحقيق السلام في السودان.